

٧١٦٦

al-Dhahabī, Mustafā



al-Risālah al-Dhahabīyah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه والتابعين \* صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين \*  
وبعد فيقول مصطفى الذهبي الشافعي هذه رسالة جمعت  
فيها ما كتبه على بعض مسائل من المنهج مشهور بعضها بالدقة  
وعنوت عن كل واحدة بمسئلة وان اشتملت على مسائل  
بل قد يستقصى الباب كما سيأتي في الاعتكاف فيقول وباللهم  
\* (مسئلة) \* نكرة التسمية على المكروه لذاته كالصل ونحوه  
على المحرم لذاته كالخمر بل قيل في الكفر وتحت في المحذور لعارض  
كالشمس والمغصوب اذا عوارض لا تغیر آثار الحكم الاصلی  
ومنه يؤخذ ان الاباحة العارضة للمحذور لذاته لا تغیر حكم  
التسمية عليه وقيل نكرة التسمية على مطلق مكروه ومطلق محرر غيرهما  
\* (مسئلة) \* الاجتهاد في الاواني وهي من المشهور بالدقة  
قول الشافعي وهذه مسئلة المنهاج الحاصلة ان قوله وهذا  
صورة ما اذا لم يبق من الاول بقية وتغير طهه هي مسئلة المنهاج  
لذكره الخلاف فيها لا صورة ما اذا بقي من الاول بقية وتغير  
طهه فانها ليس فيها هذا الخلاف الا ان حملت على ما قاله الشافعي  
فلا يرد ما اورد الشافعي من ان عبارة الشافعي ان لا خلاف  
في هذه الصورة وليس كذلك بل فيها الخلاف وان اختلفت  
ووجه عدم وروده كما اشرنا له ان الخلاف المنفي عنها هو خلاف

02101 020102059

المذكور في المنهاج لا مطلق خلاف على أنه قد لا يكون فيها خلاف  
 من حيث الإعادة كما ستعلمه وعبارة المنهاج فان تركه أي الاناء  
 الآخر بلا اراقة وتغير ظنه لم يعمل بالثاني أي من ظنّه على النص  
 بل يتيمم بلا إعادة في الأصحّ، قال شارحوه ومقابل النصّ يعمل بالثاني  
 كما في القبلة ومقابل الأصحّ يجب الإعادة لوجود مظنون الطهر  
 حين الصلاة فإن أريق قبلها فلا إعادة جزئاً واعتبر هنا وقت  
 الصلاة لا وقت التيمم كما اعتبر في ندوة فقد الماء مكان الصلاة  
 لا مكان التيمم وإنما صحّ التيمم مع اعتقاده بخاسة أعضائه بالماء  
 الأوّل لعدم تيقن ذلك هذا ما يتعلق بعبارة المنهاج وقد علمت أنها  
 إنما تناسبت صورة ما إذا لم يتيقن من الأوّل بغيّة وحكم تكون المسئلة  
 محرّجة على طريقة الرافعي لصحة الاجتهاد فيها عند احتفاء  
 بالتعدد في الابتداء أما على طريقة النووي فلا يصحّ الاجتهاد  
 لعدم التعدّد وقته فيكون الظنّ الثاني لا غنى فيه ثمّ بعدم العمل  
 بالثاني وبعده الإعادة لفقد عمله المقابل ثمّ فمرة صحة الاجتهاد  
 في هذه المسئلة جريان الخلاف والآل الرافعي لا يجوز العمل بالظنّ  
 الثاني كما علمت وهذا ما أشار له الشارح بقوله وهي إنما تنافي على طريقة  
 الرافعي أما صورة ما إذا بقي من الأوّل بغيّة فلا يصحّ تنزيل  
 عبارة المنهاج عليها إذا بقي الماء لأن بطلان التيمم لوجود ما هو  
 ظاهر يفيقن وقيل يصحّ ولا يجب الإعادة لتعدّد استعمال هذا الماء  
 لتعارض الاجتهادين فيه وقيل يجب الإعادة لوجود متيقن الطهر  
 حين الصلاة فإن زال قبلها يفيقن الطهر ولو بصت شيء من أحد  
 الأناءين في الآخر فلا إعادة جزئاً أو إذا أريقا قبل التيمم إلا إعادة  
 ثمّ جزئاً كما قاله الجلال المحلي وكذا إذا أريق مظنون الطهارة دو  
 البغيّة لا إعادة ايضاً جزئاً ما عكسه وهو تلف البغيّة بعد الاجتهاد  
 وقبل التيمم مع بقاء مظنون الطهارة فيصحّ تنزيل عبارة المنهاج عليه

3-10-68

1988

بل هو الاولى كما قاله الشارح لكون المسئلة مخيرة على الطرفين اجتهاداً  
 وخلافاً وترجيحاً خلافاً لما قاله الشيخ ستم من انه يجوز في هذه الصورة  
 بعد ما اعارة احداً مما قاله المحل اذ قد علمت ان ما قاله المحل فيما اذا  
 اراق الماءين وما هنا فيما اذا اريق البقية فقط وبنيهما فرق واضح  
 لكن محل من لا يسهو هذا في الاجتهاد ثانياً اما اذا تلف احداً لثانيين  
 قبل الاجتهاد فعند النووي لا يجتهد في الاناء الباقي بل ينسجم ولا  
 يعيد بشرطه وعند الرافعي يجتهد ويعمل باجتهاده اذ لا محذور  
 فان لم يكن ثم تعذر كان نجس احد كمين متصلين واشتبه لم يجتهد  
 كما رجحه الشبان وقيل يجتهد اكفاءً بالتعدد الصوري فان  
 انفصلا او احداً عن الثوب صح الاجتهاد اتفاقاً \* (مسئلة) \*  
 حاصل ما قيل في التناقض مسله من قبل الانبي قبل انه ملثني الشفرين  
 على المنفذ اني مدخل الذكر لا ماتحت ولا ما فوق فلا ينقض مشخج  
 البول ولا ما حاذاه من الملثني ولا البظر قبل الختان ولا محله بعد  
 الختان وقيل ينقض جميع الملثني لا خصوص ما على المنفذ المذكور  
 كما اشار له المحلل المحل يحذف قولهم على المنفذ وهذا هو العتمد بل  
 قال في شال الروض ان الاول وهم ينقض مس الملثني المحاذي لمخرج البول  
 لا مس المخرج لانه بين الملثني لامن الملثني واما البظر فقيل لا ينقض  
 مسه لانه لمحة كعرف الذئب بين الشفرين فليس من الملثني بل بينه  
 وقيل وهو الراجح انه ينقض مسه حال اتصاله لا اتصال طرفة  
 بالشفرين اما مس محله بعد قطوعه فقيل لا ينقض وبه قال حنبل  
 ونقل عن مدر ايضاً واعتمد ستم والبيهقي على الخطي لان محل القطع  
 يلتم فصيدين الملثني لامن الملثني وقيل ينقض لانه بعض ما كان  
 ينقض قبل القطع وبه قال مدر الكبير في حواشي الروض واعتمد الشيخ  
 سلطان والاجهوري \* (مسئلة) \* شرط الخف ان لا يكون  
 نجس العين كجلد ميتة وان دبغ بعد البس وقبل المسخ لفساد اللبس



كما قاله ستم في شرحه وإن يخلو ولو عند المسح عن نجس ولو مغفوا عنه  
 مئة بالماء ولو لغومة محل الغرض لأنه بالاختلاط من زوال الغفوة وقولهم  
 ماء الطهارة ليس اجنبيا محله أن لم يكن بفعل ولا أثر ولو لغفد  
 طهر الحدث فقط بل ولو سهوا كما قاله ستم وقال الشيخ كسر قواي  
 بالغفوة عند عموم المغفوة عنه كما إذا عم زرق الطير الطريق ويفرق  
 بينه وبين تكميل المسح على العامة إذا عمتها النجاسة المغفوة عنها حيث  
 امتنع بأن عنه مندوحة بالافتضاء على الواجب لكن الذي قاله  
 هو ما جرى عليه ستم ويفرق بينه وبين زرق الطيور بأنه لا كبير  
 في تطهير جزء من الخف لمسحه عليه وإنما عفي عن مثل ذلك في توب  
 براغيث غسل بقصد إزالة أوساخه للمسقة التي لا يوجد نظرها  
 هنا أما المغفوة عنه إذا لم يعم ولم يمسه بالماء بأن مسح الخالي عنه  
 فلا يضرب وإن سأل إليه الماء وانتشر لعدم الفعل لا يقال غسل  
 الرجل عن الحدث يتوقف على زوال ما عليها من النجاسة ولو مغفوا عنها  
 فهل لا يتوقف المسح أيضا على زوالها ولو مغفوا عنها لم تعم لا تنفك  
 إنما توقف الغسل المذكور على زوال المغفوة عنه لصيرورته بالاختلاط  
 الناشئ عن وجوب التعميم غير مغفوة عنه ولا تعميم في المسح فلا يحذر  
 في بقائه حتى أخذ ستم من ذلك صحة المسح مع وجود نجس على الرجل  
 يمنع غسلها لا يقال هلا قيل بذلك في غير المغفوة عنه أيضا إذا لم  
 يعم ومسح الخالي منه ويستتبع به نجس المصحف ثم إذا أراد الصلاة  
 أزاله خصوصا وعبادة التبصرة تفيد ذلك لا تأنفول الصلاة هي  
 المقص الأصلي فإذا لم تستتبع به لم يصح لا يقال مقتضى ذلك عدم  
 صحته أيضا إذا كان النجس في غير أعضاء الوضوء لا تأنفول صدق عنه  
 القياس على الغسل هذا غاية ما يقال وإن يكون سائر محل الغرض  
 بحيث يمنع نفوذ الماء ولو عن قرب ويقوى على التردد فيه المدة  
 المشروعة من غير مدايس في حاجات المسافرين حتى في حق المعبد لأنها

المنضبطة بنحو الخط والترحال من حين اللبس ولا يكفي من الحدث  
 خلافا للحجج الى انتهاء المدة فلو كان في آخر المسح مثلاً ضعيفاً لا يقوى  
 على تردد يوم وليلة امتنع المسح لخروج الخف ح عن الصلابة  
 ويكفي قوة يوم وليلة حتى في المسافر وقولهم يعتبر فيه قوة ثلاثة  
 ايام محله في الابتداء حتى اذا لم يكن فيه ح تلك القوة اقتصروا  
 مدة مقبلة بشرط ولا يمسح ما زاد على الراجح وان يلبس بعد تمام الطهر  
 من الحدثين ومنه طهر دائم الحدث والتيمم لغیر فقد الماء تحضر  
 او غسل معه بعض الاعضاء فاذا لبس كل من دائم الحدث والتيمم  
 بقسميه الخف بعد طهارتهما المذكورة ثم احداثاً ومعلوم ان طهارة  
 دائم الحدث انما شققت بغير حدثه الدائم او بترك الموانع لغير محالة  
 الصلابة ثم تومئاً بان تجشم ذوات التيمم المحض المستقرة واستعمل الماء  
 وان اتم بذلك ومسا على الخف صح ذلك المسح حيث وقع قبل انقضاء  
 المدة المشروعة واستباحابه ما كانا يستباحانه بطهر اللبس وذلك  
 فرض ونوافل او نوافل فقط فان اراد افضاً ثانياً وهما بطهر المسح  
 جدد دائم الحدث طهرهما كاملاً مع غسل الرجلين وذوات التيمم المحض  
 اما غسل رجليه ان تجشم واما التيمم عنها وذوات التيمم الملقق التيمم  
 وغسل الرجلين ان كانت العلة بغيرهما والاحد التيمم فقط  
 فان اراد افضاً ثانياً وقد زال طهر المسح جدد اطرهما كاملاً لا يمسح  
 فيه على حسب حالهما هذا اذا دام العذر ومنه في التيمم البرد فان  
 زال وهما بطهارة اللبس جدد دائم الحدث وذوات التيمم المحض طهرهما  
 كاملاً وذوات التيمم الملقق طهارة ما كان عليهما وما بعد او وهما جدد  
 جدد اطرهما كاملاً بلا مسح الخف لان لبسه كان على حدث وانقضى به  
 لوجود العذر وقد زال او وهما بطهارة المسح جدد دائم الحدث  
 طهرهما كاملاً وذوات التيمم المحض التيمم غسل رجليه وذوات التيمم الملقق  
 غسل ما كان عليهما وما بعد ان كان وبطل المسح لما علمت ان اللبس

كان على حديث وموجب اغتفاره قد زال ولهذا لم تكن التيمم  
 للفقد الحسي اذ ليس الخف على هذا التيمم ثم وجد الماء قبل الحدث  
 او بعد ان يتوضأ ويمسح عليه لانه ملبوس على حدث ولا موجب  
 لاغتفاره وان لا لبس فوق جبهة وان لم تكن ممسوحة بان لم  
 تأخذ من الصبي شيئا او خشم المشقة وغسل ما تحتها ثم ليس الخف  
 فلا يجوز له اذا حدث ان يتوضأ ويمسح عليه ولو ادخل يده ومسحها  
 لامتناع ممسوح فوق ممسوح ولو بحسب الشان كما علم من خبر  
 حجر المنع بما اذ البس على جبهة واجبها المسح ومسحت ولا يصح للبس  
 واستباح به المسح فعليك بهذا المنع فقل ان تطهرت عليه والله اعلم  
 (مسئلة) يعرف متى كل من الرجل والمرأة بحاجة من خوار  
 ثلاث لا يتخذ في غيره ولا ينفك هو عنها احداها تدققه اى خروجا  
 دفعا ثانيا اخرجه بتلذذ وان لم يتدفق لقلته ثالثا ان يكون رجا  
 في حال الرطوبة كرجع بحين الخطوة او الذرة او رجع طلوع الفل وفي  
 حال الجفاف كرجع بياض البيض الرطب وان لم يتدفق ولم يتلذذ  
 بخروجه كان خرج ما بقى منه بعد الغسل فاذا لم يوجد شئ من هذه  
 الخواص لم يكن الخارج منيا ومتى وجدت او وجد واحد منها  
 كان الخارج منيا طاهرا ولو على لون الدم العبيط حيث خرج  
 من طريق المعتاد او من غيره ما عدا المنافذ الاصلية والمعتاد  
 منسد اصالة او عروضا وقد خرج من صلب الرجل وهو فقرات  
 ظهره او رائب المرأة وهي عظام صدرها مستحكما بان يخرج  
 لغبر علة من مرضي وغيره فان اختل قيد من ذلك لم يعط الخارج  
 حكم المنى وذلك بان خرج من المنافذ الاصلية او من غيرها والمعتاد  
 منفتح او منسد عروضا وخرج من غير صلب الرجل ورائب المرأة  
 او من احدهما ولم يكن الخارج مستحكما ومنه ان يخرج على لون  
 الدم لاحاله الخروج ثم على علة وقال سم الاستحكام شرط في غير الطهر

المعتاد ولو في الانسداد الاصلي وهو مخالف لقياس ما تقدم في نواقض الوضوء  
وهم قد رجحوا قياس ما هنا على ما تقدم في النواقض في جميع الاحكام فليكن الرابع  
هو ما ذكرناه اولاً من جعل المنفتح في الانسداد الاصلي كالاعتداد بالشرط فيه للاحكام  
فافهم فان شك في شيء خرج منه هل متى او مدى مثلاً ففعل يجتهد  
ويغسل بمقتضى اجتهاده وقيل يحيط فيغسل ويتوضأ ولا يلزمه غسل ما اصابه  
ذلك الخارج من بدنه او ثوبه لعدم التجسس بالشك ويكفي في الاحتياط الجمع بين الوضوء  
والغسل وقيل وهو الرابع يتخير فياخذ بما يشتهي وان ترجع عنده للطرف الآخر  
فان اختار ان يغسل وان اختار ان يمدى توضحا وغسل ما اصابه  
بدناً او ثوباً عملاً باختياره فلا بد ان لا يجسس مع الشك لان محله ما لم يكن ثم اختيار  
كما تقدم في قول الاحتياط اما اذا كان ثم اختيار كما هنا فالعمل بمقتضاه يعني  
بالنسبة لمن خرج منه الخارج لا غيره فلا يلزمه غسل ما اصابه ولو اختار هو ومن  
خرج منه الخارج انه مدى لانا لا نجسس بالشك واختيار من لم يخرج منه الخارج  
لا عبرة به لانه لا يلزمه اختياراً وضماً لانه لا يشترى على غيره بل هو خاص به وعلى  
هذا لا يصح لمن خرج منه الخارج المذكور ان يقتدى بمن اصابه منه شيء ولم يغسله  
دون عكسه وهو كذلك كما صرح به ثم آخر اتم اذا تبين ما يوافق ما اختاره  
وقد فعل مقتضاه كفي ولا تجب اعادته لانه فعله على انه واجب عليه بمقتضى  
اختياره فهو جازم بالنية وبهذا فارق طهارة الاحتياط واذا تبين خلاف  
ما اختاره فعل بمقتضى ما تبين فان كان اختياراً اولاً انه مدى وتوضأ ثم  
تبين انه متى تتم غسل بدنه وكفاه الوضوء السابق في رفع الجانبة عن ماعدا  
الذين من بقية اعضاء الوضوء ويكون من قبيل نية غير ما عليه غلطاً وان كان  
اختياراً اولاً انه متى واغتسل بالانغماس او بالصب مرتين بين اعضاء الوضوء  
ثم تبين انه مدى كفاه ما مضى عن الوضوء لوجود الترتيب فيه حقيقة او ظاهراً  
ونية الجانبة وقعت غلطاً وان كان اغتسل بالصب ولم يرتب لم يرتفع الاحتياط  
وجهه وكذا الحكم فيما اذا اختار احد الامرين وفعل مقتضاه ثم رجع واختار  
الآخر فقلناه ذلك وهو الرابع فانه يعمل بمقتضى الثاني ويجري فيه ما تقدم

لكن لا ينطلق هنا ما مضى من نحو صلاة وطواف لأن ما وقع صحيحاً لا يؤثر فيه  
 الاختيار الآخر قياساً على تغير الاجتهاد والماء الذي استعمله في اختياره  
 الأول محكوم باستعماله لأنه رفع حدنا بيقين إلا في صورة ما إذا اقتبس  
 بالصمت ولم يرتب ثم اختار المذهب الثاني فانه عالم يمكن قد صلي مثل ذلك  
 بالغسل ولا تفر له حكم الاستعمال ولا ينقطع وعلى هذا ينزل كلام ستم  
 \* (مسئلة في تنقل المسافر) \* للسافر ما شئت أو ركبا ولو سقراً قصيرا  
 كخوميل مع باقي شروط الترخص من مجاوزة نحو السور وان لم يستمساقرا  
 عرفاً على الرجوع وقصدت في مجزئتها الترخص بان يقصد قطعها وان لم يقصد  
 مجزئاً معيناً ودوام السفر بان لا ينوي إنشاء الطريق اقامة فاطعة ولم يصل  
 الى المقصد القاطع وجواز السفر ولم مروطها وعلى راية معصوبة لأنه ليس  
 بالسفر ان يتنقل ولو بمنذ ولا يتام ولو نحو عيد وسجود تلاوة متوحيها وجهه  
 اذ هو المحبة بها محبوب مقصده والجمع المشي فمقري أو الركوب مقلوباً لكونه  
 سلك غير طريق المقصد ولو بلا حاجة والمراد بصوب المقصد جهته فلا يضرب  
 الا تخاف من العين ولو بلا حاجة وكذا من الجهة لا تعطف الطريق والنجو رمة  
 او غبار وكذا اذا غلبت الدابة او انخرق ناسماً او جاهلاً ان عاد عن قرب  
 ويسجد لله في الشك عند حجر لكره وقوعه فتكون مشتمل من قاعدة ما لا يظن  
 عدم يسجد لله فان لم يتعد عن قرب او انخرق عادة عالمياً في غير ما من غير جهة  
 بطلت صلاته وان حرفه غيره فلهذا عاد عن قرب لندرة الاكره في ذلك وكذا  
 تبطل اذا انخرق الدابة لغفلته عنها وان عاد عن قرب كما استوجبه في غير الزون  
 لشيء للنقص \* تنبيه \* فلو اذ اعلم له العود الى وطنه وبطل الصلوة  
 انخرق اليه فوراً وانتم الصلوة وعلى قياسه اذا علم له مقصداً خروجه ثم  
 التمس يلزمه التوجه للقبلة في تحريمه لا عند زيادة الزيادة وفي ركوعه وسجوده وجوبه  
 بين التميزين مع الاستمرار في التحريم لقصد رفته وفي السجود حيث لا عذر كما ياتي في جلاء  
 الركوع فله المشي فيه مستقبلاً والجولس بين السجود فله المشي فيه مستقبلاً خفاً او جواً

لانه لم يحدث فيها قيا ما فان كان عذر كوحل الطريق فله المشي مستقبلاً موقفاً  
في السجود وقائماً في الجلوس فلا استقبال في هذه الأركان لازم بمقتضى التنفل  
بدونه وان لم يسهل كناية عليه سم أخذ من إطلاقهم وكذا الاستمرار في التحرك كما  
علمت بخلاف غيره على ما مر أعلاه القيام والاعتدال والتسبيح والتمتع فله المشي  
صوب مقصده وان سهل الاستقبال والاستقرار والركب على خوفته مما لا  
يسهل فيه الاستقبال في جميع الصلاة ولا اتمام الأركان يلزمه الاستقبال في  
تحريره ولو سائر ان سهل لا في غيره وان سهل ويومي بالركوع والتسبيح ولا يلزمه  
وضع اليدين على القلب ولا المبالغة في الاحتذاء وان سهل انما يلزم ان يكون  
السجود أخفض الآلة اني فيها بأكمل ركوع القاعد وقد عجز عن الزيادة ولا  
يكلف ان يقتصر في الركوع على أقله ويجعل الزائد للسجود واذا وقف المكي  
او الراكب أثناء الصلاة لغير غواستراحة مما يقل زمنه بحيث لا يقطع اتصال  
التسبيح فأتتمها وهو واقف مستقبلاً القبلة ويلزم المكي اتمام الأركان  
لسهولة عليه بخلاف الراكب ولا يكلف النزول فان سار قبل تمام الصلاة  
لغير حاجة كسر الرقعة بطلت فاليه أو كذا تبطل الصلاة بالوثبة الفاحشة  
والفعل الكثرة المنوالية كالعدو وتحريك الرجل فوق الدابة اللازمة الحاجة وان لم  
تنتقل بالسفر كالعدو خلف حبيبه ويحويول الدابة وكذا البوطنها او وطئها  
نكاسه غير معفو عنها وان عمت الطريق ان تعمد ذلك أو كانت النجاسة رطبة  
ولو ذرق طير لانه مع الرطوبة غير معفو عنه أو يابسة ولم يفرقها حالاً ومحل  
السطلان بذلك في الراكب ان عدا حاملة المتصل بنجس ولو بواسطة كان يكون  
زمان الدابة بيده فندثر اقا الراكب بمقد من سفينة ونحوه ورجع مما هو  
لسهولة واجبات الصلاة فيه فحمله على ما في الروض وكشف النقاب عنه ان  
سهل عليه الاثنيان بواجبات الصلاة كلها لزم ذلك والالم ينتقل بدونه نظراً  
للمنظنة وحكمه على ما في مروزي والحوشي انه ان سهل عليه التوجه في جميع  
الصلاة واتمام الأركان كلاً أو بعضاً مخصوصاً وهو ركوع والسجود كما افهم  
ما في الحماج لزمه ذلك والالم ينتقل بدونه نظراً للمنظنة مع الاكتفاء

بسهولة البعض المخلص وحكمه على ما في المنهج والمنهاج انه ان سهل عليه  
التوجه المذكور والالتزام المذكور لزومه ذلك والاشغال كركب القتب فلا يلزمه  
سوى التوجه في التحريم ان سهل هذا في غير الملاح وممن له دخل في السفينة  
ولو احدى الركاب اقامه وحمله مسير الدابة فلا يلزمها سوى التوجه في التحريم  
ان سهل بل عبارة المنهج تفيد عدم اللزوم مطلقا ونقطة فان سهل توجه راكب  
غير ملاح برفق وانما الاركان لزومه والا فلا يلزمه لا توجه في تحريمه ان سهل  
فما قبل الا في الموضعين وما بعد فممن في راكب المرفق غير الملاح فاقادت بالمنطوق  
وبالمفهوم ما علمته في المسئلان وهو المناسب لمقصود الرخصة ومن ثم جرى عليه  
بعض شراح منهاج مؤيد كانه كما افاده مجر فحمل بعضهم ما بعد الا على راكب غير المرفق  
كالقبت خروج من الموضع ومحالفة لما نفى نصية الرخصة فتدبر محل صحة الصلاة  
في راكب نحو الخروج اذا كانت الدابة واقفة او زاما ما يسهل عليه ولا يكفي  
كونها مقطوعة على ما لا يحويه وذلك لثبات نسب السبيل للراكب فلا يكون مستقرا  
كركب السفينة فان حركتها سواء كانت سائرة او مربوطة بجانب البر ليست  
منسوبة للراكب وهذا اذا لم يضر راكب الخروج كركب القتب على ما علمت في الامام  
والا فلا اشتراط فتحة الصلاة ولو كانت سائرة والزمام بيد الراكب او على  
غاربها لان الاستقرايح ليس بشرط اما الفرض ولو معاداة او صلاة صبي  
او مندورا او صلاة جنازة فيصح في السفينة ولو سائرة وفي الخروج كذلك  
بشرطه السابق ان اجتمعت الصلاة الشرط كلها والاركان كلها نعم يعمل  
بمقتضى الاعذار العاقبة بلا اعادة كما اذا انخرقت السفينة عن القبلة فانه يعود  
للقبلة فوراً ولا اعادة ويسجد للسهو وكذا اذا دارت رأسه لدوران السفينة  
فله الصلاة من جلوس ولا اعادة اما الاعذار النادرة كزحمة منعته القيام  
فصلى من جلوس وبعد الله علم (مسئلة في مراتب القبلة) حائل  
ذلك انه اذا لم يكن بينه وبين الكعبة حائل بحق وجبت عليها بنفسه اقامتها  
او لمس واجبار عدد نوافل فان كان حائل كذلك ومنه الارواح في نحو اعني جازا  
بحبر العود ولو في الرواية انه يشاهد الكعبة او الحرب المعتمد القطب وان رأى الحظ غير



صهلوا هكذا فان تعارضت هذه الاخبار رتب كذلك فروية القطب مقدمة  
 على روية البحر الاحتمال هو مهم او غيرهم فان لم يجد من غيره عن علم اجتهاد  
 فان كان عاجزا عن الاجتهاد قلده مجتهدا لغة عارفا كالملاح فان لم يجد  
 او غيره فكما اذا اتجر المجتهد فيصلي عند ضيق الوقت كيف شاء ويعيد وثل  
 ما قبل في الكعبة يقال فيما ثبت ولو احاد انه صلى عليه وسلم صلى الله ادا قره  
 ولا يجوز الاجتهاد فيه مطلقا لانه صلى الله عليه وسلم لا يقر على خطأ وكذا يقال  
 فيما رتب السنين المعتمدة بان نشأها قرون من المسلمين وولمت من  
 طعن عارف نعم يجوز فيها ولو حجاب بيت المقدس والكوفة والشام  
 وجامع مص العتيق الاجتهاد انما لا جهة لانها لم تنصب الا عن اجتهاد  
 وهو لا يوجب القطع الا في الجهة فعلم ان القبل الثلاثة رتبة وانه عند عدم الجاهل  
 في كل منها يتعين العلم بالنفس وانه لا يكفي العلم بالمتاخر رتبة عن المتقدم  
 نعم لو اخبر الثقة ان الكعبة جهة كذا وقد رأى هو الحجاب على خلاف ذلك  
 فيقدم خبره كما هو قضية كلام الله \* تنبيه يؤخذ بقول صاحب المنزل  
 ان لم يعلم انه عن اجتهاد وقيل ان علم انه لا عن اجتهاد ويقدم بيت الامة  
 عن الاجتهاد بغيره ويؤخذ بقول الثقة العارف في الاخراف وان خالف  
 المحراب حيث كان اعرف من واضعه وبين المستند \* مسئلة  
 في احكام المواقيت والمسبوق) اذا ادرك المأموم من قيام الاما زنا  
 يسع الفاتحة بالوسط المعتدل فهو موافق لزمه الفاتحة فان كان بطيئا  
 والزمن الذي ادركه لا يسعها بقرانه تخلف لها كما بان واذ لم يدرك المأموم  
 من قيام الاما زنا كذلك بان احرم بامام ركع او ركع عقب غمرة او بعد  
 زمن لا يسع الفاتحة بالوسط المعتدل فهو مسبوق في الحال انما يلزمه في  
 الحالة الثالثة من الفاتحة ما يسعه الزمن منها بالوسط المعتدل ولو سريعا  
 او بطيئا فيستلحق البطيئ لاتمام المزمع على قياس ما مر في البطيئ الموافق  
 كذا افادته سم يكن استنوجع ش في البطيئ المسبوق انه يمكن بقرانه  
 وقرى بان المسبوق في مقام الرخصة فكما لا يلزمه ما لم يدرك زنه لا يلزمه اذا كان



بطيئاً ما زاد عن مقدوره وسئل ضابط المسبوق ما اذا درك المأموم ما يسع  
 الفاتحة بقراءة السريعة او بقراءة امامه الشريع ولا يسعها بالوسط المعتدل  
 فهو في صورتين مسبوق وهذا ما عليه جمهور وكثيرون وقالوا قد يكون المأموم  
 في الصورة الثانية مسبوقاً في جميع الركعات وذلك بان تكون سرعة الامام بحيث لا يدرك  
 المأموم معها ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل ولا في ركعة سواء كان المأموم  
 بطيئاً او معتدلاً او سريعاً فلا لمن قصر التصوير على البطيء ولعله نظر  
 لقرب التصوير فيه واستوجه الشوط ونبههم ان المأموم في صورتين  
 موافق احتياطاً لوجوب الفاتحة مع بعدان من ادرك ما يسع فاتحة اوفا  
 امامه يكون مسبوقاً كما بعد ذلك البطيء والموافق وعلى هذا اما الموافق من  
 ادرك ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل ان لم يكن الامام او المأموم سريعاً  
 او بالقراءة السريعة ان كان احدهما سريعاً والمسبوق من ليس كذلك ومنه  
 من ادرك ما يسع الفاتحة بالقراءة السريعة ولم يكن هو ولا الامام سريعاً  
 لانه لم يدرك ما يسع فاتحة ولا فاتحة امامه وانظر اذا درك السريع بعض  
 الفاتحة هل يلزمه هذا البعض بمقتضى سرعة لا اعتبارها عند ادرك ما يسع الكل  
 او يلزمه بمقتضى الوسط المعتدل لانضباطه مع ما فيه من التخييف المناسب  
 لمقام الرخصة وفي كلامهم ما بعد الثاني هذا ما عليه الجمهور وقيل الموافق من  
 ادرك ما يسع الفاتحة بقراءة مطلقاً وقيل بقراءة الامام مطلقاً والمسبوق  
 بخلافه ويلزم على الاول ان البطيء اذا لم يدرك ما يسع الفاتحة بقراءة يكون  
 مسبوقاً وان ادرك ما يسعها بالوسط المعتدل وهو وان جرى عليه الزكوى  
 في الخادم بعيداً فالحال ما عليه الاحباب من انه موافق ويلزم على الثاني ان  
 المأموم اذا لم يدرك ما يسع فاتحة امامه البطيء يكون مسبوقاً وان ادرك  
 ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل وسوف يبيح ولم يقل به احد فتعين الضبط  
 اقابح خصوص القراءة المعتدلة واقابها او بالقراءة السريعة اذا كان الامام  
 او المأموم سريعاً كما علمت واختلف فيما اذا احرم الشخص منفرداً ومضى  
 يسع الفاتحة بل القراءة ثم اقتدى بما اراد او ركع عقب اقتدائه فقال الشافعي

الاقرب انه يتخلف لقراءة الفاتحة لسبق وجوبها ويكون كما موافق المعذور  
 وقال عث لا يتخلف بل يركع مع الامام كالمسبوق لانه لم يدرك من قيام الامام  
 ما يسع الفاتحة ويؤيده عموم قولهم بكرة الاقتداء أثناء الصلاة ولولعذر  
 خاف خروج بعض الصلاة عن الوقت فاقضى بامام ركع لتسقط عنه الفاتحة  
 فانه يعممه يشمل هذه الصورة فان معنى ما يسع النصف بلا قراءة ثم اقضى  
 بمن يتخلف لقراءة النصف كالمسبوق في المعذور على ما قاله الشوري ويكره مع  
 على ما قاله عث \* تنبيه اذ اشكك المؤمن قبل ركوعه في ان الزمان الذي  
 يسع الفاتحة فعندم يجعل كما موافق فنزله الفاتحة ولا تقوته الركعة اذا ق  
 الركوع مع الامام وقال شيخ الاسلام يعامل بالاحوط فيجعل كما موافق في ركوع  
 وكالمسبوق في توقف ادراكه الركعة على ادراكه الركوع مع الامام فان شك بعد  
 ركع مع الامام ظاناً انه مسبوق فانه الركعة جزاً ولا يعود للقيام كذا الاجازة  
 هذا ما يتعلق بضابط الموقوف والمسبوق واتما الحكم في مصلته ان يقال اذا تخلف  
 المؤمن موافقاً او مسبوقاً عقب تحريمه بالفاتحة وركع الامام في انشائها لم يخطئ  
 الامام ركع معه المسبوق وكفاه ما قرأه على ما عليه عث لان المسبوق كما علم في مقام  
 الرخصة وتختلف المواقف لاتمام الفاتحة ان ظن انه اذا تخلف يدرك الركعة على  
 ما ستعرفه فان لم يتخلف وركع مع الامام بطلت صلاته لقطع الواجب ان علم وقدر  
 والا لم تبطل وفاتته الركعة وتابع الامام ولا يعود للقيام الا ان نوى المفارقة  
 فيعود حالاً ويستأنف الفاتحة لانقطاع الموالاة بالركوع وان قصر عنه ولم يأت  
 ما ذكره كما يات عن سمي ومي مفارقة بلا عذر فان لم يظن انه اذا تخلف يدرك الركعة  
 تعينت نية المفارقة كما نص عليه الامام في المسبوق الا ان وقاسو عليه المواقف ومي  
 مفارقة بعذر لوجوبها فان لم ينو المفارقة انما حالاً ولا تبطل صلاته الا اذا تخلف  
 بالزيادة عن الاركان المغفرة كما ستعرفه وهذا ما عليه روكون وقيل تبطل  
 صلاته حالاً لان التخلف بلا ظن الفاتحة مع تبقيها بنية المفارقة عتبت بضمان  
 عنه الصلاة فان تخلف مع ظن ادراك الركعة او بناء على ما عليه راغفر له فلا ار  
 طوبى له ومي هنا الركوع والتوجه الى ان يصل الامام حدة القيام او الجلويس

لأحد التشديد فان اتتم الفاتحة وسوى للركوع قبل وضوء الامام للحد المذكور  
 او معه ادرك الركعة وحري على نظم صلاته ويكون في الركعة الثانية كالسبوق  
 فان وصل الامام للحد المذكور قبل ان يهوى المأموم للركوع فانه الركعة فلا يرجع  
 لأن الركوع زيادة محضه تبطل بها الصلاة بل يتابع الامام فيما هو فيه  
 وتحسب له الفاتحة لتمامها قبل فان لم يكن اتتم الفاتحة واشرف الامام على الوضوء  
 لما ذكر وجبت نية المفارقة لتعذر المتابعة باتمام الواجب فان لم ينوها  
 ووصل الامام لما ذكر بطلت الصلاة للتحلف بحال لا يغتفر مع تعذر المتابعة  
 نعم ان عذر بسبب ان القدرة او جهل الحكم فلا بطلان وفاته الركعة  
 وتابع الامام فيما هو فيه وبني على ما قرأه في صورة المتابعة في القيام وسألف  
 في صورة المتابعة في التشهد لقطعة الموالاة وان لم يطل ركنه ولم يأت  
 بذكره كما قاله سم فان لم يتابع الامام بل جرى على نظم صلاته بلانية مفارقة  
 بطلت صلاته ان علم وتعد ولا لم تبطل ويلغو ما فعله قبل ان يلحق الامام  
 وان نوى المفارقة بعد فندبر فان لم يكن المأموم اشتغل عقب تحريك الفاتحة  
 بان سكت او اشتغل بغيرها وركع الامام قبل ان يتم المأموم ما عليه تخلف الموقوف  
 لاتمام الفاتحة ان ظن اذ دارا ركعة على امر ثم ان كان معذورا بان سكت  
 او اشتغل بغير الفاتحة سهوا عن القراءة او القدرة او جهلا بالحكم او لعدم ظن  
 ضبط الزمن فان ظن اتساعه ولم يظن شيئا كما قاله سم جرى فيه ما سبق  
 من أنه يغتفر له ثلاثة اركان وانه ان اتتم الفاتحة وسوى للركوع الخ فان لم  
 يكن معذورا بان ظن ضبط الزمن وسكت او اشتغل بسنة او تردد في الردف  
 والكلمات وسهية ظاهرة عاردا عما بان المطلوب عند ظن الضيق او اشتغال  
 بالفاتحة لم يغتفر له الثلاثة اركان المذكورة لتقصيره بل يقال انه اتتم الفاتحة  
 وسوى للركوع قبل ان ينفصل الامام عن حد الاعتدال او معه ادرك الركعة  
 وحري على نظم صلاته وان انفصل الامام عن حد الاعتدال قبل ان يهوى المأموم للركوع  
 فانه الركعة فلا يرجع بل يتابع الامام وتحسب له الفاتحة وان اشرف الامام على الانقضاء  
 عن حد الاعتدال ولم يكن المأموم تم الفاتحة وجبت نية المفارقة وهي مفارقة بعد تكامل

وقيل إنها بلا عذر لتقصيره بما اوجب التحلف فان انفصل الامام قبل  
 ان ينوي المأموم المفارقة بطلت صلاته الا ان عذر المأموم  
 وتختلف المسبوق لا تمام مازنه وهو ما يستعده الزمن بالقراءة المعتدلة  
 في غير البطي وبقرائه في البطي على ما عليه من خلافه حيث اعتبر  
 القراءة المعتدلة مطلقا كما تقدم ثم ان كان معذورا بعد ركنها من الموافق  
 ما عدا اطلق اتساع الزمن او عدم الظن كما عليه من رويان جواز اطلاق اتساع  
 الزمن فاشتغل بسنة كان معذورا كما لو افاق وقرم ربان الموافق بطلت  
 منه السنين ولو في الجملة بخلاف المسبوق فان المطلوب منه تركها اغفر  
 له الثلثة اركان المذكورين لكن لا يدرك الركعة الا اذا درك ركوع الامام  
 بان يركع ويظهر قبل ان يرفع الامام عن اقل الركوع بقينا اي جرفا معصما  
 وانتهى بتم بطلت الظن ونج فيقال ان اتتم ما عليه وادرك ركوع الامام كما ذكر  
 ادرك الركعة وان نوى المفارقة بعد والامام في الركوع فان لم يدرك ركوع الامام  
 كما ذكر فانه الركعة وتابع الامام وبني على ما قرأه في صورة المتابعة في القيام  
 واستأنف في صورة المتابعة في الشهد وضار في السجودين وانما بشرط  
 فان لم يتم ما عليه وركع الامام فانه الركعة ولا يتابع الامام بل يستمر في تمام  
 ما عليه حتى يشرف الامام على الوصول لحد القيام او الجلوس لحد الشهد  
 فحينئذ تجب المفارقة فان لم يفارق ووصل الامام للحد المذكور بطلت صلاته  
 الا ان عذرا لا ما بين فان لم يكن معذورا بعد ركنها من الموافق لم يغفر له الثلثة اركان  
 المذكورة لتقصيره بل يقال ان اتتم ما عليه وادرك ركوع الامام كما مر ادرك الركعة  
 فان لم يدرك الركوع كما مر فانه الركعة وتابع الامام واستأنف الغائلا لقطع  
 الموالاة وضاروا ففما بشرط فان لم يتم ما عليه وركع الامام فانه الركعة  
 واستمر في تمام ما عليه حتى يشرف الامام على الانقضاء من حد الاعتدال فحينئذ  
 تجب المفارقة فان لم ينوها وانفصل الامام من الحد المذكور بطلت الصلاة  
 الا ان عذر المأموم من هذا ما ليس هو محرم وهذا مشكوك في وجوب الاستمرار المذكور بانه لا فائدة  
 فيه بعد فوات الركعة لعدم حشبان القراءة مع القياش ان يقال يقطع القراءة

وتتابع الامام كما قاله السيد السبزواري او تجب نية المفارقة كما قاله ستم وانت  
خبر بان فوات الركعة غير متيقن لاحتمال غرض ما يوجب المفارقة بان يشرف  
الامام على مرقع والمأموم بعد في تمام عليه فينوي المفارقة ويصلي لنفسه ويحسب له  
ما فرقه فتدبر فتحصل ان المسبوق في الحالة الثالثة كالموافق الا في لزوم الفاء  
وفي ادراك الركعة اذ لم يدرك ركوع الامام وفي تخلف البطل في تصوير  
العدركا علمت هذا هو راجح المذهب وقيل انه كالموافق الا في لزوم الفاعلة  
تفرقة بين الحاليتين وقيل حتى في لزوم الفاعلة لانه حيث لزم البعض وجب  
الانمام وقيل انه في جميع احواله يركع مع الامام ولا يتخلف لعموم خبر ادراك الامام  
فاركعوا وخص منه الموافق لدليل خصه هذا حكم المسبوق في الحالة الثانية  
وفاقا وخلافا لما حكمه في الحالة الاولى والثانية فهو انه يركع مع الامام ولا يتخلف  
ثم ان ادرك الركوع كما مر فذاكر وان تخلف عن ركوع الامام او لم يتخلف عنه  
لكن لم يدركه كما مر فانه الركعة وتتابع الامام في الاعتدال بمعنى انه صار في  
الاعتدال سواء قصد او قصد البقاء في قيام الفاعلة او لم يقصد شيئا  
فيأتي باذكار الاعتدال واذا تخلف فيه لم تبطل صلاته حتى يهوى الامام  
للتسجدة الثانية كذا استوجهه ستم لكن ظاهر كلامهم انه اذا قصد البقاء  
في قيام الفاعلة لم يصرف في الاعتدال بل في القيام عملا بقصده فاذا تخلف  
فيه حتى انفصل الامام عن حدة الاعتدال بطلت صلاته لتخلفه ثم باكثر من  
ركعتين الركوع والاعتدال فتدبر والله اعلم (مسئلة) اذا احرم من  
شرع في السلام ولوفى اثناء التحريم ان تم السلام الواجب قبل تمام التحريم لم  
تتعقد الصلاة وان تم التحريم قبل اوقارن انعقدت جماعة عند حجر وفراي  
عند ر لاختلاف امر القدوة ولا تنعقد عند ر لان المتخلف يشبه من ليس صلا  
ومقتضى هذا بطلان صلاة من اتمى به وهو في اثناء صلاته فراجعه وظ  
ان محل الخلاف عالم يتردد المأموم حال الاحرام في ان الامام يسبقه بالسلام  
والا لم تنعقد جفا وان سبق التحريم للتردد فراجع فان احرم ممن لم يشع في  
السلام حتى تم التحريم انعقدت صلاته جماعة اتفاقا وان لم يجلس مع الامام

بأن سلم عقب التحرم فان تراخي السلام وجبت المتابعة في الجلوس  
ويغفر التأخر إلا ان طال عرفاً فان سلم الامام قبل الجلوس امتنع الجلوس  
وانظر هل ذلك بمحذور الشرع في السلام اوحى يتم السلام ويظهر تخريمه على  
الخلاف السابق في صحة الاقتداء حال الشروع في السلام فان قلنا بها كما عليه  
محج بشرطه فالعبرة بالتمام وان لم نقل بها كما عليه مروى فالعبرة بالشروع  
واعلم انه متى قبل بصفة الاقتداء تحمّل الامام سهواً المأموم وكذا يلحق المأموم  
سهواً الامام ان لم يكن سجدة قبل اقتداء المأموم به وان سجد بعد السجود لانه  
يجز ما بعده ايضاً **(مسئلة)** يشترط في اقوام المأموم ان يتأخروا  
الشروع فيه عن تمام احوال الامام ويشترط في سلام المأموم ان لا يتقدم تمام واجبه  
على تمام واجب الامام فلا تقصر المقارنة بين التامين وكذا يقال في قيام السجود  
كما في الابعاب وانظر هل لا يشترط في المأموم فيها قبل شروع الامام في السلام  
حيث وجد الشطر المذكور او يضرب في القيام لما فيه من محض المخالفة تحريمه \*

**(مسئلة)** فيما اذا ادرك المأموم اخيراً في الامام دون اوليته حاصله  
انه ان ادرك المأموم الفاعلة ولم يتمكن من السجدة لم يجزها الامام لانها  
تابعة للفاعلة وقد ادركها بل بقراءتها في اخيرتها على النص لئلا تخلو  
صلاته عنها بلا عذر وقبل لا تقضي كالجهر ورد بالفرق بين سري العدم وعدم  
السن لصديق الثاني بالاباحة فالجهر آخر الصلاة يسرع عدته ففعله ولو قضاء  
عمافات بعذر خلاف السنة والسنة آخر الصلاة لا تسن ففعلها بدون مقتضى  
مباح ومع المقتضى كما هنا مندوب فان تمكن من السجدة لم يخطئ فقرأه امامه  
قرأها اداءً فيما ادركه لانه اول صلاته فلا يجري هنا مقابل النص فان لم يقرأها  
فيما ادركه ولو تساماً لم يقضها جزماً لتقصيره بترك ما امكنه وبعدهم التحفظ فيه  
فان قيل يستكمل على هذا قولهم لو ترك سورة الجمعة من الركعة الاولى من صلاة  
الجمعة ولو عدا قرأها مع المنافقين في الركعة الثانية وكذا الحكم في كل صلاة  
طلب فيها سورة معينة كصبي الجمعة وثلاثة الوتر قلت يفرق بان الطلب  
في المعين أكد فطلب فيه التذكر مطلقاً تحصيلاً لاصل السنة لا كبد ولا نظر

للتقصير بخلاف مطلق السورة لا يطلب تداركه الامع العذر وهو هنا عدم  
 تمكن المأموم من السورة لا النسيان فانه ليس بعذر هنا كما علمت فلوركر السورة  
 في الركعة الاولى ولو نسيها لم يتركها في الركعة الثانية مع سورتها ولا ينظر  
 لوقوع السورتين اداءً خلافاً لمن فهم فيه فتدبر فان لم يدرك الفاتحة بان سقطت  
 كلها او بعضها تبعها السورة في السقوط فلا تقضى جزءاً واعلم ان المراد  
 بالسورة في هذا المقام ما تحصل به سنة القراءة بعد الفاتحة لا خصوص السورة  
 الكاملة فتنبه **(مسئلة)** في افتداء المفترض بالمتنفل حال  
 القول في ذلك ان افتداء المفترض بالمتنفل غير المعيد مكره للخلاف اما بالمعد  
 فقبل ان يسرن محل الخلاف المذهب وقيل منه وعليه فقبل مكره كما هو الاصل في  
 مراعاة الخلاف وقيل مباح لما قيل ان المعادة فرض وهذا في الامن اما في الخوف  
 فالافتداء فيه بالمعيد مندوب كما في بطن نخل واستشكل بان هذا الایتم الا  
 على القول بان المعادة ليست من محل الخلاف اما على مقابله فلا وجه للندب  
 بل اما الاباحة والكرهانه كما قيل في الامن واجبت بانها في الخوف ليست  
 من محل الخلاف ولو قلنا في الا ان انها منه وعلى تسليم انها في الخوف ايضاً منه  
 فمحل مراعاة ان لم يخالف سنة صحيحة وقد خالفها في الخوف فلم يعتد فان قيل  
 يمكن الاستغناء عن ذلك بتعدد الامام وانما لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة  
 ضحكوا منهم لا يؤثرون عليه صلى الله عليه وسلم غيره فلما سوى بين الفريقين في كونهم  
 يقتدون به قلنا في حالة الخوف قطعوا النظر عن ارتكاب مثل هذه التكاليف

ونظروا لما ورد ومع ذلك فقد الامام افضل فتدبر **(مسئلة)**  
 في عدم سن الاعادة في صلاة الجنازة فالولا السن الاعادة في صلاة الجنازة  
 على الصحيح ولو الاولى فراى لبنائها على التخفيف اى بحسب الاصل والا فالحكم  
 لا يختلف وان صليت على القبر قال الاستوى في الكلام فقصوا ذلك  
 عدم الاعادة وعدم السن يصدق بالاباحة واجاب في شرح الروض بان الاباحة  
 لا تدخل العبادة والاعادة عبادة لدخولها في مطلق صلاة فلا يصح عدم سنّها  
 الا بسن عدها وانما عبروا بالاول لان المقصود نفي ما اثبت مقابل الصحيح



من تنها قيا سأل على غيرها بان ثم فارقا فان قيل كيف لا يسن ما هو عباد فضلا  
 عن سن عده قلنا هذا الخارج كما في صوم يوم عرفة للخارج فان اعاد ولو اكثر من  
 مرة ولو فرادى صح اذ المقصد العطاء ومن ثم قال عس لا يجب فيها نية الفرض ولو  
 قلنا به في غيرها لكن المشهور خلافه فتشوى فرضنا نظر الصورة وتقع نفلا نظرا  
 للحقيقة فيجوز قطعها وانما وجب القيام لا الخاق الصورة بدونه فتدبر ويسن  
 لمن حضر بعد الصلاة ان يصلي ولو فرادى ويسن انتظار فراغه بخلاف المجرد  
 السابق والافضل ان يؤخر الى ما بعد الدفن وينوي الفرض وتقع فرضا  
 اي يثاب ثوابه لسقوط الحج بغيره ويجرم قطعها وان سن ابتداؤها كما في  
 نسك التطوع فتدبر وصح صلاة الصبي على الجنابة الحاضرة ولومع وجود المكلفين  
 ويسقط به الفرض على الاصح اذ المقصود الدعاء وهو من اقرب الى الاجابة ~  
 وتقع نافلة وتصح منه نية النقل على راحة م ر في نيته المكتوبة حتى لو بلغ في  
 الوقت لم تجب له عادة اما الصلاة على القبر او على الغائب عن بلد المصلي او من  
 محله حيث امتنع حضوره لنحو مرض او جنس كما قاله م فلا يصح الا ممكن مكلفا  
 بها عند الموت او قبل الدفن بما يسع الصلاة فتصحح ويسقط بها الفرض عن  
 حاضري الميت بحيث اذا علموا لا تجب عليهم الصلاة واستشكل ستم عدم صحة صلاة  
 الصبي على القبر او الغائب بصحتها على الجنابة الحاضرة مع انه لا فرق ويجاب  
 بان الصلاة على القبر او الغائب جاءت على خلاف القياس لصحتها مع حيوة  
 القبر ومع كون الغائب قد يكون خلف المصلي وصلاة الصبي جاءت ايضا  
 على خلاف القياس اذ المخاطب غيره فلو صحته منه على القبر او الغائب لزم ارتكاب  
 خلاف القياس من جهتين وقواعد المذهب تأباه بخلاف صلاة على الحاضرة  
 ليست فيها مخالفة القياس الا من جهة فتدبر وتصح من الاناث عند فقد الذكور  
 بحيث يؤدى انتظارهم الى تغير الميت او الازراء به فيصليان وتسكن الجماعة  
 وينوي الفرض وتقع لمن فرضا ولا يجب على الرجال اذا حضروا ولو قبل الدفن  
 فقلها ثانيا بل سن على قياس ما مر فان وجد معهم رجل صليان ان سن  
 بعده او معه وتقع له ثالثة وفي نيته الفرض الخلاف في الصبي بجامع



انه كلما غلب المخاطب كما قال اسم افاضلاتهم قبله فلا يصح على الرجوع وقيل يصح  
 وتقع نفلاً وقيل فرضاً ورّد بأنه لا وجه للصحة مع بقاء الفرض ولا سقوط  
 الفرض بفعل الجنس التناقض مع وجود الجنس الكامل لا سيما وفيه ازراء لما ثبت  
 فان كان الوجود معهم صبيّاً فغندم ريجب عليهم امره بالصلاة بل قيل  
 وضربه عليها فان امتثل صلين أن شئ بعدة أو معه وبينوا الفرض وتقع  
 لمن فرضاً لأنهم المخاطب لا قبله على ما مر وعند حجر لا يجب عليهم امره بل الحكم  
 منوط بأرادته فان اراد الصلاة امتنع عليهم الصلاة قبله واذا كان  
 المقرئ في شئ الارشاد سقوط الفرض بفعلهم قبله مطلقاً لأنهم المخاطب  
 دونهم وان سقط به الفرض واستوجبه شئ الاكتمال في شئ الروض تنبيه  
 الخشعي مع الانشئ كالذكر ومع الذكر كالانثى ومع مثله يتعين في سقوط الفرض  
 فعلهما ولو مع التعاقب ولا نظر للتردد في الصحة عند علم كل منهما بخونه الآخر  
 ويحمل شرط المعية في فراجعته خاتمة قولهم لا ينتقل بصل الحائض  
 معناه كما في المجموع انها لا تفعل بل بسبب كما هو شأن النفل والافقه علمت  
 انها تقع نافلة في الاعادة وفي صلاة الصبي وفي صلاة النساء بعد الرجال  
 او معهم بل وتصح بنية النفل في الاخيرين كما مر من روى الله تعالى علم  
 \* (مسئلة) \* قول المنهج والاولى بغسل الرجل الاولى بالصلاة عليه  
 الخ يعني ان التقديم بالصفاء انما هو عند اتحاد الدرجة والافادام في الدرجة  
 من يصح منه العمل لا ينتقل لما بعدها وان امتازت بالصفاء سواء في ذلك  
 باب الغسل وباب الصلاة خلافاً لما في حيث قدم في الغسل الدرجة السافلة  
 اذا امتازت بالصفة ويلزم عليه خلاف البابين في الدرجة وهو خلافاً عليه  
 الشيخ في كتبه وقوله اذا افقه اي في باب الغسل اولى من الاست والاقرب  
 اي مفردين او مجتمعين وانما لم يقل الاست الاقرب بجذب الواو مع انه  
 اخصر ونص في الاجتماع لثلاثتهم من قوله عكس ما في الصلاة ان المقدم فيها  
 الاست الاقرب لا احدهما وليس كذلك وقوله والبعيد ليس المراد منه الاجنب  
 كما قيل لما فيه من مخالفة ما عليه الشيخ من ان البابين لا يختلفان في الدرجة كما علمت

على انه لا يحسن مقابلة بالاقرب بل المراد البعيد في درجته وهذا كما يقابل  
بالقريب يقابل بالاقرب وان كان الاول اظهر وانما يعبر به في الطرفين  
الثلاثين هم خصوص قرابة النسب من الميت وليس كذلك بل الحكم عام في جميع  
الدرجات وانما لم يقتصر على التقديم بالا فقهية ويعلم منه التقديم بالفقهية  
بالاولى الثلاثين هم من قوله عكس ما في الصلاة ان الاس مقدم فيها ولو غير  
فقيه وليس كذلك كما صرح به في شرح الروض بل المقدم في البابين الفقيه ولو غير  
اسن فلهذا في هذا الامام قد تروا احذروا قيل وعليك السلام (مسئلة)  
في الاعتكاف واحكام المساجد قال جماعة الاعتكاف من الشرائع القديمة  
لقوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل الالة وهذا بالنسبة لمطلق لبث في المسجد  
والا فهو بشرطة المعلومة من خصوص شرعيتنا وهو من الثن المؤكدة في حقي  
الذكور وكذا الاثنا ان شرع لحق حضور الجماعة والا كره وفي كل وقت ولو اوقا  
الكرهية وان عبرها وفي رمضان أكد لا سيما العشرة الاخر فقد كان على طه  
اذا دخل العشرة الاخر اخي الليل واقظ اهلكه وشدة المثرراي عززل النساء  
وطلبا ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر  
وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم على ما هو الراجح وهي من خصائص هذه الامة  
وباقية الى قرب يوم القيمة وما ورد من انها رفعت يعني علم عنها والارواح  
على انها في رمضان وقيل دائرة في السنة وعليه الامام ما كثر رضي الله وانها في العشر  
الاخر وقيل دائرة في الشهر وعليه الزركشي وقيل ليلة السابع عشر والتاسع  
كما حكاها في شرح الروض والاصح انها تلزم ليلة من ليالي العشر بعينها كما ذهب  
اليه الامام الشافعي رضي الله فقد مال الى ان ارجح ليالي العشر الاوتار وارجح  
الاوتار ليلة الحادي والثالث والعشرين ولا يقال ذلك الا على انها لا تنقل  
وقيل انها تنقل في ليالي العشر ورجحه الشيخ النووي رحمه الله جمعا بين الاحاديث  
الواردة في تعيينها وعلى هذا فويل تنقل كل سنة الى ليلة ثامن ليالي العشر  
وقيل لا يبعد كل سنة يجوز ان توالي عامين فاكثر في ليلة واحدة كما اشار اليه  
في التحفة بقوله فعام او اعوام من شفع الى ورو عام او اعوام من ورتلى شفع

وقيل غير ذلك فقد حكوا فيها نحو ثلاثين قولاً وقالوا لا يخلط العشر بحال الشهر  
 ونقصه بل هو كما سألني بعد العشرين مطلقاً إلا أن الاحوط أن يعتكف  
 من ليلة العشرين لاحتمال انها ليلة القدر وإن الشهر ناقص فتدبر وعلاقتها  
 طلوع الشمس صبيحتها إلى الارتفاع ببيتضاء بلا كثير شعاع قبل الغلة  
 انوار الملائكة المنزل ليلتها وقيل كما في هذا الروض أن ذلك شيء بخلافه الله في  
 علامة عليها وفائدة معرفة العلاء بعد فوت الليلة الاجتهاد في يومها فانه  
 مطلوب كما في ليلتها وكذا الاستفادة معرفتها بعد في باقي الاغوام بناء على  
 أنها لا تنتقل قال الشيخ النووي رحمه الله لا ينال فضلها الا من علمها قال الزبيدي  
 مراده من يتقن موافقتها بان أحسن الشهر وان لم يعلم عينها وقال حجر مراده  
 الكامل فانه خاص بمن علم عنها لا متبازة بفضيلة الرؤية التي هي من الاشرار  
 ولذا يستحسن من رآها كتبها **(فصل)** أركان الاعتكاف نية  
 وليث ومعتكف ومسجد وشرط في النية الاستعداد عندا وان مشى بعد بشرط  
 أن يتردد كذا قيل والراجح أن النية أنما تكون حين يشرع في التردد لانه أول  
 العبادة فنوي وتصح ولو ما شئنا كما اعتمد على شرط في نية المنذور بناء  
 على أنه يشك بالنذر مشك واجب الشرع التعرض للنذر ليمتد عن الفعل ويكون  
 التعرض للنقض وان لم يبين السبب لأن الفرضية في الاعتكاف لا تكون  
 بغية النذر بخلافها في الصلاة والصوم فالوا لا تبطل نية الاعتكاف برضاها  
 ولا الاعتكاف بنية قطعها كما في الصوم نهائراً وشرط في الليث ان يكون قدراً  
 يستحي عكوفاً بان يلبث ولو متردداً بالمشي فوق الطائفة فلا يكفي لثبوت  
 قدرها ولا العبور وان طال زمنه لان هذا لا يستحي عكوفاً وقيل يكفي أقل  
 زمن ولو عارفاً قال في العباب ينبغي تعليل هذا القول لجواز الفضيلة  
 كما دخل والا كان آثماً بتركه بعبادة فاسدة ومع هذا فيسن ان يكون  
 الاعتكاف يوماً وليلة لا أقل وان يصوم أيام الاعتكاف خوفاً من خلاف  
 من اوجب ذلك كما في حيفه وما لك رضي الله عنهما وكذا فيسن ان يشغل الزمان الاعتكاف  
 بخصوصه كقراءة وذكر وتعليم علم نافع وتعلمه من كل ما ينور القلب بجلالته

وكتابه ولو للعالم من كل ما لا تنوير فيه خروجاً من خلاف من اشتراط ذلك كالامام  
 رضي الله عنه **تنبيه** ذكروا النية الاعتكاف مندوراً او نفلاً لا شرايط الاولى  
 ان ينوي الاعتكاف بلا تقدير مدة فتكفيه هذه النية وان طال مكثه نعم يقع  
 في المنذور ما زاد عن اقل الاعتكاف نفلاً قياساً على الركوع اذا طوله واعتمد  
 وقوع الكل فرضاً وخرج بان الشارع جعل لاقل الركوع مقدراً معلوماً ولم يجعل ذلك  
 لاقل الاعتكاف ولذا رجعوا فيه للعرف كما مر ونظر ان هذا المالم يرد في النية ما دعت  
 ما ذكرنا والا فلا خلاف في وقوع الكل فرضاً واذا خرج في هذه المرتبة من المسجد  
 للبرز بلا عزم عود وعاد ولو فوراً جدد النية ان اراد الاعتكاف لان ما مضى  
 عبادة تامة قد انتهت وهذا الاعتكاف جديد فان عزم قبل الخروج على العود أي  
 للاعتكاف ولو مع غيره بان يلاحظ ذلك فلا يكتفي الاطلاق وعاد ولو لم يجد آخر  
 وان طال الزمن لم يجد النية وكفته هذه العزيمة ان لم يرفضها قبل العود  
 فيما يظهر وشكر بتكرار الخروج وانظر اذا كان الاعتكاف مندوراً اهل يقع ما بعد  
 العود مندوراً ايضاً على قياس ما مر من شئ فيما اذا طوله او يفرق بتخلل الخروج  
 او يفضل كما هو الظاهر بين ان يلاحظ عند العزم وصف النذر ولا جزئه ونظر  
 ايضاً اذا عزم على الخروج للحاجة او الحاجة لا تعصده او محرمه او متلاً للاعتكاف  
 هل يكون كشرط الخروج لذلك كما هو الظاهر فيلغو كما يأتي فخره وانظر اذا عزم عند  
 النية او بعدها قبل ارادة الخروج على انه اذا خرج يعود هل لابعة بهذا العزم  
 كما هو الظاهر لوقوعه قبل وقته فاذا خرج غافلاً عنه وعاد جدد النية رجعته ففي  
 بعض العبارات ما يفيد خلاف ذلك وقد استشكل الشيخان كفاية العزم بان  
 اقر ان النية باوّل العبادة شرط فكيف يحصل الاكتفاء بالعزم السابق على العود  
 ثم اجاب الشيخ النووي رحمه الله بان العزم هنا نية زيادة وقد وجد قبل الخروج  
 فصارت كنوى ركعتين ثم نوى قبل السلام زيادة هـ قال سم قد يفرق بانها  
 الزيادة بالمزيد عليه في مسألة الصلوة ثم اجاب بما حاصله ان الزيادة هنا  
 متصلة حكماً فان الخروج مع العزم المذكور ينبغي معه حكم الاعتكاف حتى لو أتى بما  
 ينافية كالجاء بطل الحكم وكف العزيمة فاذا عاد جدد النية هـ وخالف الشيخ

فقال لا يجدها لأن الحكم لا يبقى مع الخروج والباقي إنما هو العزم ~  
والعزم لا ينافيه الجماع كما في نية الصوم ليلاً فإنه إذا نوى ثم جامع قبل الفجر  
لا يجدها قلدها وفيه أن نية الصوم ليلاً تصح حال الجماع كما هو منصوب  
فاذا طرأ عليها الجماع لا يبطلها ولا كذلك هنا على أن العزم الذي لا ينافيه الجماع  
في باب الاعتكاف هو العزم من حيث كونه عرفاً أقام من حيث قيامه مقام  
النية وهو المراد هنا كما مر وهو المعنى بالحكم في كلامهم فكما لنية ينافيه  
ما ينافي الاعتكاف من الجماع وغيره فتدبر وظاهر أن الزيادة على ما قلنا لا يري  
تكون متصلة من حيث العزم وهذا ايضا كاف في الجواب عن الفرق فإن  
قبل مسألة الصلاة مخصصة بالنقل المطلق بخلاف مسألة الاعتكاف  
لشمولها الفرض قلت المقصود القياس من حيث كفاية العزم وهذا لا يخفى  
بالفرض والنقل تنبيهه يعبر في الخروج القاطع للاعتكاف لا الاعتماد  
على خصوص ما أخرجه فقط فلا اثر لخروج رأسه وبيده ورجليه وهو جالس  
ولا لخروج إحدى رجليه معتمداً عليهما معاً لأن هذا لا يستلزم من الداخل  
خروجاً كما لا يستلزم من الخارج دخولاً فلا بحث به من حلف لا يدخل الدار  
بخلاف ما إذا اعتمد على الخارجة فقط فإنه يسمى خروجاً كما يسمى ادخالها  
معتمداً عليها فقط دخولا فيبحث به من حلف لا يدخل الدار ويؤخذ من  
هذا كما قاله سم أن من نوى الاعتكاف واحدى رجليه بالمسجد معتمداً عليها  
فقط يصح اعتكافه سواء كان داخل المسجد أو خارجه فإن اعتمداً عليهما معاً  
لم يصح للثاني جرحاً وفي صحة الاول خلاف قيل لا يصح له ايضا لأنه يشبه  
الاعتكاف في المشايخ والرايح الصحة لأنه يسمى داخل فيما هو خالص  
المسجدية وإنما جرحوا ببقاء الاعتكاف فيما إذا أخرج المعتكف إحدى رجليه  
معتمداً عليهما معاً مع وجود هذا الشبهة فيه لأن هذا دوام على أن بعضهم  
قال فيه بانقطاع الاعتكاف بنظر الشبهة المذكور وقد علمت دفعه \*  
المرتبثة الثانية التقدير بمدة غير مشروطة ثنائياً وغيره معبنة تأميم  
أو إشارة وذلك كيوم أو يومين أو أسبوع أو عشر أو شهر فيعتكف ذلك

متتابعاً ومعرفة العدم التزم التتابع نعم اليوم لا يفرق نظراً للمفظة كما  
 وتدخل الليلة إلى الليلة الأولى في الأسبوع والعشر والشهر ولا تخرج إلا بالتقصير  
 لأنها من المستمري بخلافها في اليوم والأيام فلا تدخل الأبا للتصيص والنية فإذا  
 لم ينص عليها ولم ينوها واعتكف صار بغروب الشمس غير معتكف وبطلوع فجر  
 معتكفاً بلا تجديده لانه في الليل كالمعتكف حتى لو أتى فيه بما ينافي الاعتكاف  
 أو خرج لغير التبرز جدد النية ويكفي في الشهر والشهر الناقص ان اعتكف من أول  
 ليلة منه والأكل ثلاثين يوماً وليلة \* تنبيه \* إذا خرج في هذه الليلة  
 للتبرز لم ينقطع اعتكافه لأن التبرز لا بد منه فالخروج له كالمستثنى من المدة  
 المقدرة وبهذا فارق الخروج في المرتبة الأولى فإنه لا مدة فيها مقدرة حتى  
 يجعل الخروج كالمستثنى منها فإذا عاد ولو بعد ان طال الزمن ولم يغزم على  
 العود لم يجدد النية وحسب الزمن من المدة ما لم يكن غزم على عدم العود  
 أو طول الزمن عن الحاجة أو أتى بما ينافي الاعتكاف والآل انقطع حكمه فإذا  
 عاد جدد النية وقضى الزمن بآثما على ما اعتكفه نعم يستأنف اليوم لما  
 علمت انه لا يفرق وإذا خرج لغير التبرز انقطع اعتكافه إذا لضرورة في هذا  
 الخروج ولا مقتضى لبقاء حكم الاعتكاف لجواز تفرقه كما مر وهذا فارق  
 مرتبة التتابع الآتية فإذا عاد ولو فوراً جدد النية وقضى زمن الخروج بآثما  
 على ما اعتكفه ويستأنف في صورة اليوم كما علمت وشمل الخروج لغير التبرز  
 الخروج نحو اكل وغسل جنباً غير مفطرة وإذا ان رتب من كل ما يطلب الخروج  
 له ولا يطول زمنه عادة وهذا ما عليه الشَّعْآن خلافاً للشيخي وصاحب  
 العباب حيث حكاه المذكور بالتبرز في الألبان لا بد منه كالتبرز ولذا  
 اختلفت به في المرتبة الآتية وضعفه بان كل أحد من الناس يعلم عند النية  
 انه لا بد له من التبرز ولا كذلك المذكورات وإنما اختلفت به في المرتبة الآتية  
 لضرورة بقاء التتابع المنوي فيما لا يقطع ترغيباً فيه والنظر هل يلحق  
 اخراج الرجح بالتبرز لانه ضرورة أو يثنى على الخلاف المذكور لانه قد يغفل عنه  
 عند البرز حرره ففي العبارة ما يفيد انه كالتبرز \* تنبيه \* ظم كلامهم

انه لو خرج لغرض التبرع عازماً على العود لا يكفه هذا العزم فاذا عاود دبرية  
 وبه اُفتي من ركن قال الشيخ ابن عبد الحق بكفائته وتبعه بعض الحواشي قياً  
 على المرتبة الاولى بالاولى فانه ما بعد العود فيها اعتكاف جديد وقد اکتفوا  
 فيه بالعزم فبالاولى ما اذا كان ما بعد العود بوقت لما قدره وقد يفرق بان  
 العزم هنا ليس عزم على ابتداء زيادة حتى يكون كالعزم في مسئلة الصلاة  
 التي فاس عليها الشيخ النووي كما قرأ الاولوية انما تكون بعد صحة القياس  
 فتدبر \* المرتبة الثالثة التقدير بمدة مشروط بتتابعها معنيته باسم  
 او اشارة ام لا او غير مشروط بتتابعها وهي معنيته كذلك في الظهور المحسوس  
 يلزمه التتابع في الاداء وكذا في قضاء ما شرط متابعه فاذا خرج لما لا يقطع  
 التتابع مما ياتي وعاد لم يجد النية وان طال الزمن ولم يعزم على العود  
 بشرطه المأثرو ويحتمل انه لا اثر هنا للعزم على عدم العود نظر البقاء التتابع  
 فخره ثم ان كان ما خرج له لا يطول زمنه عادة ولا ينافي الاعتكاف كالتيبرز  
 واخراج الریح والاکل وغسل الجنابة غير المفطرة والاذان والراتب واداء  
 شهادة واقامة حد على ما ياتي لم يقض عنه لقصره وان اتفق طوله  
 او طال مجموعهم وان كان مما يطول او ينافي الاعتكاف كالمدة لا يسببها  
 والجنون والسكر والاعماء بلا تعدي والجنس الذي لا تخلو المدة عنه بمعنى انها  
 عرضة لطرقه كالزمن فمئة عشر يوماً قضى زمنه متتابعاً فيما شرط فيه التتابع  
 دون المدة المعينة التي لم يشرط فيها التتابع فيجوز في قضائها التفريق  
 لان التتابع فيها للتعين في الاداء وقد فات واذا خرج عادة عالمها  
 مختاراً للعذر او لعذر يقطع الخروج له التتابع كالمدة بسببها بان طلقت  
 من فوض اليها الطلاق نفسها او لا بسببها وقد اذنت في الاعتكاف  
 او اتامه وكعبادة المرضى وصلاة الجنابة او طراً ما يقطع التتابع كما يفسر  
 الذي تخلو عنه المدة بمعنى انها ليست عرضة لطرقه كخمسة عشر يوماً  
 لا مكان اعتكافها في زمن الطهر وكالجنون والاعماء والسكر بتعد بطول  
 اعتكافه بمعنى انقطع لاهبطه بالكلمة لبقاء ثواب ما اعتكفه واستأنف

ما شرط فيه التنابع متتابعاً وبني فيما لم يشرط فيه التنابع مع جوار التفرق  
 كذا قالوا لكن استوجبه ثم في المدة المعينة المشرط متابعها عدم وجوب  
 استئنافها لأن ما اعتكف فيها مقصود بمقتضى التبعين فلا يلغى  
 وقد يقال فوات الملتزم يقتضى الاستئناف أما المعينة التي لم يشرط  
 فيها التنابع فلا استئناف ولا تنابع في قصتها جزمها وإذا فسد القضاء  
 المتنابع استأنف كل المدة متتابعة على ما عليه الجمهور واستأنف ما يقضى  
 فقط على ما عليه ثم وإذا خرج للعذر أو لعذر يقطع الخروج له التنابع  
 ناسياً للاعتكاف أو جاهلاً بحكمه أو مكراً بغير حق لم ينقطع اعتكافه  
 لكن يقضى زمن الخروج وإن قل وإذا عاد جدد النية وبني على ما سبق  
 والأكراه بحق كما في أكراه نحو الزوجة إذا اعتكفت بغير إذن كلاكراه \*  
 تنبيه يصح في هذه المرتبة أن يشرط عند النذر أو نية النقل الخروج  
 للعارض جائز ولو مع الكراهة مقصود غير منافي للاعتكاف أو منافي  
 لا يقطع التنابع كالحيض الذي لا تخلو عنه المدة عاماً ككل شغل يعرض  
 أو خاصاً فيخرج لما شرط فقط وإن كان غيره أهم وإذا عاد لا يجد النية  
 وكذا لا يقضى زمن الخروج في صورة المدة المعينة لأنه بالشرط صار كأنه  
 استثناء منها بخلاف المدة المطلقة المشرط متابعها فانه يجب فيها  
 القضاء ويكون فائدة الشرط عدم انقطاع التنابع فقط فإن كان ما  
 شرطه لا يقطع التنابع وإن لم يشرط الشرط لبيان الواقع ونقل ثم عن  
 الشيخ عمدة عدم وجوب القضاء في ذلك للمعينة فراراً من إلغاء الشرط  
 أنه إذا كان المشروط الخروج للعارض كما مر فإن استثنى الزمن كان قال  
 الأرض الخروج لكذا فلا قضاء في المدينين وكذا إذا كان المشروط قطع  
 الاعتكاف كان قال إلا أنه يخرج منه أي أقطعه لكذا فله عند عروضه  
 قطع الاعتكاف ولا يلزمه العود كما نبه عليه في الروض وكذا الحكم فيما إذا  
 نذر صلاة أو صوماً أو حجاً أو صدقة وشرط الخروج منها لعارض بشرطه  
 المأزك أن يقول عند نذر الصدقة الآن احتجتها فله عند عروض العارض



قطع ذلك ولو قرئ من القراء منه ولا يعود له وله في نذر الصدقة صرفها  
 عند الاحتياج في حاجة لا في نحو التوسيع كما نبه عليه في هذا الروض فتدبر فان شرط  
 الخروج لا لعارض كان قال الا ان يبدو في الخروج او لعارض محرم كالسقة  
 او غير مقصود كالشره او منافق قاطع للثنايع كالجماع المفطر والحبض الذي  
 تخلو عنه المدة لغي الشرط والنذر والنية وقيل بلغوا الشرط فقط بنبه  
 في لو يلزم في الشرط المذكور ان يكون باللفظ فلا يكفي بالنية لما انه كالاشتاء  
 كما مر وانظر هل يعمل بالشرط المذكور في المرتبة الاولى والثانية ايضا ويكون  
 فائدة عدم تجديد النية وكذا عدم القضاء في المرتبة الثانية محرره وقالوا نعم  
 اذ انذر الاعتكاف والزم فيه الصوم او كونه في احدي المساجد الثلاثة  
 او تقدير المدة او تعيينها او تنابها رزقه ما التزم ان كان الالتزام باللفظ  
 فان كان بالنية فلا لان النذر لا ينعقد بالنية فكذا متعلقه نعم ان  
 قدر باللفظ اياها ونوى تعيينها رزقه او تنابها مردها نوى الى الاعتكاف  
 لا نوى الى ايام ولا مطلقا كما نبه عليه في هذا الروض لزمته الليالي المتخللة دون  
 الليالي الاولى اذ لا دخل لها في الثنايع ودون الثنايع لانه ليس جنس  
 الزمان بخلاف الليالي وانما لزم الثنايع فيما اذا حلف لا بكلمة عشرة ونوى  
 متتابعة لان الجمع الذي هو مقتضى التامين لا يتحقق بدونه ومن ثم قيل  
 بحمل الاطلاق عليه اذا علمت هذا تعلم انه اذا نذر ان يعتكف ونوى عشرة  
 ايام او عشرة معينة او عشرة متتابعة لم يلزمه سوى اصل الاعتكاف  
 ويكون من المرتبة الاولى واذا نذر ان يعتكف عشرة ايام ونوى تنابها  
 بالمعنى المتقدم لزمه الليالي المتخللة دون الثنايع ودون الليالي الاولى  
 ويكون من المرتبة الثانية او نوى تعيينها رزقه ويكون من المرتبة الثانية  
 فان كان الاعتكاف نفلا ونوى عند نيته شيئا مما مر صرح وعمل ندبا  
 بمقتضى ما نواه اذ لا مانع من ذلك واذا نذر اعتكاف يوم فقدم زيد  
 فقدم ليلة او مبيتا او مكرها او والناذر غير قابل للاعتكاف كما نض لم  
 يلزمه شيء وان قدم نهرا جيا مختارا ولا مانع بالناذر رزقه اعتكاف

بقية اليوم فقط على الرجح فاذا فاتت ولو بعد رخصتها فقط وقيل  
 يلزمه يوم فيعتكف من اول يوم يظن قدومه فيه فان اعتكف من حين  
 قدومه كمل البقية يوماً فان فاتت قضى يوماً واذا انذرا عتكاف العشرة  
 الاخرة ومثله كما في العباب والروض العشرة الاخرة دخلت الليالي كما  
 مر وكفاه ان يعتكف من ليلة الحادي والعشرين وان نقص الشهر  
 ولا يلزمه قضاء ما نقص لان مسمى العشرة ما بعد العشرين لكن الافضل  
 ان يعتكف من ليلة العشرين فان نقص الشهر وقع الكمل فرضاً وان تبين  
 كماله اتمه وجوباً ووقع يوم العشرين وليلة نفلًا واذا انذرا عتكاف  
 عشرة من آخره او العشرة من آخره دخلت الليالي هنا ايضا لكن لا يفي  
 ذلك مع النقص عن عشرة لانه جرد القصد اليها فاذا اعتكف من ليلة  
 الحادي والعشرين ونقص الشهر قضى يوماً وليلة واذا اعتكف من ليلة  
 العشرين وتبين كمال الشهر اتمه لمتنع العشرة من آخره ووقع يوم العشرين  
 وليلة نفلًا هذا اذا كان النذر والباقي من الشهر يسع العشرة على احتمال  
 نقصه كان وقع النذر يوم التاسع عشر فان وقع ليلة العشرين وعتكف  
 من ثم فما بعد ونقص الشهر فيحتمل ان يقال يجب اتمام العشرة من الشهر  
 التالي وبلغوا التقيد بأخرا الشهر ويحتمل ان يقال بالاكتفاء بما اعتكفه  
 مع النقص وبلغوا التقيد بالعشرة ويبعد ان يقال بالغاء النذر  
 لان المسور لا يسقط بالمعشور فجر واذا انذرا عتكاف يوم ميم  
 لم تكف عنه ليلة ولو اطول الليالي وعكسه لاختلاف الاسم ويلزم ان يعتكف  
 ذلك متصلاً فلا يصح فيه التفريق على الرجح نعم اذا اعتكف من اثناء النهار  
 الى مثله اجراه على الرجح لحصول اتصال بالبيتوتة بشرط ان لا ياتي فيها  
 بما ينافي الاعتكاف كذا في الروض وظاهره وان لم يعتكف الليلة ونقل  
 عن م را شرط اعتكافها بنية مستقلة وظاهره ولو نواها نفلًا فخره  
 ومقابل الرجح في الاول جواز التفريق فله ان يفرق مقدار يوم ولو قصر  
 الايام على ايامه وليس ان يقتصر من يوم على مقدار يوم لان هذا لبعض

لا تفريق ومقابل الرابع في الثاني يمنع الاتصال بالبيتوتة وان اعتكفها  
 لأن الليلة ليست من جنس اليوم فتحصل بها التفريق فلا بد من يوم  
 من الفجر إلى الغروب وعلى هذا جرى الشرحان ورغبة شيخ الإسلام كمر كما مر  
 قالوا نعم ان نذر ان يعتكف يوماً من الزوايا مثلاً إلى مثله لرفع ذلك قطعاً  
 ولا يكفي غيره ونظر فيه الشيخ النووي بان الملتزم يوم وليست الليلة منه  
 فلا يمنع ان يعتكف يوماً متتابعاً ويجعل فائدة القيد المذكور القطع  
 بجواز التفريق لا غيره وان نذر يوماً معيناً بآيتم او اشارة تعين  
 فلا يكفي عنه غيره ولو اطول فان فات قصاه في يوم ونيمة ولو اطول  
 ويكفيه ولو اقصر كما في الصوم فان قصاه في ليلة كمل ما بعده ان كان  
 اقصر فان كان اطول فيتم الزوم اتمامها كالصوم ويحتمل جواز الاقتصار  
 منها على قدر اليوم المقضي ويغني باختلاف الجنس كذا تردد الرشدي  
 على رولوندر تفريق ايام الاعتكاف كناه الشنايع لانه افضل وقارق  
 الصوم حيث لا يكفي فيه احدهما عن الآخر بان الشارع اعتبر في الصوم  
 التفريق مرة والشنايع مرة ففي كل خصوصية فلا يقوم احدهما مقام الآخر  
 حتى لو نذر صوم عشرة مفرقة فصامها متتابعة وقع عن النذر خمسة بخلاف  
 الاعتكاف نعم اذا نذر صوم مفرقاً لرفع التفريق في الاعتكاف ايضاً  
 تبعاً للزوم جمعها كما بان فان قيل اذا نذر تفريق ايام الاعتكاف  
 فصامها متتابعة لا يكون ذلك متتابعاً بل هو تفريق لتحلل الليالي الحارة  
 عن النذر فكيف يقال يكفي الشنايع عن التفريق قلت لا يفرض ذلك  
 فيما اذا نوى عند نذر الايام دخول الليالي فانها كما مر تصير مندورة او فيما  
 اذا نوى اعتكاف الليالي بنية مستقلة بناء على ما مر عن مر من حصول  
 الاتصال والشنايع بذلك فان قيل هل يصح ان يفرض ذلك فيما اذا  
 نوى الايام والليالي بنية واحدة ويكون ذلك نظيراً قالوه في باب النذر  
 لو نذر كعتين فصللي اربعاً بنية واحدة اخرجه عن النذر قلت لا يصح  
 هذا اسماً لان غير المندور لا يجمع مع المندور بنية واحدة ومثله الصلاة المذكورة

مبنية كما قال الشيخ النووي رحمه الله على القول بأنه يسلك بالنذر مسلك جازئ  
 الشرع ومنه عدم وجوب التعرض في النية للنذر فلا محذور وعلي فرض جريانها  
 على القول الآخر فيفرق بأن الزيادة فيها لما كانت من الجنس جعل كأنه نذر  
 أصل الصلاة فيكفها مطلق عدد ولا كذلك الزيادة هنا فتدبر ولو نذر  
 اعتكاف يوم العيد صائماً مع فيعتكفه ولا يقضي الصوم ولو نذر اعتكاف  
 رمضان ففاته الاعتكاف فيه قضاءه ولو مفرقاً ولا يجب الصوم ولو نذر أن  
 يعتكف يوماً أو فيه صائماً لم يكن الصوم مندوراً بل بشرط الصحة الاعتكاف  
 المندور فيلزمه أن يعتكف يوماً من الفجر يكون فيه صائماً فرضاً أو نقلاً بنية  
 نيته لتقع نية الاعتكاف جازمة بخلاف ما إذا لم يبيتها ونوى قبل الزوال  
 فأنه وإن تبين أنه من الفجر صائماً لا يكون عند نية الاعتكاف جازماً  
 بالصحة لعدم الوثوق بالصوم وإن عزم عليه كما قاله حل ولو نذر أن  
 يعتكف صائماً أو عكسه لزماه بالنذر لأن الحال فيه عاملاً وقد التزم  
 المقيد من حيث هو مقيد كما يقتضيه إطلاق اللفظ حيث لا نية له تخالف  
 فلزم القيد أيضاً وهذا فارق ما قبله فلا يكفي عن النذر اعتكاف يوم  
 من رمضان مثلاً خلافاً لقولهم ليس في الضيعة ما يمنع يعني أنه كالمسئلة  
 قبله وقد علمت الفرق ولزم جمعها لأنه قرينة وقد التزم بالنذر فلزم كالمندور  
 أن يصلي بسورة كذا فإنه يلزمه أن يصلي ولو ركعتين لا أقل بالسؤال  
 المعينة في خصوص الغيب ولو في ركعة فكذا هنا يلزمه أن يصوم عن  
 النذر يوماً ويعتكف فيه عن النذر ولو لحظه حتى في صورة العكس خلافاً  
 للشيخ الجوهري حيث أوجب فيها اعتكاف يوم الصوم ليصلي أنه صائم  
 معتكفاً وفيه أن هذا يصدق ولو مع اعتكاف اللحظة بل كذلك الحكم  
 لو نذر أن يصوم يوماً معتكفاً بخلاف ما إذا نذر أن يعتكف يوماً  
 صائماً فإنه يلزمه اعتكاف يوم الصوم جرماً للتنصيص فيه على اليوم  
 وفارق ما قبله بأن اليوم فيه ضروري فالتنصيص عليه كالتنصيص  
 فإن اعتكف عن النذر وهو غير صائماً عن النذر أو عكسه لم ينقذ وإذا بطل

أحدهما لم يقع الآخر من النذر بل قال في شرح العباب إذا بطل الصوم بطل  
 الاعتكاف أي لا العكس إذ ليس من المفطر أن يطلان الاعتكاف ولو نذر  
 أن يعتكف أو يصوم مصلياً أو محرماً بالصلاة كما في الرخصة أو عكسه  
 لزماه دون الجمع لعدم التناسب هنا بخلافه قبل فإن الاعتكاف والصوم  
 من قبيل الكف فتناسبا بخلاف الصلاة معهما فإنها أفعال مباشرة ونوع  
 من هذا كما أنه عليه السلام إذا نذر أن يعتكف أو يصوم قارناً ومتوضئاً أو  
 أو معتمراً أو عكسه لزماه دون الجمع لما أن القراءة والوضوء والنسك  
 أفعال مباشرة نعم إن أراد بمتوضئاً المعنى الحاصل بالمصدر لزومه أن يعتكف  
 أو يصوم وهو منقطع عن الحدث ولو لحظت ولا يكون الوضوء بالمعنى المصدرية  
 منذراً فندبر وإنما يلزم القرآن بنذره مع تناسب الحج والعمرة لأن التفريق  
 بينهما بالأفراد أو التمتع أفضل ويلزم دم القرآن لا التزامه بالنذر وكذا  
 دم التمتع إن عدل إليه ولا يلزم دم العُدول عن المنذور لأنه عدل إلى الأفضل  
 مع كونه من الجنس وهذا فارق ما إذا عدل عن المشي المنذور في النسك إلى الركوب  
 فإنه يلزم دم العُدول مع كون الركوب في النذر أفضل لأنه ليس من جنس ما عدل عنه  
 ولو نذر اعتكافاً أياماً مصلياً أو معتمراً أو حاجاً لزومه في الصلاة لكل يوم ركناً  
 ولا يجمع بين صلاة يومين فأكبر بسليمة واحدة لأن صلاة كل يوم نذر مستقل  
 وله جمع الكل في يوم سليماً بقدرها ولزومه في الاعتكاف لكل يوم عمرة ويجوز  
 جمعها في يوم بتخللات بقدرها ولزومه في الحج حجة واحدة لعدم إمكان تكرره  
 في أيام الاعتكاف حتى يلزم حجاً بعد ذلك إذا فاده سم وشهد في الاعتكاف  
 إسلام وتيميز وخلق عن حدث أكبر وكذا عن نحو استحاضة من كل ما لا يؤمن معه  
 تنجيس المسجد على الرابع وقبل يصح الاعتكاف مع الأثم كالاغتكا فقام وقف على غيره وقد  
 يحاط بأنه بالحدث الأكبر شبه فلا يصح اعتكاف من يتصف بقصد شيء من ذلك  
 لعدم ضمة نية الكافر ومن لا تيميز له الجنون أو سكر أو غناء ولو لم يعد والحكمة  
 مكث من به حدث أكبر ونحو استحاضة بالمسجد وإن كانت الحصة في الثاني من خوف  
 التنجيس ويصح اعتكاف الرخصة والعبد إذا اذن وبأثمان وإن كان الزوج

والشرعائين وان كان الاعتكاف تطوعاً لهيئة قطع العادة ولهما  
 اخراجهما من تطوع واذا فيه لانه لا يلزم بالشروع ولهما منعها من  
 الشروع في مندور التزامه بلا اذن او باذن والزمن غير معين لالاخراجهما  
 بعد الشروع فيه باذن في الالتزام والشروع وان لم يكن الاعتكاف متتابعاً  
 او باذن في الالتزام فقط وكان زمن الاعتكاف معيناً او باذن في الشروع  
 فقط وكان الاعتكاف متتابعاً وان لم يكن زمنه معيناً ويجوز اعتكاف  
 مكاتب ككتابة صحيحة بلا اذن ان لم يحل بكسبه لقلة زمن الاعتكاف او امكان  
 كسبه في المسجد وكذا يجوز اعتكاف عبد نذر اعتكاف زمن معين باذن  
 سيده ثم ملكه غيره فيجوز بلا اذن من السيد الجديد يسبق النذر على منعه نعم  
 يتخير ان جهل الحال وكذا المرأة اذا تزوجت بعد التزامها اعتكاف زمن  
 معين فيحل بدون اذن من الزوج والمبعض كالقن لا في نوبته حيث  
 كانت صابرة فانه فيها كالم نعيم لو كان الاعتكاف مندوراً والنوبة لا تسعه  
 وكان النذر بغير اذن السيد قبل المهايأة او بعده في نوبة السيد او في نوبة  
 وهي لا تسع كما هو الغرض انجه كما قاله سم المنع بغير اذن السيد نعم ان لم يكن  
 الاعتكاف متتابعاً فله وان لم ياذن السيد ان يعتكف في نوبته بقدرها  
 تنبيه ينقطع الاعتكاف برودة ويحصى تخلوعه المدة بخلاف ما لا تخلو  
 كما مر ويحسب مفسدة بخلاف غير المفسدة كالاختلاف لكن يبادر بالظهر  
 لئلا ينقطع الاعتكاف بالتأخير وبسكروا غما او جنوناً بتعدد بخلافها  
 بلا تعد وان اخرجوا من المسجد للتعهد ان شق بالمسجد والا ينقطع الاعتكاف  
 بالخروج وقال سم لا ينقطع في خروج الجنون وان سهل تعهده بالمسجد  
 وخروج لرض خن او تعدي به او سهل تعهده بالمسجد ويخرج لعيادة مريض  
 او زيارة قادم او صلاة جنازة او نحو ذلك مما لم ينصوا على اشتثنائه  
 لا بالخروج لعدة توجب الخروج ولم تكن بسببها ولا بالخروج لاداء شهادة  
 تعينت اداءاً وتحلاً او اداءً فقط وتحل قبل الاعتكاف ولا بالخروج لاداء  
 حجة او تعمر نيت لا باقراره ولم يأت بموجبه حال الاعتكاف ولا بالخروج

لتبرز او اخراج رجب وان لم يصل بحالة الضرورة او لاكل والمشيح مطروق  
 لا يليق به الاكل فيه بخلاف الشرب مع امكانه بالمسيح لانه لا يتنجس منه وبخلاف  
 المشي غير المطروق اولا في بي الاكل في المسجد اولا زالة نجاسة ولو معفو عنها  
 او لغسل جنبه غير مفطرة ويبادر بالظهر كما مر وان تطهر بالمسيح وبجرم الطهارة  
 ان يهل في غيره لمحة المكث فان امكن بلامكث تحترق بين الطهارة وخارج  
 ولا يتعين احدهما على الراجح وقبل يتعين الطهارة اذ لا ضرورة في الخروج  
 وقبل يتعين خارجه صونا للمسيح عن انصب الماء المستعمل فيه لمحة نضية به  
 واجبت بانه غير مقصود بالغسل ولذا جوزوا الوضوء فيه بل قبل بعدم جرم  
 النضج قياسا على حوز غسل اليد فيه حيث لا تقدر وقد يفرق كما في شرع الرضخ  
 بانه لا حاجة في النضج بخلاف غسل اليد اذ ان لم يكن مستحرا ولا يتعين الخروج  
 لمحة ازالة النجاسة في المسجد وان لم تنجسه ولو في اثناء ولو معفو عنها دائما  
 او غيره احتراما له وظاهره وان لم تقصد ازالة ويفارق ما قبله بغلظ امر  
 النجاسة ويظهر ان معفوات الدماء تنوقف حرمة ازالتهما على القصد ويفرق  
 بالتوسع في باب الدماء ولذا اجازت الحجامة في المسجد اثناء دون البول  
 كما يأتي ولا بالخروج لاذ ان مؤذن راتب ولا متبرعا الى منارة منفصلة  
 عن المسجد قريبة منه اعتد الاذان عليها لا يحصل الشعار بغيرها ومثل  
 المنارة غيرهما مما اعتد الاذان عليه ومثل الاذان غيره مما اعتد فعله كالنسيج  
 او اخر الليل وما يفعل يوم الجمعة من السلام وقراءة سورة الكهف والعشور  
 بخلاف خروج غير الراتب او غير ما اعتد او لم يعد فاو كان يحصل الشعار  
 بالاذان على غوسط الجامع الذي هو فيه كما قاله الاذرعى وانظر اذا حصل  
 الشعار بمنفصل اقرب مما اعتد اهل يتعين الاقرب لا لالف ما اعتد حوله  
 واقام المنارة المتصلة بالمسجد بان كان بابها فيه او في رتبة المعذورة منه  
 بان لا يتعين حدودها ولا انها غير مشرفة منه وان خرجت عن سمته بخلاف  
 الخطوة الخارجة عنه وبابها فيه فليكن منه فينقطع الاعتكاف بدخولها  
 واعلم انه اذا خرج شئ مما ذكر لا يكلف الانشراح بل يمشى على سبيل لا دونها الا



وله حال الخروج لشيء مما ذكر كما قاله حرموا نما فرضه في شهر المنهج في الخروج للتميز  
 نظر المسئلة الدار الآتية أن يتوضأ ولو تجديداً وإن يعود مرصاً ويزور قادماً  
 ولو مع انتظار للآذن وإن يصلي على جنازة لا ينظرها إن لم يطل الزمن عرفاً  
 بأن لا يزيد على أقل ما يجري في صلاة الجنازة ولم يعدل عن طريقته قال ستم انظر  
 إذا كان الباب يمنة أو يسرة هل بعد الدخول منه عدولاً حرة قالوا وفعل الله  
 المذكور أفضل من التكرار على الأرجح وإن كان في التكرار سارعة للعود للاعتكاف  
 ولا يخرج لها استقلاً لا نعم قال ستم يستقطع الاعتكاف النفل لزيادة مريض  
 قريب أو جارا لا مطلقاً وله في الخروج للتميز أن يميز بداره لم ينش بعدوها  
 ولله دار أخرى أقرب منها ونحش بعدها ولم يجد طريقه مكاناً لا ثقلاً لا يحجب  
 تبرزه بغير داره كدار صدقة الأقرب لمن داره لعظم المنفعة وكسقية المسجد  
 إن لم تلق به والأكل فيها كما يكلف المكان اللائق عند فحش البعد ولو كان غيره  
 ولو نظر المنفعة لصغفها عند فحش البعد وضابط الفحش أن يذهب أكثر  
 الوقت أي وقت الاعتكاف مندوراً أو نفلاً وإن اقتصر بعضهم على المنذور  
 في التردد إلى الدار وبعبارة ذلك يومافوماً كما قاله حرموا لرى وغيره يعتبر  
 بحجم الوقت وعليه فلا يعرف الحال إلا بنها المدة فتردد ما يتعلق بما  
 يقطع الاعتكاف وما لا يقطعه أتما ما يتعلق بالقضاء فقد مرت الإشارة  
 إليه وحاصله أن يقال يقضي زمن ما ينال في الاعتكاف ولا يقطع تنالته  
 كالحيض الذي تخلو عنه المدة والجنون بلا تعدٍ والجناية غير المفطرة وإن  
 لم يفارقوا المسجد ويتيمم ذو الجناية للمكث في المسجد لتعذر الطهارة وخارج  
 وكالات الغاء والتكسر بلا تعدٍ إذا خرج المسئلة التمتع في المشي فيقضي زمن  
 الخروج فإن لم يخرج فاعتكاف وإن لم يفارقاً لأن وضغفها لا ينال في دوام  
 الاعتكاف كالنوم بخلاف الجنون وفارق الغاء في الصوم حيث اشترط  
 فيه إفاقة لحظة بالنهار ربان زمن النية هنا زمن اعتكاف ولا إفاقة فيه  
 بخلاف زمن النية في الصوم إذا كانت ليلاً وكذا يقضي زمن الخروج لما لا ينال في  
 الاعتكاف ولا يقطع الخروج له لئلا يقع أن طال كعدة توجب خروج وليست بينهما



فان لم يطل كما في الخروج لنحو تبرزما مر لم يقض وكذا من ماضى الخروج لم  
في صورة المدة المعينة على ما سبق قد بر وشروط في المسح ان يكون المسح  
فلا يخرج في المسح المشاع كما لا يغفر فيه تباعد المأموم عن الامام باكثر من ثلثمائة ذراع  
وان كنت فيه التحية وحرم ملك الجنب فيه نظر الجنب المسجدة ويجب قسمته فورا  
ان كان افرازا ولو شتم نحو سجادة بارض له الانتفاع بهما ووقعها مسجداً وصح وثبت  
لها جميع احكام المسجد وان قلعت بعد على الراجح وشمل المسجد سطحه وجدران ورجته  
المعدودة منه ورواقه ولو بهواء الشارع واعضاها شجرة بهواء المسجد ولو كانت  
الشجرة خارجة بخلاف عكسه على الراجح كالوقوف بعرفة وفارق الركن بانه جزء  
من المسجد ولو غيب اللاعتكاف مسجد غير المجد الثلاثة لم يتعين لكنه اولى حتى  
من المسجد اجماع ان لم يخرج الخروج للجمعة فان لم يتعين مسجد افاكج مع اولى  
ولو اقل جماعة من المسجد غير اجماع وان لم يكن في المدة يوم جمعة بل وان لم يكن  
من اهلها خ وجا من خلاف من اوجب اجماع مطلقا بل لو نذر مرة فيها يوم جمعة  
وكانت تقام في مسجد ولم يشترط الخروج لها وجب اجماع اتفاقا لان الخروج لها  
يقطع النصاب لتقصير ترك الاعتكاف في اجماع فان كانت تقام في ابينة  
غير محل الخروج لها وان لم يشترط الانتفاء التقصير لكن لا يكره في الخروج لانه يذهب  
لغير مسجد واذا فرغ من الجمعة عاد فورا ولا يتأخر للثلاثين بخلاف اذا كانت تقام في  
مسجد وشترط الخروج لها فانه يكره تأخرا ولا يلزمه العود فورا بل لو قيل بامتناع  
العود لم يبعد اذا لاحاجة للعود الا ان يقال الف المقتضى يسوغ العود واذا  
مرت ذهاب للجمعة بما تقام فيه الجمعة لم يذهب لا بعد منه الا ان كانت الجمعة  
اسبق قال في العباب او كانت عادته الصلاة فيه ولم يرتضوه شيئا فانه  
واذا عين في نذره احدى المثلثة تعين بمعنى ان غير الثلاثة لا يقوم  
مقامها والا مسجد مكة وهو الكعبة وما حولها من سائر اجزاء المسجد لا خصوص  
المطاف حتى لو عين المطاف او خوف الكعبة لم يتعين على الراجح بيقوم مقام  
مسجد المدينة والمسجد الاقصى ومسجد المدينة وهو ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم  
وقد روه بمائة ذراع يقوم مقام الاقصى وذلك لانها عريقة في الفضل هكذا

فقد ورد أن الصلاة بمسجد مكة أفضل من مائة صلاة بمسجد المدينة وبمسجد  
المدينة أفضل من الصلواتين بالمسجد الأقصى وبالمسجد الأقصى أفضل من خمسمائة  
صلاة بغير المسجد الثلاثين باقي المسجد أي حتى حرم المسجد فدعاء على ما هو الأرجح  
وعلى هذا فالصلوة بمسجد مكة أفضل من مائة الف بباقي المسجد وهذا ما عليه ر  
وقال حجر الصلة بمسجد مكة بمائة الف الف صلاة مكررة ثلاثاً بباقي المساجد  
ووجهه كما في التحفة انه ورد أيضاً ان الصلاة بمسجد مكة بمائة الف صلاة بمسجد  
المدينة وبمسجد المدينة بالف صلاة بالأقصى وبالأقصى بالف صلاة بباقي المسجد  
وعلى هذا فيلزم ما قاله حجر ويلزم أن الصلاة بمسجد المدينة بالف صلاة بباقي المساجد  
والمراد بالصلاة فيما ذكر ما يطلب فعله في المسجد وهو المكتوبات والنوافل التي تشرع  
فيها الجماعة وإن صلّيت فرادى كما قاله ر وكذا صلاة الضحى والتخيم بخلاف ما عدا  
ذلك من الصلوات ولو من ذروة في خوف الكعبة ففعله في بيته أفضل وانظر هذا قبل  
فيه أيضاً بالمصنعة لاطلاق الأحاديث وإن كان فعله بالمنزل أفضل إذ لا تنافي  
حوزه ومثل الصلاة في هذه المصنعة غيرهما من القرب التي تتعلق بالمسجد كالأضحية  
بخلاف غزو الصوم فإنه إذا نذر في مسجد ولو إحدى المسجد الثلاثين بباقي الصوم  
في غير مسجد كالصلاة التي لا تطلب في المسجد كما مرّ بخلاف ما تطلب في المسجد ما فإنها  
إذا نذرها في مسجد تعينت المسجدية ولا يتعين ما عينه إلا ان كان أحد المسجد  
الثلاث على ما علمت **(خاتمة)** يستحسن لمن بالمسجد ولو غير معتكف أن  
يترك الحديث المباح لما ورد انه يأكل الحسنة كما ناكل النار الحطب وإن يترك الصلوة  
فيه كالحاجة والكتابة بل يكره الاكثر منها الاكتابه العلم وكره الاحتراف بها وإن  
قل الحاجة كالمعاوضة بنحو البيع والشراء بل يحرم اتخاذها كالحائز لما في ذلك  
من الإضرار وإذا شغل بقعة منه بما يضيق على المصلين أو لا يعتاد وضعه  
في المسجد الزم إجره ما شغل تصرف في مصالحة بل إذا غلغله على ذلك لزمه إجره جميعه  
ولو مجزئاً بخلاف مجرد الإغلاف فيه لائمه فقط لتعطيله وكذا الحكم في المدارس  
والربط والمغابر الموقوفة ونصوا على منع من أراد أن يفتح من داره باباً إلى  
المسجد أن أدى إلى خرق جدار المسجد والأفلا مانع حيث كان الفرض خصوص

التوسل بالمسيح لا عموم لا تستطرق المؤدى لجعل المسجد طريقاً ومن ثم قيد الركني  
 بالحوشه فعلم منع الجيران من نشر نحو الباب على سطح المسجد فان فعلوا رقتهم الحرة  
 لانه مما لا يعتاد لغیر المجاورين بالمسيح ويمنعون ايضا من جعل المسجد طريقاً  
 الا ان دعت الحاجة وتقدر بقدرها ويحرم تقدير المصاوغوها ولو بطاهر  
 واذا خال النجاسة فيها وان امن التنجيس بالحاجة كما في ادخال النعال مع من  
 سقوط شيء منها ولو بايساً وتجاوز الحاجة فيه في انا ومع الكراهة لا البول  
 ولا ازالة النجاسة فيه في اناء ولو كانت النجاسة مفعولة عنها ولو دماً لما في  
 ذلك من الازراء وتهذا في رقة الجماعة فان العرض منها التداوى فلا ازار  
 فيها ولا بأس بتبرجيل الشعر فيه ولا الحلق ان امن سقوط شيء منه والا كره  
 مراعاة لمن قال بنجاسة الشعر المنفصل ولا بالاكل فيه ولا بغسل اليد حيث  
 لا تقدير وينبغي ان يكون الاكل على نحو سفرة وغسل اليد في نحو طست وان  
 يكونا بحيث لا يراه الناس ولا بالترين فيه ولا التطيب ولا الترويح ولا  
 التزويج ولو معتكفا والله اعلم \* (مسئلة) \* يلزم المبتعض عن  
 زوجته وولده ورقبة فطرة كاملة مطلقاً ويلزمه عن نفسه بقسط ما فيه  
 من الحرمة والباقي على السيد ان لم تكن مهاباة والا فحى كاملة على ذي  
 النوبة ان جمعت السببين والا اشتركا فيها ماضفة وقبل طامن وقع  
 السبب الاخير في نوبته وقبل بقدر الرق والحرمة كان لا مهاباة وقبل لا وجوب  
 \* (مسئلة) \* الحرام في الطواف : اعلم ان جعل صور مسئلة الحرام الطواف  
 الف واربعة وعشرين مبنى على ان صور كل من الحمل والمحمل اثنان ولذلك  
 بان يقال الحلال حلال او محرم دخل وقت طوافهما ام لا طافا ام لا وعلى كل  
 من الثمانية نوى الحمل نفسه او محموله او كليهما او اطلق فهذه اثنان  
 وثلاثون في الحمل ومثلها في المحمل فاذا ضرب احدهما في الاخر بلغ الحاصل  
 مائة ولا يخفى ما في هذا فانه لا يقال في الحلال والمحرم طافا قبل الوقت لعدم  
 الصحة ولا يقال طاف في الوقت ام لا لعدم فائدة التقسام فان الحلال اذا  
 دخل مكة وقلنا يسئل طواف القدوم بناء على انه لا يختص بالمحرم والراجح

فكل بعد أن طاف للقدم أو قبله شخصاً وطاف به ولم ينو الطواف لم يقع له  
 في الصورتين لعدم النية بخلاف ما لو كان محمداً فإنه يقع له في الصورتين  
 وإن لم ينو لأن نية الاحرام تشمل ما عدا الطواف الوداع ولا يقال في المحل النوى  
 المحل أو كليهما إذا فعل له حتى أنه ينويه لغوه فتسقط هذه الصور وتبقى  
 الصور الصحيحة هكذا حال محرم دخل وقت طوافه وطاف محرم دخل وقت  
 طوافه ولم يطف محرم لم يطف لعدم دخول الوقت ويصدق به قول الشافعي  
 يطف فهداة أربعة في كل من المحل والمحل فاذا ضربت أربعة المحل في صو  
 نية الأربعة حصل ستة عشر وإذا ضربت أربعة المحل في صورتين نية التاب  
 حصل ثمانية فاضربها في الستة عشر يحصل مائة وثمانية وعشرون وحاصل حكمها  
 أنه إذا نوى المحل نفسه أو كليهما أو أطلق وهو محرم دخل وقت طوافه ولم  
 يطف وقع الطواف للمحل لأنه الطائف ولم يضره عن نفسه وذلك في اثنين  
 وسبعين صورة وإذا نوى المحل والمحل وأطلق وليس عليه طواف وقع الطواف  
 للمحل إن نواه أو أطلق وهو محرم عليه طواف لأنه كطائف على ذاته وذلك في  
 خمسة وثلاثين صورة فإن أطلق المحل وليس عليه طواف وقع الطواف لغواً  
 لعدم النية وما في معناها وذلك في إحدى عشر صورة وعلى هذا ينزل كلام  
 الآلة تبعاً لأضله لم يذكر الحلال في المحل حيث قبله بالمحرم نظر أكون الباب  
 في التشكك وإن الناسك يصح طوافه ولو محملاً وإنما ذكره في المحل ليعلم حكم  
 باقي الصور بالمقابلة كما نية عليه بن النقيب حيث قال يعلم من هذا أنه لو  
 حمل حلال حلالاً ونوبا وقع للمحل وقبل لهما على قياس ما قالوه في حمله المحرم  
 ما صنفه المصنف تكون الصور ستة وتسعين حاصله من ضرب الستة عشر  
 التي في المحل في ستة في المحل وحاصل حكمها أن الطواف يقع للمحل في أربعة  
 وخمسين والمحل في ثمانية وعشرين وبلغوا في أربعة عشر وقد بين المصنف ذلك بقوله  
 ولو عمل شخصاً الخ فإنه منطوق هذا يصدق ستة عشر حاصله من ضرب  
 المحل في صورتين ما إذا نوى المحل المحل وأطلق ثم ضربها الثمانية في صورة  
 ما إذا نوى المحل نفسه أو أطلق الصادق بهما إطلاق المنطوق فيقع الطواف

الحامل في المستثنى وهو ما اذا اطلق الحامل المجرم وعليه طواف سواء نوى المحمول  
 نفسه او اطلق لغيره فان صورته ان يقع فيها الطواف للحامل وفي الاربعه عشر  
 الباقية بعد الاستثناء يقع فيها الطواف للمحمول وقول الشافعي ان طواف المحمول بمن  
 اوله يدخل وقت طوافه فان الصورتان مفهوم القيد الاول في كلام المصنف  
 فاذا غرضت في اربعة احوال ثم الثمانية فيما اذا نوى الحامل المحمول او اطلق  
 ثم الستة عشر فيما اذا نوى المحمل نفسه او اطلق حصل اثنان وثلاثون فصيها  
 اذا اطلق هذا المحمل لا يقع له الطواف كما قال الله بل يقع على المطلق الذي  
 عليه طواف في كلا صورتين المحمل وتصور الثانية بما اذا كان الحامل معتمداً على المحمل  
 حاجباً لم يدخل وقت طوافه وبغير الطواف في الاربعه عشر الباقية وفيما اذا  
 نوى المحمل نفسه يقع له في اربعة عشر والحامل في الصورتين المذكورتين وهذا  
 ما ثبت به الله بقوله والا فكل لو لم يطف ودخل وقت طوافه فقد ورد هذا الاصل  
 حيث لم يقل والا وقع له وان كان احضر لانه اختصار محل لاقتضاء انه يقع  
 للمحمول في ستة عشر وليس كذلك وقوله وان نواه الحامل لنفسه  
 او لغيره وقع له فان الصورتان مفهوم القيد الثاني فاذا غرضت في اربعة احوال  
 ثم الثمانية في ستة المحمل حصل ثمانية واربعون يقع فيها الطواف للحامل وان  
 المحمل وان نوى نفسه او اطلق وعليه طواف كما قال الله راعى القول بان الطواف  
 لا يقع لهما وكذا اذا اطلقا وعليهما طواف او نوى المحمل نفسه لان الحامل دار والمحمل  
 دبره فلهذا نصيبه اوحكما يقع لهما كالوجه وسوى الارض وروبان طواف كل  
 منهما في مسند الحج منفصل عن طواف الآخر فاما ان يقع لهما بشرط بمنوف في  
 مسند الحمل واعلم ان احوال المذكورة لا تختلف بقية الاحوال فاحمل بان  
 شخصاً ولزاه الله تعالى ونوى الاخر نفسه او اطلق وعليه طواف وقع له ولا يقع  
 للمحمول لان الله تعالى قد رافع بينهما فذا يعرف اليه بغير ما ينبغي ان يشكوا  
 وفيه الطواف للمحمول فيما اذا نواه له احوال وعليه طواف بما اذا كان على شخص  
 طواف فاحتمل ان نواه عن طواف آخر عن نفسه او غيره فانه لا ينصرف



بل يقع عليه عماما واجاب الشيخ ابن المقرئ ووضح حج الاسلام بما  
 حاصله ان كمال بيته المحمول صير نفسه الى بطوافه فانصرف فعلية اليه ولا كوف  
 انما وسع غير عليه فان لم يجعل نفسه آية بغيره وانما اتى بطواف نوبا  
 صير بطواف اخر له او لغيره فلم يضر فان قيل اذ انى كمال نحو ادراك الغريم  
 من تنقي الآلية ولا يقع اطواف المحمول مطلقا ام لا يكون كالدابة قلنا استظهر  
 سم الاول وفرق بان الدابة فعلها غير محصور فانها آية ولا كوف من نوى  
 ادراك الغريم فان قصد محصور فقد رده الله اعلم \* واعلم ان جميع ما تقدم انما هو  
 فيما اذا اجتمع في كل من كمال والمحمول شروط اطواف من نحو السر والطمير والا  
 فالعبد بمن استعملها بشرط بان نوى او يكون عليه طواف دخل وقته مستثناة  
 نه غلبوا في احرام الخبيث الحكم الاثنى اثباته في بستر عن الاجابة فاجوبوا عليه  
 الوجه للاحرام وبستر الراس عند وجود اجنبي فان كشفها ثم بكشف الراس  
 ولا فدية لعدم الموجب وان ستر الوجه وكشف الراس ثم سترها ولا فدية للشد في  
 الموجب وان سترها ثم بستر الوجه ودجيت الفدية لتحقيق للموجب واختلفوا في  
 لبس المحيط بخوذة الجهم لانه ملبوس بستر فلا فرق بين المحيط وغيره وان استجب الاحتياط  
 ومنعه اسلمى وعلى بان لبسه المحيط داريين اكطه ولا باجمه واكمل على الخطر احوط ومقتضى  
 استر فيحصل دون المحيط واستحسنة الالفه عن ولا يخفى ان هذا انما هو من حيث الالاباء  
 واكطه اما من حيث الفدية فلا راعى تحقيق الموجب فاذا لبس المحيط وستر الوجه فالقياس  
 وجوب الفدية كما اذا ستر الوجه والرأس وكذا اذا لبس الفيازين وان كشف  
 الوجه فخره والله اعلم \* ومسئلة ٢ قالوا يجب على الممتنع والقارن دم  
 ان لم يكونا من حاضري المحرم لانها دجيا ميثقتا اي دجيا ميثقتا العمرة الذي  
 يكون لو اذوا مختلف حاضري المحرم فانهم لم يزنوا ميثقتا وفيه ان هذا انما  
 يتم في الممتنع المكتن لان القارن مطلقا ولا في الممتنع الكفاح عن مكة فانها  
 رجا ميثقتا العمرة وبكسب بان المراد لم يزنوا ميثقتا عماما وآلة رجا ميثقتا  
 خاضع بهم فزوج عن الموضوع من ان الذي رجا غير حاضريه ميثقتا العمرة

فقدّم ان يكون الماشي في حائرية ويورد عليه ما فعل هذا الجواب مبني على قصر  
التعليل على المتعقبات وان الذي ربحه هو ميقنات الحج ومعنى ربحه انه لا يلزمه العود اليه  
عند الاحرام بالحج بخلاف المسني بمجاورة الميقنات فان كان المتعقبات من حائرية الحرم فلا  
دم عليه لانه ان كان يحيا فلم يربح ميقنا أصلا وان كان خارجا عن مكة فليس يربح ميقنا  
عانا وانما يربح ميقنا خاصا به وبوجه لا يوجب الدم وكذا في عدم وجوبه لانه فرع المتعقبات  
في الوجوب فاذا لم يجب في الاصل لمزم ان لا يجب في الفرع كذا اقامه في شرح الروض وانه  
اعلم (مسئلة) قد عجزت ودرهم تفسيد الصفة ان اشتملت من الطرزين  
على دوي متحد الجنس معه ولو من طرف جنس آخر ولو غير ربوي او نوع آخر او  
صفة اخرى مخالفة في القيمة وذلك لما ضل منه التوزيع او جعل المماثلة او التوزيع  
تخييل فان لم تكن الصفة منى لغيره في القيمة فلا فساد اذ يستواء بقدر مع اتحاد الجنس  
والنوع متقني الجمل وكذا لافساد في المختلط ان اتحاد الجنس وقتل الخلط بحيث لا يظهر  
في المعيار الانتفاء الجمل في الاول واعتقارهما في الثاني مشقة الاقرار هذا ما  
عليه الجمهور وقيل لافساد في اختلاف الصفة وان اختلفت القيمة لان تفاوت  
الصفة في محل المسامحة ورحمة الامام والفرق في غيرها في اختلاف النقود بالصفة  
والتكسيف قالوا اذا زال النس على المصارفة فيها انفرادا واجتماعا من غير تكرار لا يقال  
يتم ان ذلك كان مع الاختلاف وان المكسر لم يكن قطاعة على نحو انصاف وارباع مما  
يستحق مكسرا وهو في حكم الصحيح لانا نقول كيف يستدل الامام  
ومن تبعه بما لا يعلمون اشتغالهم على المطلوب وقيل لافساد في  
اختلاف النوع ايضا نظرا لاتحاد الجنس بل قال الطبرسي وابوالطيب  
واكجيني والفاصي الحسين والاشاشي وابرجاني والرويان وصاحب  
المذهب ما حصله اذا اتحدت اصول العوضين واستوت  
القيمة او تماثل طرفا البعض فلا بد وان اختلف الجنس اذ  
التوزيع جنس لا يردى الى محذور قالوا فيصح بيعه بعبوة وصاح جواب  
بدين او صاعين اذا لا اشتغال لانه من سبوح واحد واعلم ان الصبيان



من صبرة واحدة واستوت قيمة المد والصلح فربح وريم ودينار بينهما اذا كان  
الدينار من ضرب واحد والديناران من ضرب واحد وغلطوا من قال بخلاف  
نكف وقالوا الشك في مثل هذا النوع من الوساوس فان قيل لا ينفك  
عند التوزيع من اعتبار القيمة وقد علمت ان التوزيع تخيير قلنا انه اعتقد بما شرهوه كما  
اعتقد في خلاف الصفه بانها الجنس والنوع \* تنبيه او رد على اصل القاعده  
ان العقد يقتضي مقابلة الجمله بالجمله والاجزاء بالاجزاء ولا يقتضي التوزيع  
حتى يلزم المحذور المذكور ويكرى هذا الكلام والرجح واجب كما قال السبكي  
بان العقد يقتضي التوزيع ايضا بل اعتباره فيها اذا خرج بعض العوض مستقفا  
او رب بيع او اخذ بالشفعة اولوا اعتباره ابتدا ما اعتبرتها قائل السبكي  
فان قيل المقابلاتها لا يكون الاثنا بعد في ابتداء قلب  
للمحذور في ذلك فان الجزاء يقع بقابل بالشافع والمعين دفعة تنبيه  
اذا بيع احد العقدين بثمن وكذا بما اداها مما مضى من هو من القاعده تقسم  
لوفض ان الغش لا يظهر في الميزان صح البيع اتفاقا قال السبكي ويختلف  
عند الجمله المبيع وقته افاده ان القيب في السراج على نكت البهيم والمهاج  
(مسئله) العقدان البهيمان كالشرك والبراض يصح جمعهما عقد  
واحد جزاء لانها احكامها كما قال الله وهدم تنافها وفي الازمين  
كالبيع والسلم خلاف لاختلاف احكامها كما بينه اشرقتيل بعهم الصحتما  
فه بعض من موجبات التوزيع المؤدى لجعل العوض عند العقد قبل وهو  
الرجح بالصحة قياسا على بيع ثوب وشقص مشفوع فانهم لم ينظر واقعه لعدم  
الاخذ بالشفعة الموجب للتوزيع المذكور والمختلفان جواز ارضا بالسلم  
والجواز وكذا بيع والجعالة لا يصح جمعهما جزاء قيل لان العقد الواحد لا يصف  
بالجواز والبرم معا وفيه كذا في السلم في حاشي البهيم انه يصح الاتصاف بهما اختلف  
الجمله ومن ثم رجحوا اقيسه بطلان الجمع با اذ اناقت الاحكام كما في المثال  
الاول لا شرا فبعض راس المال السلم في المجلس مثلا بجعله وكذا في المثال الثاني

ان كان البيع في الربويات بعضها ببعض فان خلت الاحكام عن انسا في صحيح البيع  
 واودع ستم على اقتصاد انسا في المذكور بطلان صحة البيع بين الباع والبيع كما هو مع  
 انه يشترط قبض راس مال الباع في المجلس فلو كان البيع ثم قال الا ان يجعل ملة البطلان  
 مركبة من اختلاف العقد بين جوارا وله ما مع تنا في احكامها به تصرف وهذا تعلم  
 ان ما قام سم في عوض الشيء من ان في البيع بين الباع والبيع تنا فيا ليس المراد به الا  
 الايراد على الحكم كما قد نوهتم به مسئلة في تصرف من له الخيار وحاصله انه اذا  
 انقضى البائع بالبيع فصرفه في المبيع بوطء في قبل لمن قبل او بوقف او اجارة او  
 ببيع اوله او بعق او بقبض او لم يبيع بعد ازومه من جهة البائع وان بقي خيار المشتري  
 نافذ ونسخ ولا مرد وبيعت الاكثلا اما قبل القبض او قبل الزوم من جهة البائع  
 هذا انفساخ بل الامر موقوف فان لم اجد ما انفسخ الاخر وان نسخ انفساخا  
 بقي الاخر بوضعه وفي الثمن باطل لا بالعق فانه اجازة وتصرف المشتري في  
 البيع المذكور باطل الا ان اذن البائع فانه الزام للعقد وان حرم الوطء  
 وفي الثمن بغير العقد والا لا باطل لا يطل خيار صاحبه وبها موقوف  
 ان نسخ البيع بين نفوذهما وان تم تبين عدم نفوذهما بوقوعهما في طلت  
 ضعيف فانه ان واذا انقضى المشتري بالخيار فصرفه في المبيع بما تقدم  
 نافذ واجازة على نظير ما قبل القبض في مسئلة الزمان والجهة وقبل  
 الزوم من جهة البائع في مسئلة البيع لا يكون انسا في انسا في اجازة الاول  
 بل الامر موقوف فاذا اذن انسا في الزوم الاول دون العكس واذا نسخ الاول نسخ  
 انسا في دون العكس وفي الثمن باطل لا بالعق فانه نسخ وتصرف البائع في البيع  
 المذكور باطل الا ان اذن له المشتري ويكون تح فسي وفي الثمن بغير العقد والا لا  
 باطل لما تقدم وبها موقوف ان لم اجد تبين النفوذ وان نسخ تبين عدمه  
 لامر وان تح اقتصر البائع في البيع والمشتري في الثمن نسخ نافذ وان لم  
 ياذن احدتهما لا تصرف البائع في الثمن والمشتري في البيع اجازة وكذا ان نافذ



موهبة البيان بعينه وبيان الاثنى عشر فيها لو كان عن عين ترك لا يجنى ان الصالح لا  
 يكون الابعين او دين له وانه لا يدعى الوكالة فاحوال المصالح به رخ اثنان بعين بان  
 في السنة المذكورة سابقا وهي قوله هو مقر لك وهي لك الخ باثني عشر وميانها اي  
 الاثنى عشر فيها لو كان عن دين ترك لا يجنى موهبة البيان بعينه ويمكن استخراج  
 الصور جميعها من منطوق المتن ومفهومه ومنطوق الشر في تقرير مفهوم المتن  
 ومفهومه اي الشر في تقرير مفهومه اي المتن فاشارة المتن الى صور العين المذكورة  
 على معنى عليه منطوقا ومفهومه بقوله فان صحاح عن عين الخ فخطوقه يصدق لثمانية  
 وما البقية وهي اربعون فمقتضاه انها لا تصح ويمكن استخراجها من تقرير مفهوم  
 المتن حيث قال وبقوله وكفى الخ لانه عندهم دعوى الوكالة يصدق بالصور  
 الست السابقة تقرب في احوال المصالح الاربعة مفهوم القيد الثاني  
 يشتمل على اربعة وعشرين صورة وحيث قال وبقوله وموتة لك الخ فان  
 قوله مع عدم قوله ذلك يصدق ببقية الستة وهي اربعة في احوال المصالح به  
 الاربعة ستة عشر اشتمل هذا المفهوم عليها تضم الاربعة والعشرين المتقدم  
 فقه كلف الاربعون وشار الشر في تقرير مفهوم قول المتن عن عين الى صور الدين  
 المذكور على معنى عليه بقوله وخرج بالعين الدين الى قوله بكذا من مالي فخطوقه  
 اي الشر يصدق باثني وعشرين صورة صحيحه لان قوله ان قال الاجنبي مائة  
 يصدق بصورتين نظريان في حاشي الاذن اي وعدمه تقرب الاربعة في احوال  
 المصالح به الاربعة ستة عشر قوله اذا قال عنه عدم الاذن الى قوله بكذا من مالي  
 يصدق باثني لان كذا انماية عن عين او دين يضمان الى الستة عشر ومفهوم قوله  
 عنه عدم الاذن انه عنه الاذن اذا قال وهو مطلق لا يشترط ان يقول بكذا  
 من مالي يصدق باربعة وهي احوال المصالح به تضم الى الثمانية عشر تبلغ اثنى  
 وعشرين واما صور المطلات وهي ستة وعشرون فتؤخذ من مفهوم قوله ان قال  
 الاجنبي مائة اذا قال الخ لانه اذا لم يقل مائة ولا قال وهو مطلق يصدق بثلاثة

له وهو مطلق الى  
 عدم اقراره واذا  
 لا يجنى في الصلح  
 من اقراره بالاول  
 من قول المتن وصالحه  
 مما لا ينعى ليس  
 اقل اقامته

قوله لا يشترط  
 في يكون من  
 قبيل قضاء الدين  
 بالاذن  
 مائة

بقية الستة تضرب في حالتها الاذن وعدمه تضرب الستة في احوال المصالح به  
الاربعة باربعة وعشرين ومفهوم قوله او قال عند عدم الاذن الى قوله بكذا  
من مالي صورتان لان قوله من مالي مفهومه ان يقول من ماله وكذا اكنابة  
عن عيّن ودين تضمن الى الاربعة والعشرين تبلغ ستة وعشرين وأشار  
الى صور العين المتروكة للاجنبي بقوله وان صالح عنها نفسه الخ فأشار  
بمنطوق قوله ان قال وهو مفرّك الى قوله ان قال وهو منطل الى ستة  
منها صحيحة لان قوله ان قال وهو مفرّك مع قول الله اوى لك مع قول المتن  
ان قال وهو منطل ثلاثة صور تضرب في حالتها المصالح به تبلغ ستة وأشار  
الى الستة الثانية والى انها باطلة بقوله والا فاحث جعل الله تحت هذا  
ثلاثة تضرب في حالتها المصالح به ستة وأشار المتن الى صور الدين المتروكة  
للاجنبي بمفهوم قوله وان صالح عنها نفسه وأشار الله في تقريره الى ستة منها  
صحيحة بقوله ان قال وهو مفرّك او وهو منطل او اوى لك فهذه ثلاثة في حالتها  
المصالح به ستة ومفهوم الله اى مفهوم قوله ان قال وهو مفرّك ثلاثة اذ لم  
يقول ذلك لايصح الصلح وعدم قوله فاذا كرر بعد في ثلاث صور وهى ان يقول  
هو صحيح في عدم اقراره او لا ارى حاله او يسكت بان لم يزد على قوله صالحني  
فهذه ثلاثة في حالتها المصالح به فذلكم بالتأمل ٥ حمل ثم مقتضى قول الله ويصح  
بغيره ولو بلا اذن ان قال ما مرّ أنه يجوز ان يكون المصالح به من مال المدعى عليه  
في صورتي الاذن وعدمه بدليل اطلاقه هنا وتقييده فيما بعد بقوله من مالي  
وعليه جرى الشيخ المجل في سرد الصور وفي المجل ما يقتضي انه لا بد من التقييد في  
صورة عدم الاذن سواء قال الاجنبى وهو منطل في عدم اقراره ٦ ومحل اتفاقنا  
او قال وهو مفرّك اوى لك وهو الذى نتجه لانه حيث لم ياذن له في الصلح لا يتوقف عليه  
الا على نفسه ويكون من قبيل قضاء الدين بغير اذن حتى لا يتوقف على اقراره وهذا  
ان دفع ما يقال ان في صورة عدم الاذن اذا قال وهو منطل في عدم اقراره  
على غير اقراره وهو باطل فذلكم بمراجعة شرح الروض (مسئلة) \*  
خط الغاصب ما اخذه بحيث لا يتميز قال في التحفة في باب الغصب ما انضه

وفي فتاوى المص غصبت من جميع دراهم مثلاً وخططها بحيث لا تميز ثم فرق  
عليهم المخطوط على قدر حقهم حل لكل منهم اخذ قدر حصته فان خص احداهم  
بحصته اربعة ان يقسم ما اخذه عليه وعلى الباقيين بالنسبة الى قدر اموالهم  
وقال في باب القسمة ولا يجوز لاحد الشريكين قبل القسمة ان ياخذ حصته  
الا باذن شريكه قال العقال واعتناعه من المتماثل فقط بناء على الاحتجاج ان  
قسمة اقرار وما قبض من الشريك مشتركة نعم لا يضر ان ينفرد ياخذ نصيبه  
من مدعى ثبت له منه حصته وكانهم جعلوا غيبة شريكه عذراً في تمكنه منه  
كاعتناعه وافتي جماعة منهم المص في دراهم جمعت لاهم وخططت ثم يدلم  
تركه بان لا احداهم اخذ قدر حصته بغير رضاهم وخالفهم الناج الغزالي قال  
الا ذرعى وقوله اى المص بغير رضاهم بشعرا باعتناعهم فالجواز هو المص  
كما في فتاوى العقال ٥ ويؤيده ما مر في الغيبة اذ لا فرق بينهما وبين الاعتناع  
وعملها جعل الشريك لقول المجموع لو اخلطت دراهم اودسين حرام بجمال  
فصل قدر الحرام فيصرفه مفرقة اى من حفظ الاموال ان توقفت معرفة  
صاحبه وادخاله بيت المال ان لم يتوقع ويتصرف في قدر ماله كيف شاء  
وكذا لو اخلطت دراهم او حنطة جماعة او غصبت وخططت اى ولم  
يملكها الغاصب لما مر ثم فيقسم الجميع بينهم وقيل يجوز للانفراد بقسمة  
في المتشابهة مطلقاً ثم قال في آخر هذا الباب فلو قسم بعضهم في غيبة  
الباقيين واخذ قسطه فلما علموا فزروه صححت لكن من حين التفرق قاله ابن  
كثير فعلم من هذا ان قسمة المتقوم لا ينفرد بها احد الشركاء وان اذن  
الباقيون كما قاله الا ذرعى وكذا قسمة المتماثل لا ينفرد بها احد الشركاء الا ان  
اذن الباقيون او غابوا او جعلوا واعتنعوا من القسمة فان كانوا حاضرين  
ولم ياذنوا ولم يستعوا بان سكتوا لم يجز للانفراد على الراجح ورج فليست في  
الحادثة ان كان المال فيها من المتقوم لم ينفرد احد الشريكين بما اخذه من القسمة  
وكذا ان كان مثلاً وكان الشريك حاضراً ولم ياذن ولم يمنع كما صرح  
عموم قول المنهاج وغيره ولو استحق بعض المقسوم شيئاً بطلت فيه وفي

الثاني خلاف تفريق الصفة قال في التحفة والظاهر منه انه يصح وتحت كل  
 منهم (مسئلة) \* اذا اخطأ النقاد لا يضمن حيث لم تكن  
 العلامة طابوة والاضمن لتقصيره ولا اجرة له في الحالين فيما اخطأ  
 فيه فقط واذا اخطأ الكيال والعقاد والوزان ومنه القبان ولو بالغلط  
 في النفس ضمنوا لانهم ليسوا مجتهدين بخلاف النقاد بشرطه وانما لم يضمن  
 نقاش القبان فيما اذا كان الغلط في النفس وان قال به الشيخ عند البر  
 لانه غير مباشر وغاية افره انه احد فيه فعلا ترتب عليه التقدير وهو ان يقضي  
 الضمان افاده على علمي مر (مسئلة) \* يحرم على المرأة ومثلها  
 بشعر غيرها من الادمث او شعر خفس وان اذن الزوج اقا بشعرها او شعر  
 الادمث اطاف فيجوز باذن الزوج ان كان واما بغير الشعر كالحرق فيجوز وان  
 لم يأذن الزوج حيث لم يشبه الشعر والا اجتنب لاذنه حذر من التدليس \*  
 (مسئلة) تلغى الصداق وتعتبه \* صور كل من التعيب والتلف  
 ستة عشر بافة او فعل الزوج او الزوجة او اجنبي قبل القبض او بعده  
 قبل الفرة او بعده ففي التعيب بعد الفرة يشترى الارش كلا او شطرا  
 في خمس وهي اذ كان بافة بعد القبض او بفعلها او بفعل اجنبي مطلقا  
 ولا يشترى في ثلاث وهي اذ كان بافة قبل القبض او بفعله مطلقا بل عليه نصف  
 الارش ان وجب التشطر وفي التعيب قبل الفرة يشترى كذلك في ثلاث  
 وهي اذ كان بفعله بعد القبض او فعل اجنبي مطلقا ويختار بين القنع  
 به ناقصا واخذ البدل سليما في ثلاث وهي اذ كان بافة بعد القبض  
 او بفعلها مطلقا وبأخذ ناقصا بلا خيار في اثنين وهما اذ كان بافة  
 او بفعله قبل القبض فيها وقد رضيت به والا فالنظر للمثل وفي التلف  
 بعد الفرة يشترى البدل ونصفه في خمس ولا يشترى في ثلاث وعليه نصف  
 البدل ان وجب التشطر على نسق ما تقدم في التعيب بعد الفرة اما التلف قبل  
 الفرة فيشترى فيه البدل كلا او شطرا في ستة صور وهي اذ كان بافة  
 او فعل الزوج بعد القبض فهما او بفعلها او فعل اجنبي مطلقا فهما

ويتعلق الحكم بمثل في صورتين وهما اذا كان باقة او بفعله قبل القبض فهما  
 اما الزيادة فصورها ثمانية متصلة او منفصلة حدث قبل الفرقه او بعدها  
 قبل القبض وبعده فتكون كلها الزوجه فيما اذا كانت منفصلة حدث قبل الفرقه  
 ولو قبل القبض والفرق بسبب مقارن خلاف حال الحدوث وانفصالها  
 عن ملكها في لها وليس للزوج الا الاصل او نصفه فان كانت متصلة حدثت  
 قبل الفرقه خبرت بين ان يسميها كلا او شطرا وبين ان تدفع القيمة او نصفها  
 بلا زيادة وظاهره ولو كانت العين مثليه فخره هذا اذا لم تكن الفرقه بسبب مقارن  
 وهو العيب والا فكلها للزوج تبعا للاصل ولا خيار لها الضعف شأنها باقران  
 عقد النكاح بالسبب فكأنه لا عقد وكذا تكون الزيادة للزوج كلا او شطرا  
 فيما اذا حدثت بعد الفرقه تبعا للاصل \* (مستثناة في الخلع ومخلصة  
 من الطلاق الثلاث \* هو جائز ان ينفذ ولو في حال الوفاق وعلى غير الصدق  
 ولو اكثر منه لكن نكره الزيادة عليه كما في الاحياء نعم هو مكروه الا عند الشقاق  
 او خوف نقص من احدهما في حق الآخر او كراهة الزوجه للزوج لنحو سوء خلقه  
 او دينه او كراهته اياها لزنائها او نحوه من المحرمات او للتخلص من وقوع الثلاث  
 او الشكين بالفعل فيما لو حلف بالطلاق ثلاثا او اثنين من موطوءة على  
 فعل ما لا بد منه اى على تركه فخالع ثم فعل المحلوف عليه وفي التخلص به فيما  
 لو كان المحلوف عليه مقيدا بعبدة كان حلف لا بد ان يفعل كذا في هذا الشهر  
 ثم خالع قبل فراغه اضطراب قوى بين المتأخرين والذي صوته ابن الزوجه  
 ثانيا وقال شيخ مشايخنا انه لا وجه عدم التخلص بل ينظر فان لم يفعل حتى  
 مضى الشهر تبطل حنثه قبيل الخلع وبطلان الخلع ويؤيده الحث فيما لو  
 حلف لياكلن ذرا رغب غدا فنلف في الغد بعد تمكنه من اكله وانفقه قبل  
 التمكن اى لا قبل الغد والحنث يكون اذا مضى من الغدا ما يسع البر وفيما  
 لو حلف ليشرب من ماء هذا الكوز فانصب بعد التمكن من شربه وفيما لو  
 حلفت انها تصلي اليوم الظهر فحاضت في وقتها بعد تمكنها من فعله ولم تفعل  
 ولا يخالفه ما قاله الشيخان فيما لو قال ان لم يخرجني الليلة من هذه الدار



فانت طالق فخالع مع اجنبي من الليل وجدد النكاح ولم تخرج انه لا يحث  
 لانه الليل كله محل اليمين فلم يحض واهى زوجته وفيما لو كان معه تقاضا  
 فقال لزوجته ان لم تأكل هذه التفاحة اليوم فانت طالق ولا فية ان لم  
 تأكل هذه الاوى فانت حرة فاشتبهتا انه يتخلص بان يتخلعها ذلك اليوم  
 ثم يعيدها ويبيع الامة ثم يشترىها اى ولو بعد التمكن من الاكل فيهما وذلك  
 لما فرق به الشككي بين ان لم افعل ولا فعلت بان الاول تعليل على العزم  
 ولا يتحقق الا بالآخرة فاذا صار فيها الآخرة لم تطلق كما فرغ الشككي  
 اذ ليس لليمين هنا الراجعة حث فاذا فعل لا نقول بر بل لم يحث لو لم  
 واما لا فعلت كما في مسئلتنا فالفعل مقتضى هو ما جرت له فية واهى فعله وجهه حث  
 بالسلب الكلبي الذي هو قبضه والحث بمنافضة اليمين وتعويث البر فاذا  
 التزمه وفوته بخلع من جهة حث لتعويث البر باختاره وعليه فالصحيح  
 اثنان يفيد فيهما الحلف وهما الحلف على النفي كلا الفعل والحلف على الاثبات  
 معلقا بما لا اشعار له بالزمان كان لم افعل كذا واثنان لا يفيد فيهما وهما  
 الحلف على الاثبات معلقا بما يشعر بالزمان كاذ لم افعل كذا والحلف بلا فعلين  
 ونحوها قالت الشككي وقياس هذا انه اذا كان للتعليل في اكل الرغيف الصيغة  
 المذكورة بان قال ان لم اكل هذا الرغيف غدا فانت طالق فانلقه او تلف بعد  
 التمكن من اكله من قبل فراغ النهار لا يحث وما اظن الاصحاب يسمون بذلك  
 قال في الخادم وسوكا قال يعني من انهم لا يسمون قال وقد صرح جماعة من  
 بالحث في نظر ذلك منهم صاحب البنا فقالوا لو قال لعبد ان لم ابتك اليوم  
 فامرأتى طالق فاعتقه طلقت امرأته وفي البنان وغيره ايضا اذا قال  
 ان لم اتزوج عليك فانت طالق وقيد ذلك بعبدة ومات احدهما وقم اللذان  
 اذا بقي من حياة الميت ما لا يسع عقد النكاح فالحث عند الاصحاب محقق  
 في مسئلة الرغيف بعد التمكن من اكله والصيغة ان لم اكل هذا الرغيف غدا  
 لما ذكرنا من كلامهم على ان ما ذكره الشككي من القياس ممنوع لان عدم الحث  
 في نحو فرعي الشككي لعدم قبول المحل للوقوع عند وجود المعلق عليه وهو الانقضاء

في آخر جزء لوجود البينونة في هذا المعنى مفقود في مسألة الرغيف في القصور  
 المذكور لقبول المحل وعدم إمكان فعل المخوف عليه في وهو لا تكل لا يجعله بمنزلة  
 عدم قبول المحل وظاهر أخذ أمر الفرق أن الخلع يخلص في نحو أن دخلت الدار  
 فانت طالقي لثلاثاً إذ ليس للبين فيه الاتجاه حيث فاذ لم تدل لانقول بر  
 بل لم يحث لعموم شرطه ولهذا أطلق الأصحاب أنه إذا علق الطلاق بصيغة  
 كالدخل ثم ابانها بعوض أو بالثلاث ثم دخلت في البينونة أو بعد ما لم يحث  
 وأنه لو كان المخوف به طلاقاً رجعياً تبين وقوعه قبيل الخلع مع نفوذ الخلع  
 لمحاكمة الطلاق الرجعي ولا يخفى أن ظاهر ما تقر من الفرق والتفصيل  
 أنه لا فرق فيه بين كون المخوف عليه مقيداً بمدة أو لا حتى إذا حلف بلاقطين  
 ونحوها ولم يقيد بمدة ثم خالع ولم يفعل شيئاً باليأس بنحو الموثقة قبل  
 الخلع وأما الحلف بأذالم أفعل فاذ خالع بعد مضى إمكان الفعل تبين  
 حثه قبيل الخلع سواء قيد بمدة أو لا كما هو ظاهر لأن التعليق على  
 يقتضي الفور لأن المعنى أي وقت فانتى الفعل ونحوه يتحقق بمعنى ما ذكر  
 ه من شرح العلامة ثم وحاصل ما لا ينفع فيه الخلع وما ينفع عشر صور  
 وذلك أن يقال إن كان في صيغة جهة بر بالفعل والقوة كلفعل كذا  
 أو أذالم أفعل كذا مطلقاً أو مقيداً بمدة ينفع الخلع قبل دخول وقت الفعل  
 أو قبل التمكن منه لتعذر الحث في واللم ينفع لتفويت البر بالاختيار فتبين  
 باليأس بالموت في المطلق وبانقضاء المدة في المقيد فيما فيه البر بالفعل وبضى  
 ما يستع الفعل فيما فيه البر بالقوة مطلقاً ومقيداً ووقوع الطلاق قبيل الخلع  
 وبطلانه إن لم يكن ذلك الطلاق رجعياً والأوقع أيضاً هذه أربع وإن لم  
 يكن في صيغة جهة بر كذلك كان فعلت ولا أفعل وإن لم أفعل مطلقاً أو مقيداً  
 نفع في الست فتلك عشرة كاملة فعلم أن البينونة مطلقاً لا تعدى يأساً ولا ينفع  
 الخلع في صورة اضلاً وإن الخلع في نحو أن لم تكل هذا الرغيف اليوم نافع بخلاف  
 التلاف أو التلف بعد التمكن لأن المحل فيها باق على القابلية وإن تعدر  
 المخوف عليه ه هذا ما ختر في هذه المسئلة من كلام ستم في محال لكن لنا

في ذلك حاصل فيه مخالفة لبعض ما قاله سم ورواه لو حلف بالثلاث أن يفعل  
 هو أو من يأتى كذا وقت كذا بصيغة التزام كذا فعلن أو تعاقب كان لم  
 يفعل الخ ثم خالف بعد دخول الوقت قبل التمكن أو بعده انحلت اليدين وتخلص  
 كما صرح الشيخ في التعليق ويقاس به الالتزام إذا لحث حين الحلف <sup>مكان</sup> لا  
 الفعل بعده ولا يبرؤا لحث بعد الحلف لزوال عصمة الحلف وسواء في ذلك  
 الصبيغتان قال الرافعي وأقره النووي لو قال إن لم يخرج لي ليلة من الدار  
 فاني طالق ثلاثا ثم خالف قبل نفي اللبلة ولم يخرج لم يحث لأن اللبلة كنه  
 ظرف لليدين ولم يفسد الليل كله وهي زوجته ٥ ونقل السبكي عن ابن الرفعة  
 أنه قال إنه كنه فتوى وردت إليه ثم رجع وقال بعدم التخلص لما يلزم من  
 تفويت البرقة وقتة ووافقه الباجي وخالفه البكري والقولي قال السبكي  
 وصرت أنا أيضا بحث معه واستدل على التخلص وهو مضم على أنه لا يتخلص  
 وأنه يشترط أن لا يجد الحلف بالمحلف عليه بربو الأتيان الحث قبل الحلف وبطل الحلف  
 ثم قال السبكي وهذا التخصيص للشيخ المذكور إلا أن يحمل على الحلف بصيغة الالتزام  
 كما هي الفتوى التي وردت إليه ويغرق بأن لم يفعل تعليق على العدم ولا  
 يتحقق إلا بالآخر فإذا أصابها الآخر وهي بائن عن عصمة الحلف لم يطلق  
 فليس ثم حجة برحتى يقال يحث بتقويته بل حث وعزم حيث بخلافه فعلن  
 فأنه الفعل فيه مقصود ملتزم صراحة فإذا فوته أمكن أن يقال ح بالحث  
 على ما مر ثم أشار إلى ضعف هذا الفرق وأنه لا يقاوم علته القياس بقوله هذا  
 نهية ما خطر في الاعتذار عن ابن الرفعة ولم أجده مستندا من كلام السبكي  
 فإن صح كانت الصبيغ ثلاثا صبيغتان يفيدهما الحلف وبها الحلف على النفي  
 كلاً فعلن والحلف على الأتيان بصيغة إن لم يفعل وصيغة لا يفيد الحلف فيها  
 وهي لا فعلن ٥ وهذا كما ترى صريح في أن السبكي لم يقل بهذا الفرق إلا  
 على أنه اعتذار عن ابن الرفعة لأنه قال لا على أنه يقول به إذ هو ممن قال بالتخلص مطلقا  
 كما مر وهذا تعلم ما في استجابه سم لهذا الفرق وإن السبكي قائل به على أنه  
 لا اتجاه لهذا بل المتوجه كما قاله مجر وتغلب عن صاحب الجامع هو التخلص للصبيغ

اذ يلزم على ما قاله ابن الرفعة وان حمل على الالتزام ان الحث يكون قبل اليأس  
 لانه فليزمن تقدم الوقوع على الصفة المعلق بها الوقوع وان تأخر التيقن فان  
 اجبت بان تقويت البر يقتضي الحث ولا يتأتى الحث هنا الا لذلك لانه عند  
 اليأس متعذر البينونة بالحلح ولا قابل بطلان الحلح قبل الحث لعدم مقتضى  
 البطلان قلنا تقويت البر هنا انما هو بالحلح وهو لا يقتضي الحث اتفاقا  
 لامكان الفعل بعده كما مر وتوقيت الفعل بعد انما حصل وعصمة الحلف زائلة  
 فليس ثم ما يصح معه الحث فضلا عما يقتضيه فالراجح حيث خالف في الوقت  
 كما مر التخلص مطلقا فان خالف قبل الوقت تخلص اتفاقا لعدم دخول وقت البر  
 حتى يقال فوته وكذا اذا خالف ولو في الوقت والحلف على النفي او على من لا يبالي  
 اذ ليس للنفي جهة بر وكذا الحلف على من لا يبالي لانه محض تعليق فليس له جهة بر  
 حتى في صيغة الالتزام وهذا كله اذا لم يكن في صيغة الحلف ما يقتضي الفور  
 والله عمل بمقتضاها ففي الحلف على الاثبات اذا صرح بالفورية او علق بظرف  
 زمان كما دالم الفعل بحيث يمتضي زمن يسع الفعل بلا فعل فلو كان قد خالف في  
 هذا الزمن تبين بالحث بطلان الحلح بخلاف ما اذا كان زمن الحلح لا يسع الفعل  
 فان الحلح صح ويخلص به فتدبر ولو كان المحلوف عليه اكمل هذا الرغيف  
 غدا فنلف قبل الغد ولو بالتلافه وجاء الغد لم يحث وكذا اذا تلف فيه قبل التمكن  
 لا بالتلافه لعدم التقصير في فان اتلفه فيه او تلف بعد التمكن حيث للتقصير  
 والحث من حين التلف ولا ينتظر مضي الغد وان اقتضته الظرفية لتحقيق  
 اليأس العام قبل مضي الظرف فلا معنى له للانتظار ولو وجد العصمة هنا  
 عند اليأس فارق ما مر في الحلح من عدم الحث فتدبر (هست عملة)  
 لو قال من له زوجا وزوجتي او اخدا كن طالق او علي او يلزمني الطلاق ثلث  
 او شي او وحده لفظا او نية او اطلق نية او علق بصفة ووجد وقع الطلاق  
 بوصفه ومعناه الوحده في الاطلاق على واحدة منهم فقط لا بعينها حيث  
 لانيه كذا في الروض وحواسيه قالوا ولا يرد كون المفرد المصايعم وكذا المعروف  
 باللام لان هذا في اللغة والعرف المفرد قد نقلهما في باب الايمان عند الاطلاق

الى الوحدة علماً باليقين فلا يطلق في غور حتى طالق الأزوجة ولا يقع في غور  
 الطلاق المطلقة ووجب اعترافهن حتى تعلم المطلقة ولا تكفي الرجعة في الطلاق  
 الرجعي لعدم صحتها مع الإبهام ووجب لمن مؤنة الزواج حبسهن عنده حبس الزوجة  
 ووجب في الطلاق المبني ان يعين فوراً باللفظ للطلاق واحدة فمنهن لم يعلم  
 المطلقة فبترتب عليها احكام الفراق كالعدة فانها على الرابع من التعيين لان  
 الإيقاع عكس الطلاق كما يأتي والفراق كما في التحفة ان الطلاق حكم بما يقع  
 بخلاف العدة فانها امر محسوس لا يتحقق مع الإبهام ولا بدع في تأخيرها عن السبب  
 الذي نرى انها تجزئ في النكاح الفاسد بالوطء ولا تحسب الا من التفرق وانما لم  
 يجب التعيين في الطلاق الرجعي لان الرجعة زوجة وحق لها انما هو الا انزال  
 وقد أوجبناه ولا يقال يجب التعيين في الطلاق الرجعي اذا انقضت العدة  
 كما في مسألة البيا الآتية لان العدة هنا انما تحسب من التعيين كما مر فكيف  
 تنقضي قبله واذا وطئ واحدة قبل التعيين لم تنقض للزوجة على الرابع ولو  
 في الطلاق الرجعي فله ان يعينها للطلاق ويلزمه المهر لا الحد ولو في الطلاق  
 المبني لجهة القول بان الطلاق من التعيين كما يأتي واذا عين للطلاق  
 واحدة تعينت له وتعين ما عداها للزوجة واذا عين للزوجة ما عداها  
 صح وتعين الواحدة الباقية للطلاق بدون تعيين جديد اكتفاء بالتعيين  
 الاول لا يستلزام له وليس الرجوع ممن عينها الى التعيين في غيرها ولا يستلزم  
 ممن تعينت للطلاق ما انفقه عليها لانها كانت مجبوبة عنده حبس الزوجة كما  
 ولمن حلف بالثلاث او بطلاقين ان يعين من يملك عليها طلاقاً واحدة لدخولها  
 في البمين وان لم يملك عليها العدة فتبين بطلقة ويلغو باقي الطلاق كالو  
 خاطبها بالعد ابتداء وليس له تعيين من حدثت زوجتها بعد البمين لعدم  
 دخولها فيه وليس له تعيين اكثر من واحدة للطلاق لان التعيين اختيار لمن  
 وقع عليها الطلاق ولم يقع الا على واحدة كما مر فاذا قال عينت للطلاق  
 هذه وهذه تعينت الاولى للطلاق وما عداها للزوجة واذا قال عينت للطلاق  
 هاتين تعين ما عداهما للزوجة وبقي الإبهام فيهما فيعين واحدة منهما

قالوا ولا يوزع من حلف بالثلاث على كل زوجة طلاقه لان البين تفيد البينة  
 الكبرى فلا يمكن من رفعها بذلك قال شمس يؤخذ من هذا انه اذا كان الحلف  
 بغير الثلاث كطلاق او بالثلاث وافاد التوزيع البينة الكبرى في كل واحد من  
 بان كثر او بعضهن اذا طلقة صح التوزيع اذا مانع منه غيره وفيه انه ان  
 قصد بالتوزيع انشاء طلاق فهو طلاق جديد فيقع حالا كما وقع حتى في  
 الصورة التي ذكرها وينبغي الصلاح الاول على ايهما وان لم يقصد به  
 الطلاق فهو تعيين في اكثر من واحدة وقد منعوه كما علمت فيلغوا حتى فيما  
 ذكره ثم وسبق الابهام نعم اذا اتخذت الطلقة في الحلف بالثلاث تعينت  
 بالتوزيع لا تخبر مقصود البين فيها ولغى باقي الثلاث هذا هو مقتضى  
 نصهم وذكرتم الغاء التوزيع في الصورة التي ذكرها مع تعليمها  
 بما ذكره لاينا في الغاء في غيرها ايضا للعللة المطردة وهي امتناع التعيين  
 في اكثر من واحدة وانما خصوا هذه الصورة بالذكر لكون الغالب ان التوزيع  
 ان وقع يكون فيها نوتا بما انه يخلص في البينة الكبرى فقدر له ان يعين  
 من اياته او بان بعد الابقاع لان الصريح ان الطلاق يقع من حين الابقاع  
 لا من حين التعيين وكل منهما زوجة حين الابقاع فيبين بالتعيين في  
 احدهما ان الميتة فاعتز زوجة وان المبانة بان قبل فتلغوا بانتهما بعد  
 اما من مات او بان قبل الابقاع بان فانت او بان بعد التعلق وقبل  
 الصفة فلا يصح تعيينها بعد الصفة لاستحالة الحث في الميتة والمبانة  
 واعتناع تقدم الحث على الصفة فيعين غيرهما وهذا ما استظهره الكشي  
 وتبعه الشهاب ثم رولده واستظهره البلقيني الصحة لان العبرة بوقت التعليق  
 وكل منهما زوجة عنده فيبين بالتعيين في احدهما ان الميتة فاعتز زوجة  
 وان المبانة بان قبل ولا بدع في تقدم الحث على الصفة لاستحالة عندها  
 وقد قبل بذلك في بعض مسائل الخلع فانظره والراجح الاول وانما لم يقولوا  
 بالصحة ويتبين ان التعليق بطل بالموت والا بانه كما قالوا بذلك فيما  
 اذا كان التعيين قبل الصفة كما ياتي لانه يلزم على ذلك من الغاء الحث

مع امكانه بتعيين غير الميتة والمبانة او بالتزام الحث قبل الصفة بخلاف ما بان  
 لعدم دخول وقت الحث فقدر وان ثمة اوبن كلهن اوالا واحدة بقيت  
 المطالبة بالتعيين لتعلم المطلقة ولاشعنا الواحدة الباقية بدون تعيين  
 بهذا كطمة في التعيين بعد التنجيز او بعد الصفة المعلق عليها اما التعيين قبلها  
 فصلا ايضا بالشرط السابقة من كونه بعين باللفظ في واحدة فنهى لا في اكثر  
 ولا في حد بعد التعليق ولا يوزع كما مر لكنه لا غير واجب اذ لا محذور في الإيهام  
 قبل الحث وانما صح مع عدم الحاجة الله لوجود السب فان عين واحدة بقيت  
 فان ماتت او بان قبل الصفة بطل التعليق ولا يعين غيرها وان بقيت  
 زوجة الى الصفة طلقت وان كانت ميتة او مبانة قبل التعيين تبين  
 ان التعليق بطل بالموت والابانة ولا يعين غيرها وان ثمة اوبن الا  
 واحدة تعينت للتطبيق بدون تعيين او كلهن بطل التعليق ولا يعود  
 تكلم المبانات بناء على الصق من ان الحث لا يعود بذلك وان اليقين نحل  
 بالبينونة \* تنبيه \* ممن صرح بصحة التعيين قبل الصفة مروج  
 وصارة التحفة ولو كان له زوجات فختلف بالثلاثا ما يفعل كذا ولم ينو واحدة  
 ثم قال ولو قبل فعل المحاوي عليه عينت فلانة لهذا الخلاف تعينت ولم يصح  
 رجوع عنها الى التعيين في غيرها وعبارة م كذلك الا انه ترك اداة الغاية  
 حيث قال ثم قال قبل فعل المحاوي عليه عينت فلانة الى فهم عس وتبعه  
 بقص الحاشي ان القبلة قد وان م ريمع التعيين بعد الصفة ووجه  
 بان الحث يتوجه بعد الصفة على الكل فلا يثنى التعيين في البقوض فيه  
 ان م ممن يقول بمسئلة الناشي كما مر ويمنع من التعيين بعد الصفة على انه  
 كغيره قائل بالتعيين بعد التنجيز فليمنع بعد الصفة ولا يتحمل بها  
 فالحق ان م ر لا يمنع التعيين بعد الصفة بل يوجبها وانما خص القبلة  
 بالذكر لانها ينوتم فيها عدم صحة التعيين لاستنفاد الحاجة اليه كما مر  
 اشار اليه حجة بجعلها غاية واما التوجيه الذي ذكره عس فهو مخالف للنصوص  
 في حاشي الروض وغيره نقله عن فتاوى النووي من ان الحث بعد التنجيز



او بعد الصيغة لا يتوجه الا على واحدة منهما ولذا وجب التعيين فتدبر  
 وحاشي على من قبل الزيادة خالية عن هذا خاتمة اذا ما الزوج  
 قبل التعيين لم يقع وارثه مقامه فيه لانه خيار رثته لا اطلاع للوارث عليه  
 بخلاف البيان فيمن نواها بالطلاق فان الوارث يقوم مقامه فيه لاحكام  
 الاطلاع على النية بقرائن الاحوال ومحصل هذه المسئلة انه اذا طلق من  
 له زوجا واحدة معينة في نيته طلعت واعتدت من الايقاع اتفاقا وطول  
 باعتزالهن وموتهن وبالبيان في الطلاق البائن وكذا الرجعي اذا انقضت  
 عدته واذا وطئ قبل البيا واحدة ثم بينهما للطلاق لزوم المهر وكذا الحرة في الطلاق  
 البائن وقيل منه البيا في اكثر من واحدة على تفصيل ذكره وفيمن ماتت او بانث  
 وللزوجا وورثته من فاتهم فبازعته فيمن بينهما أو تخليفه ان اقتضاه الحال  
 وكل هذا في الظاهر والا فالرجع في الباطن الى نيته وتفصيل هذه المسئلة في المطور  
 فانظره **(مسئلة)** لو طلق بصيغة التزام او تعليق على نفسه او على  
 من يبالي ان يفعل كذا وقت كذا او ان لا يفعل كذا فاقصد الحث او المنع مع  
 حضور من يبالي او قصد اعلامه وان لم يعلم ولو ترك الحالف اعلامه مع تمكنه  
 لا انفصال هذا عن الشرط كما اشار الله في حواشي الروض ونبه عليه الرشيد في المحلوف  
 على فعله او فعل المحلوف على تركه مكرها بغير حق او ناسيا للحلف او جاهلا به او محلوف  
 عليه وكذا ان فعله او تركه بعد ان جرت فلا حث بذلك لان البمين مع تحقق الشرط  
 المذنب في قوة الحلف على عدم المخالفة مع العهد والعلم والاختيار ولم توجد هنا  
 مخالفة كذلك فان حلف على من لا يبالي او لم يقصد الحث ولا المنع بل اراد مجرد  
 التعليق او اطلق والصيغة صيغة تعليق او لم يقصد اعلام من يبالي وان  
 علم حيث عطلق مخالفة لان البمين مع فقد بعض الشرط كالتعليق المحض  
 فان قيل كيف يتحقق قصد الحث او المنع مع عدم حضور من يجبه او يمنع  
 ولم يقصد اعلامه قلنا يصور ذلك فيما اذا قصد حثه او منعه ولا حظ ان علم  
 فتدبر **تنبيه** اذا فعل المحلوف على فعله مكرها او ناسيا او جاهلا فقل  
 تنحل البمين لان المقصود بصورة الفعل وقد حصلت وقيل وهو الرأى

لا يتحلل بذلك لأن المقصود حصول الفعل امتثالاً للخلف كما هو مقتضى الحث ولم  
 يوجد ذلك فعلياً إذا مضى الزمن الموقت به الفعل ولم يفعل امتثالاً لحث  
 حيث لا مانع فتدبر \* خاتمة إذا خلف أن لا يفعل صبي أو بهيمة  
 كذا فأكرها على الفعل فلا حث وإن كان هذا تعليقاً محضاً لأن انضمام  
 الإكراه لفعل من لا يعتد بفعله صيره كلاً فعل فلم يوجد المعلق عليه كذا الفاعل  
 مجزوم دأماً لو خلف أن يفعل فلم يفعل مكرهين على الترتيب حث لتحقق  
 عليه الذل للترك بصورة خارجية تنفي بالإكراه والله اعلم \* (مسئلة)  
 إذا فعل المحلوف عليه ناسياً فظن الوقوع والخلال أي من فعل عامداً بناءً  
 على ذلك لم يحث حيث استند نحو افتاء لانه فعل جاهلاً بالمحلف عليه مع عذر  
 ظاهراً فإن لم يستند حث لتقصيره فظنه كلاً ظن فإن لم يظن الاخلال وإنما  
 ظن أن المطلق لا يلحقها إطلاق بعد فعل عامداً بناءً على ذلك حث وإن  
 استند لانه فعل عالماً بالمحلف عليه جاهلاً بحكمه ومجرد جهل الحكم لا اثر له كما قاله  
 مجزئ مستنداً لانه خصوص المتقدمين وبكلام الشيخين فيمن علق عتق عبده المقيّد  
 على نقص قيده عن عشرة ارطال وعلقه ايضاً على حله منه فشهد عدلان أن القيد  
 غممة ارطال فحكم القاضي بعتقه فحله السيد بناءً على ظن أن هذا الحل لا يحصل  
 به عتق لتحقيقه قبل بانقضاء الحكم فبان أن القيد عشرة من أن العتق  
 حصل بالحل ولا عبرة بهذا الظن وأنه لا غرم على الشهود وبهذا تعلم أنه لا يعول  
 على ما في بعض الفروع من أنه لا يحث لانه يؤول إلى جهل المعلق عليه \* (مسئلة)  
 حاصل ما يقال في مسئلة الابلء والظهار المختلف فيها المشار لها في المنهج  
 أن الأصحاب رجحوا فيها إذا قال إن وطئت فعبت حرّته عن ظهاري أن ظاهرت  
 أنه لا يكون مؤلماً حتى يطأه لانه قبل الظهار لا يخاف بالوطء محذوراً فإذا  
 ظاهره مؤلماً فإذا وطئ عتق العبد لكن عن الظهار أتقاً لانه لا تجزؤه عن  
 التعليق فيلغو قوله عن ظهاري وقيل يكون مؤلماً حالاً لانه يخاف بالوطء  
 قرب الحث والقرب من المحذور محذور ورجحوا هذا الحل من الخلاف فيما إذا قال  
 لأربع والله لا جامعكن فقبل يكون مؤلماً حالاً من كل واحدة فنهت

لانه يخاف بوطها قرب الحث وقيل وهو الراجح لا يكون مؤولاً حتى يطان ذلك  
ففيصير مؤولاً من الرابعة هـ من شرح الرفع على الوسيط للغزالي ملخصاً ثم قال  
في الشئ المذكور ما محضه ان مقتضى الاطلاق في المسئلة المخرج فيها الخلاف  
جواباً للحكم والخلاف سواء اراد تقدم الظهار او اراد تقدم الوطء وسواء  
فعل كما اراد ام عكس وليس كذلك بل اذا اراد تقدم الظهار لم يخرج قول التقريب  
لانه لو قدم الوطء انحل التعليق اتفاقاً لانصرف التعليق لاول المرأ وقد  
تخلف فيها المراد واذا اراد تقدم الوطء لم يخرج القول المرجح لانه لو قدم الظهار  
انحل التعليق اتفاقاً لما عرف بالقياس على ما ذكره في باب الاطلاق ان تراجع  
وتعمل بمقتضى ارادته كما ذكره قالوا ومثل التقديم في مخالفة الارادة المتأخر  
فان قيل قد بقي ما اذا اراد انه اذا تقدم ايهاا تعليق العتق بالآخر وعلى هذا  
يتمشى اطلاق الاصحاب لعدم انحلال التعليق فيه مطلقاً قلت لا يصح حمل  
على خصوص هذا المعنى مع احتمال ارادة احد المعنيين السابقين فان قيل  
قد وجه جرح في التحفة اطلاق الاصحاب واطنب بما محضه ان بين الشطين في  
هذه المسئلة مناسبة اقتضت قطع النظر عن الارادة وان الشطين  
بمنزلة شرط واحد فايها تقدم لا ينحل به التعليق وان خالف الارادة قلت  
نهو الغاء الارادة واعمال مجرّد مناسبة غير مرادة فالراجح ما في المتن من لزوم المرجح  
قال شيخ الاسلام في شرح المنهج وسكت الرفع عنها اذا عذرت راجعته او قال ما اراد  
شيئاً ثم استظهر في الصورتين انه لا ايلاء مطلقاً اي قدم الظهار او الوطء  
ووجهه في صورة تعذر المراجعة احتمال انه اراد احد المعنيين السابقين وخالف  
ما اراد في نحل التعليق ولا ايلاء وكذا الاعتق ووجهه في صورة الاطلاق ما بينه  
السكتي من ان الضبعة عند الاطلاق تحيل على تقدم الوطء عملاً بترتيبها  
اللفظي كما قاله الرافعي في ان دخلت فانت طالق ان كلفت واطلق من انها  
لا تطلق الا ان دخلت ثم كلفت فكذا اسناداً ليعتق العبد الا ان وطئ ثم ظاهر  
واذا الايلاء فهو مني مطلقاً فانه اذا قدم الظهار انحل التعليق لانكس  
فحمل الضبعة وان قدم الوطء فالوطء الثاني غير محمول عليه فلا ايلاء مطلقاً

وهذا تعلم انه لا يصح في العلق اطلاق النفي فلا يصح القول بأن الأولى للشئ  
ان يقول بول لا يلاء مطلقا لا علق مطلقا فتدبر ثم ان الشئ استدرك على  
نفي اليلاء في صورة الاطلاق بقوله لكن الخ يعني ان نفي اليلاء مطلقا في صورة  
الاطلاق وان كان شوا الظاهر كما بينته السبكي لكن الأولى بما قاله المفترقون  
في الآية من ان الشرط الأول شرط لجملة الثاني وجوابه بثبوت ان وطى ثم ظاهر  
اي يتبين بذلك انه كان موليا لا لزاعه بالوطء العلق المعلق بالظهار  
وذلك نظرا لمحجوه فيما اذا قال ان وطئت فعبدى ثم بعد سنة من ان مول ان  
وطى ثم مضت سنة من الوطاء ومعلوم انه لا معنى لهذا الا القول بتبطل ان  
كان موليا وقائدة ذلك تظهر في الايمان والتعليق وقيل في مسألة بعد سنة  
انه مول حالا وان لم يقل بقول التقريب وعلى ذلك جرى صاحب التتمة وقاها  
مستسلنا ان لم يقل فيها عن ظهاري لثلا يزيد المقيس قيدا وان كان لا غنى  
وقد علمت ان الرجع في مسألة القياس كما في الروض وغيره انه لا يكون موليا  
حتى يطاق ثم مضى سنة فكذا في مستسلنا لا يكون موليا حتى يطاق ثم يظاهر  
فان قدم الظهار انحل التعليق ولا علق ولا يلاء وان وطى ولم يظاهر  
وقف الا فرج حتى يظاهر وحيث كان مستسلنا هذا المحل المؤيد بالظهور فلا وجه  
للقول بأن الشئ سبق نظره من العلق الى اليلاء اذ كيف يكون كلامه من سبق النظر  
وسو بصدد اثبات اليلاء استدراكا على السبكي وقد استوجبه مجرم وم  
ما قاله الشئ ولم يجعله من سبق النظر فلهذا رد هذا الامم فتحصل ان الضعفة  
عند الاطلاق تحمل على ترتيبها اللفظي فيقدم الوطاء وبالأولى اذا اريدت تقيمه  
وح جرى قول التقريب وقول صاحب التتمة من ثبوت اليلاء حالا مع اخلا  
المدرک وقول الشئ من ثبوت لا حالا بل عند شرطه وقول السبكي من نفيه مطلقا  
فان اراد تقدم الظهار لم يكن موليا حتى يظاهر اتفاقا لانه لو قدم الوطاء  
انحل التعليق اتفاقا وان اراد انه اذا تقدم أيهما تعلق العلق بالأخر  
فلا ترتيب فيما يقدمه ولا ينحل التعليق فان لم تعلم له ارادة ولا اطلاق  
لتعذر مراجعته فلا علق ولا يلاء مطلقا كما مر هذا ما يتعلق بمسئلة

٧٣  
 اما اذا توالى الشيطان فان كان بغیر عطف كان قال ان وطئت ان  
 ظاهرت فعندی حر عن ظهاری او قدم الجزاء حکم بالایلاء اذا ظاهر وباطن  
 التعلیق اذا وطئ بدون مراجعة عملاً بمقتضى الصیفة لغيره من ان الشرط  
 الثاني شرط بحملة الاول وجوانه ما لم يذكر له ارادة تخالف ذلك والآمل  
 بمقتضاها على نسق ما سبق فان ذكر انه اطلق فكما لو اراد تقدم الظهار  
 حملاً على الاستعمال اللغوی ولذا لم تلزم المراجعة هنا بخلافها في توسط  
 الجزاء فان الصیفة فيه محتملة للامرین وحملها عند الاطلاق على تقدم الرضا  
 انما هو لقونه لفظة لا استعمال لغوی ولكن ان تقول بل لاستعمال لغوی  
 بناء على ما نقله الشرح عن المفسرین وحي يكون القياس علم لزوم المراجعة في  
 توسط الجزاء ايضا الا ان يفرق بكثرة الاستعمال وشهرته عند توالى الشرط  
 فتدبر فان توالى الشيطان بعطف فان كان بالواو كان وطئت وان طاعت  
 فعندی حر عن ظهاری فهو مول حلالا لان العبد يعتق بائ وضف تقدم  
 حتى لو قال في الجزاء فان طالق طلقت بكل وضف طلقة كما قاله في الروض  
 فنقول بعضهم العطف بالواو كالعطف في كونه لا يكون موليا حتى  
 يظاهر بحمل على ما اذا اراد اجتماع الوصفين فان كان العطف بالفاء او ثم  
 لم يكن موليا الا على قول التقرب ويعتق العبد ان رتب مع الغور في الاول  
 ومع انفصال في الثاني كذا افاده في الروض ~~مسئلة~~ في الاعسا  
 بواجب الزوجة اذا كان للزوج مال حاضر او في دون مسافة القصر  
 يسهل منه في الحالتين تحصيل الواجب المذكور لكونه غنوقد كعرض يسهل  
 بيعه او دين حال على ملى باذل او يكون له كسب حلال لا يثق به غالب  
 يفي بالواجب فهو مؤسّر ومن لا مال ولا كسب له كذلك معسر كماله  
 بمسافة القصر الا ان قال أحضره في قدر مدة الا مهال الآتية فلا يفتخ  
 عليه الزوجة قبل مضيتها بخلاف من غاب مع ماله في مسافة القصر فانه مؤسّر  
 كجانبه عليه الرشد وغيره خلافا لسم ولكن ماله الحاضر او الذي في دون  
 مسافة القصر لا يسهل منه في الحالتين تحصيل الواجب لكونه غنوقا

مما لا يسهل سبعة اودينا مؤجداً لا يحل في قدرصة الامهال او على محسر ولو لم يزل  
 لا يظن انها او على ما طل يتعقده جزئه ولكن كسبه محتم او غير لائق به الا ان اراد  
 ان يتكابه كانه عليه مرد وجر او نادر لندرة من يستعمله فيه مثلاً ولا ينبغي بالوجوب  
 ففي هذه الصورة يكون كمن لا مال ولا كسب له اضلاً فتفسخ عليه الزوجة على تفصيل  
 وهو ان يقال اذا اعمت الزوج بالحال من الصداق وكذا ابغضه على الرجوع  
 فان كان الاعسار بذلك موجوداً حال العقد وكان الزوج بالايجاب لثمة  
 او بالغة فالعقد فاسد على الرجوع كما في فقد الكفاءة ولا فساد اذا كانت  
 الزوجة امة لان المهر لثمة هائلة الخيار ان لم يرض بالاعسار وان طرأ  
 الاعسار بذلك بعد العقد او كان الزوج بغير الاجبار فلزوجة الحرة  
 البالغة الفسخ بالوجه الآتي ان لم يكن وطئها الزوج طوعاً او رضى باعساً  
 ولا فسخ وكرضاه بالاعسار امساكها عن المحاكمة بعد المطالبة بالمهر قبلها  
 لان الامساك قبلها يكون لتوقع اليسار لرضي منها بالاعسار والحق في الامة  
 لثمة لان المهر لثمة فلا اثر لو طئها طوعاً ولا رضاه والحق في المقتضية  
 لكل منهما فاذا انفرد احد بهما بالفسخ نفذ وان لم يوافق الآخر على الرجوع  
 واذا رضى احدهما بالاعسار سقط خياره وبقي خيار الآخر ولا حق لولي المرأة  
 بل ينظر كالحال وان وطئت طوعاً اذا عترة برضاها \* تنبيه علم  
 مما مر انه لا اثر للاعسار بالمؤجل ولا بالحال بعد الاجل رضاها بالذمة وقيل  
 يفسد العقد بالاعسار بالمؤجل كالحال ابتداء بشرطه المأثر واعلم ان الفسخ  
 يسقط المهر ما لم يكن دخل بها كرهاً او كانت امة او قاصرة والالم يشترط ان  
 قلنا ان العقد يرتفع من حين الفسخ لان اصله والاستسقط المستحق ووجهه  
 المثل واذا اعمت الزوج بموتين الزوجة التي لا تقوم النفس بدونها بان اعسر  
 باقل النفقة وهو مودا اقل الكسوة وهو قميص وخمار وجهه اشتاء لا نحو  
 سراويل ونعل او بالمسكن وان لم تعده لابا بخادم والغرض والاواني والادام  
 الا ان اضطررت الى شيء منها كانه عليه مرد فقير المسكن والخادم الشاغل بالنفقة  
 الخادم الموجود دين وبما اعتصم يفوتان بالفوات وللزوجة ولو فقه

وان وطئت طوعاً ورضيت بالاعسار لتجد الضرر هنا بتجد الاعسار  
بخلاف الاعسار بالصدق فانه اعسار واحد لا تجد فيه ولا علة بقولها  
هنا رخصت بالاعسار ابدالاً لهذا بالنسبة للمستقبل وعد لا يلزم الوفاء  
به ومقتضى هذا امتناع الفسخ في اليوم الواقع فيه هذا القول لان  
اعسار اليوم اعسار واحد وكذا اي يوم رخصت بالاعسار وكذا ان يبطل  
ما عصى من الاحمال افاده سم ولا حق هنا السد الامة لانه وان كان يملك  
نفقتها لكن لا بالاصالة كالمهر بل بالتلقي منها لكونها لا تملك فلا يفسخ ولا يمنحها  
من الفسخ ولا يجبرها عليه نعم له الجاؤها اليه بان يمتنع من الانفاق عليها فان  
انفق عليها فلا فسخ لها ولا ينوب الولي ولا السد من القاصرة بل ينتظر  
كالحال فخرج الالب الواجب اعفائه موبراً بانه واذا تبرع آت  
وان علا عن ابنه القاصرة وسد من عبده بما اعساره لزم من الحق القبول  
ولا فسخ لانقاء المنة بخلاف التبرع عن غيرهما كان تبرع آت عن ابنه الكبير  
نعم ان استلم الزوج المتبرع به صار قادراً فلا فسخ وان لم يستلم من له الحق  
ثم استلم هذا الفسخ قبل انه يتردى من له الحق وعليه قيل لا يحتاج الى الرفع  
للقاضي وقيل يحتاج اليه لسبب الاعسار وقيل وهو الراجح انه باجتهار القاض  
كما في عيوب النكاح وعليه فترفع الى قاضي الناحية اي مسافة العدة وي  
فاذا ثبت اعسار الزوج اهلكه وان لم يستمهله ثلاثة ايام ليحقق العجز  
وان لم يزوج فيها بسار فاذا امضت رفعت اليه صيغة الرابع ليفسخ  
او ياذن لها فيه ونحوه الفورية بالفسخ في الصداق وكذا بالرفع فيه  
ان كانت وقعت المطالبة بالمهر كامة واذا البسه بنفقة الرابع ثم اعسره  
في الخامس فسخت فيه بناء على ما عصى لانه رابع الايام الحالية عن الانفاق  
وكذا اذا البسه في يوم من الثلاثة ثم اعسره ولها ان تجعل نفقة يوم مطلقاً  
عما قبل الاحمال لتفسخ في الرابع ان وافقها الزوج وقيل لها ذلك مطلقاً  
هذا ما عليه مروى لا حجر لا افعال في الصداق وكذا النفقة اذا غاب الزوج  
بل تفسخ بعد ثبوت الاعسار فوراً في الاول فائدة لها من الصبر من الفسخ



وزمن الامتناع الخروج لا ككتاب المؤن التي اعسر بها وان كان لها حال  
 وان احسن الاكساب في البيت وليس له منعها من ذلك لانقضاء الانفاق  
 الواقع في عقابلة الحبس ولا تزيد من قدر الاكساب والا كانت ناشئة  
 تسقط نفقتها ولها في ان كان الاكساب منع من التمتع ولا تسقط نفقتها  
 عندهم لعذرهما وقل حج سقط اي لعذره في الاعسار وبكفي في عذر الزوجة  
 جواز المنع فيها بعد ان كان حواشا وليس لها من الفراغ منع بل ينشور  
 بسقط نفقتها اما الصداق فلا يخرج له الا باذنه لانه منفق فله الحبس  
 تنبيه اذ افقد القاصي بعد ثبوت الاعسار وقبل الفسخ حكم الزوجة  
 عذرا لتفسخ بعد معنى مدة الامتناع ان بقي منها عند التحكيم شيء او ياذن  
 لها في الفسخ كذلك فان لم يبيتر التحكم لفقد شرطه استقلت بالفسخ اي بعد  
 معنى مدة الامتناع ان بقي منها شيء كما افاده سم واذ افقد ثبوت  
 الاعسار فكما اذا لم يكن بالناحية قاض او كان ولا يرى الفسخ او يطلب  
 ماله وقع عند المطلوب منه لا نحو بطل فيكم الزوجان في ثبوت الاعسار  
 وغيره مما مر وان لم يبيتر التحكم او عذرت بينة الاعسار استقلت  
 الزوجة بالفسخ لتضررها مع علمها بالاعسار وانظر هل يتوقف فسخها على  
 معنى ثلاثة ايام او لا لعدم سبق ضررها حرقه فكل ان التحكم والاستقلال  
 يكونان قبل ثبوت الاعسار ويكونان بعده وقبل الفسخ كما هو مضمون  
 في كتب المذهب واسرار الية في شرح المنهج بتأخير الاشتداد الى تمام المسئلة  
 ليرجع للمالكين خلافا لمن ارجعه للثانية فقط لما فيه من القصور مع ايهام  
 ان التحكم والاستقلال لا يجريان في الحالة الاولى كما وقع لبعضهم في الاستقلال  
 وقد طلت ان المنصوص خلافه فشرع اذا غاب الزوج او امتنع من الانفاق  
 وهو فيها معسر بما مر او مجهول الحال فلا فسخ وان نفذت النفقة لعدم  
 تحقق الاعسار الواردة فيه السنة هذا هو المذهب قال في الام لا فسخ  
 مادام مويرة اي مادام لم يعلم اعساره بما مر وان انقطع خبره وتعذر  
 استيفاء النفقة منه وجري ابن الصلاح وشيخ الاسلام وكثير من المحققين

على انه اذا تعدد استيفاء النفقة منه من كل الوجوه ونقطاع خبره او تعززه  
 بحيث لا يتمكن الحاكم من جبره ولم يوجد لها مال فسنت بالحاكم قالوا لان سر  
 الفسخ بالاعتبار هو التضرر والتضرر موجود هنا ولو مع البس فلا نظر  
 احدم تحقق الاعسار وظاهر انه لا احوال هنا لان سببه الفسخ كما علمت هو  
 محض التضرر من غير نظر للبس والاعسار وكذا لا تحكم عند فقد الحاكم  
 لغية الزوج او تعززه وانظر هل لها عند فقد الحاكم ان تستقل بالفسخ فيما  
 على الفسخ بالاعتسار حره اما اذا غاب الزوج معسرا بما رفقها الفسخ اتفاقا  
 بان ترفع الى القاضي فاذا اثبت اعسار الزوج ببينة تشهداته معسرا لان  
 ولو استصحب المالكان ما لم تصرح بانه مستندها ولا يصير علم القاضي  
 بانه مستند ما ولا تستدل عن المستند ويعين منها على انه لان معسرا ولو استصحب  
 لما كان في ذل لها فيه بافهام او دونه على ما مر عن مروج فان فقد  
 القاضي فلا يحكم لغية الزوج وتستقلت بالفسخ والتضررهما مع علمها بالاعسار  
 تبين الفسخ بغيره ظاهرا وبالحنا ولو من الزوجه تستقل لا ابنته  
 على اصل صحيح كما في الحقبة التي فاذا فسخت بالحاكم او تستقلا لا جاز لها وان  
 ثبت في الاعتسار بان اخذت ماله عندها في ذل لها عليه نصار معسرا  
 ان تزوج وتقر عليه فاذا ثبت ان الزوج الاول كان معسرا حال الفسخ  
 بان اثبت ذلك ببينة ثبت بطلان الفسخ وبطلان النكاح الثاني نعم  
 ان علمت الزوجه كذب البينة ثبتت ولا يخفى ان الفسخ في مسئلة ابن الصلاح  
 لا يبطل ببتين البس لان سبب الفسخ فيها هو التضرر لتعدد النفقة  
 وهذا موجود حال الفسخ مطلقا فلا اثر لبتين البس وقيل في فسخ الزوجه  
 استقلا لا لا ينفذ باطنا اي فليس لها ان تزوج وان اقرت عليه وفيه  
 نظر ظاهر لا سيما وابتناؤه على اصل صحيح يستلزم النفوذ باطنا ايضا  
 خاتمة اذا اعسر سيد المتولدة بنفقة لم يجز على عتقها او تزويجها  
 على الراجح بل يجز على ايجارها او خلعها لا كعتقها ولا يبيعها الا من نفسه  
 كبقية التملك ويكون ذلك عتقا واذا غاب سيدها ولا مال ولا نسب

لها ولا يثبت مال ولا منفق من المسلمين زوجها القاضى (مسئلة)  
 فيما يحرم بالرضاع والمصاهرة \* حرم بسبب نسب وهو القرابة وبسبب  
 رضاع طفل حتى ذى اى صاحب دون اى اقل من حولين يقينا من تمام  
 الانفصال ويعتبر ان بالهلال وبكامل النكس من الشهر الخامس والعشرين  
 خمساً من الرضعات يقيناً انفصالاً من امرأة مئة بلغت سن الحيض  
 ولو بكراً ووصولاً ثلثين او ما حصل منه كالجبن ولو مشوباً بغيرة وان  
 غلب خوف الرضيع ولو بعد موت المرأة ولو باسقاط لاسخ حقه كتقطيع  
 في اذن غير ولدعموه وخولة اى يحرم بالنسب الاصول والفروع احوالى  
 الاولاد العمومة والخولة وكذا يحرم بالرضاع على الرضيع المرضعة وذو  
 اللبن من زوج وسيد واطى بشبهة لازان واصولها وفروعها وخواتمها  
 الاولاد العمومة واولاد الخولة اما المرضعة وذو اللبن فانما يحرم عليهما  
 الرضيع وفروعه دون اصوله وحواشيها كما اشار اليه المصنف قوله لكن يسرى  
 يحرم من رضيع الحائضه واصله فيحل للمرضعة اخو الرضيع وابوه دون  
 ابنه وبحل لذى اللبن اخت الرضيع واقه دون بنته \* ثلثية  
 يحرم بالمصاهرة وبى وصف ينشأ من عقد الزوجية الصحيح وبالوطء  
 بملك النكاح او الشبهة الاصول والفروع دون احوالى فيحرم على كل من  
 الموطوءة والواطى بما ذكر اصول الآخر وفروعه دون حواشيه وتمتاز  
 المصاهرة بان العقد فيها يحرم اصول الزوج والزوجة ولو قبل الدخول  
 فترجع لو ارضعت الزوجة المدخول بها غير المدخول بها ولو بغير لبن  
 الزوج ولو بعد ينسبنهما حرمتا عليه نصيرة المرضعة أم زوجته والرضعة  
 بنت زوجته مدخول بها (مسئلة) في اقسام السر وحكمه \*  
 السر انواع منها سر قوم نسبوا للافلاك والكواكب تأثير الكون بها الهمة  
 او ان الاله اعطاها قوة نافذة في العالم وفوق تدبيره اليها ومنها  
 سر اصحاب الاوهام الزاعمين ان الانسان يبلغ بالتصغفة في القوة  
 الى حيث يغدر على الابداد والاعدام والاحياء والاماتة وقلب الاشكال

وكلا النوعين كفر عملاً وتعلماً ومنها التحدث الآخذة بالعين وهي الشعوذة  
وما جرى مجراها من اظهار الامور الخفية بواسطة ترتيب الآلات الهندسية  
ونقطة اليد والاستعانة بخواص الادوية والاحجار وليست كفر او اطلاق الشرع عليها  
تجاوز وفي التحريم ان لم يترتب عليها مفسدة خلاف ومنها الاستعانة بالارواح  
الارضية بواسطة الرياضة وقراءة العزائم الى حيث يخلق الله تعالى ذلك  
على سبيل جرى العادة بعض خوارق وهذا النوع قالت المعتزلة انه كفر لانه  
لا يمكن معه معرفة صمدى الرسل عليهم الصلاة والسلام للانباس وزد بان العباد  
الاتمة بغير المعارضين للرسل عن اظهار خارق ثم التحقيق ان يقال ان  
من يتعاطى ذلك خيراً امتشاً في كامل ما ياتى ويذروا كان من يستعين به من  
الارواح الخبيثة وكانت عزائم لا تخالف الشرع وليس فيها يظهر على يده من الخوارق  
صريح شرعى على احد فليس ذلك من السحر بل من الاشراق والمعونة والا فهو حرام ان تعلمه  
ليعمل به بل يكفر ان اعتقد على ذلك فان نعمة لتوقاه فباع اولاد والا فمكروه  
(مسئلة) اذ التزم في نذر الحاج وهو ما تعلق بحج او منع او تحقيق  
قرينة لزمه بى او كفارة يمين او مباحاً لزمه كفارة يمين او موصية لم يلزمه شئ  
الا ان نوى اليمين فيلزمه بالبحث كفارة سواء في القسم الثلاثة علق على ما  
او على موصية لا على وجه الرغبة فيها والا لم يلزمه شئ عالم بنوا يمين كما مر ونذر  
الحاج مكروه وعليه حمل الاكثرون النهى عن النذر اذ نذر النذر ونذر المجازاة  
فقرينة يلزمه فيها ما التزم والاول التزم قرينة تنجزاً كلفه على كذا او على كذا بدون  
الله او نذر كذا وان لم يقبل الله على المعتمد والثاني التزم قرينة تعليم على مغرب  
فيه من حصول نعمة او اندفاع نعمة شكر الله تعالى كان شئ لله مريضى فله على افعلى  
او فقد نذر كذا كما مر واختلف هل يسلك هذا النذر مسلك واجب الشرع  
او جائزه قولان فاذا نذر صوماً او صلاةً وجب تبديت النية في الصوم والقيام  
في الصلاة على القول الاول دون الثاني والارجح الاول الا في مثل قولى فيها  
معدك الثاني كما اذا نذر الصلاة فانه لا يؤذن لها الانتفاء المحقق الا اذا  
وهو اعلام بالوقت ولا يقتل بتركها حقناً للدماء وكما اذا نذر العنق فانه

لا يتقدم فيه مؤقنة سليمة كما في الكفارة بل يكفي مطلق رغبة لتسويق الشارح  
وسلكه بقية ما نصوا على استثناءه قالوا واذ اعين للصدقة وقتا تعين فديجوز  
تأخيرها عنه بلا عذر أما تقدمها فحاشا كتعجيل الزكاة وكذا اذا عين للصدقة مكانا  
فانه يتعين فقصر لاهله ولو أغنياء ولو كفارا بل اذا نذر النصف على كافر صحت وكذا  
اذا نذر على مسلم كما صرح به الفقهاء وغيره وليس من العمل بالقول المرحوم بل من العمل  
بمقتضى التعيين ولا ينافيه قولهم لا يجوز اعطاء الكافر من المندور ولا الرقيق  
ولو مستولدة ولا الغني ولا من يلزمه نفقة لأن هذا فيما اذا اطلق النذر ولم  
يُعين له مصرفا فينزل على واجب الشرع وذكر فيما اذا عين مصرف فيعمل به كما  
وممن صرح بذلك شر حيث قال يصح النذر لكافر وموثر وبنته التي يلزمه نفقتها  
ومع ذلك قال فيما اذا نذر المقرض شيئا للمقرض ما دام ربه عليه انه يصح على الرابح  
ما لم يشترط ذلك في العقد او مجلسه والا كان ربي وما لم يكن المندور له هاشميا  
او مطلقا لحرمة الصدقة الواجبة عليهم فلا يصح النذر لهم فانظر كيف ناقض نفسه  
فانه متى قبل بصحة النذر لغير الكافر لزم بالقياس المساوي ان لم يكن أو لو  
ان يقال بصحة الشيف اذا لافارق فلعل الشيخ يتسبب نظره من النذر لمعين الى النذر  
المطلق فان قلت يمكن الفرق بان المانع في الشريف اقوى لكونه ذاتيا  
لا يتفكك بخلافه في غير الكافر فانه يمكن التفكك فقلت بل المانع في غير الكافر اقوى  
للاجتماع على عدم اخذهم من الزكاة بخلاف الشريف فان الاصطحي وكثيرين قالوا يجوز  
اخذ من الزكاة اذا منع حقه من بيت المال فالجواب صحة النذر للشريف اخذ باطلا  
قولهم يعمل بمقتضى تعيينه وما صوروا به من قبيل المثال وهو لا يخصه ومن قال  
بصحة النذر للشريف السيد السهمي في المشرع وعلما حضرت موت في مؤلفاته وردوا في  
عن المذكور وكذا السيد الجوهري في رسالة القها في شأن هذا الحكم ومنها الخصيت  
تلك الكلمات مع بعض زيادة (مسئلة) يحتاج القضاء الى مويل ومتول  
ومولى فيه ومحل ولاية وصيغة والمولى هو الامام الاعظم وانائبه باذنه وشروطه  
نفوذ تصرفه فيما يتولى فيه واهلية الا في ذي الشوكة والمتولى هو النائب وشروطه  
صحة تصرفه فيما يتولى فيه واهلية المقررة في كتب الفروع الا في قاضي الضرورة

فتمت معرفة طرف من الاحكام ويجوز نصب قاضيين فاكثروا لوجوب واحد ولو منع  
 اجتماعهما على الحكم حيث كان مقلدهما واحداً ولا يجوز الاستحالة الا عند العجز او اذ لم يولي  
 فيه مع التعميم وينعزل الخليفة بالنظر في المختلف وما يحصل بالانفراد في القسوق وزيادته  
 بحيث لا يرضى به المولى والمولى فيه هو ما يتصرف فيه بشرطه جواز شرعا وتعيينه من الدين  
 او الدعاء او الاقوال وغير ذلك او التعميم لمحل الولاية هو مكان نفوذ تصرفه وتعيينه  
 ببلد او محلة او اقليم او غير ذلك والصيغة ايجاب ولو بكتابة او سائر بشرطها ان  
 على ذلك او الاستفاضة ولا يكتفى في وجوب الطاعة بمجرد الكتاب او الارسال وان احتق  
 بقرائن الصدق وهو صريح كونه لثبوت القضاء وخطه فيه وكما في كفوضت اليك كذا وكذا  
 وقبول ويكتفى فيه عدم الرد على الراجح ولا يجوز عقد القضاء بما لم يولى غير ثبت للمال  
 بذل المال من غير الضالح ويجرم عزل الضالح ولو باصلاحه ويقسق طالع ذلك ويجرم  
 تولية غيره الا اهل مع وجود الادل ولا يصح واذا وجد عالم فاسق وعاطى عدل قدم الاول  
 ان لم يكن فسقه بنحو اخذ الرشوة ولا قدم الثاني وراجع العلماء افاده في هذا الرض ومرد  
 والمنهج والمجمل وخواتم (مسئلة) حاصل تعليل التدبير بمشئة العبدان عند  
 الاتصاف على شرط واحد كما هو بعد موت ان شئت او عكسه بشرط تقدم المشئة على الموت  
 عالم يصرح ببعدها عن الموت وينوها والاشترط تأخرها عنه وفي الاول تشترط القوة  
 في نحو ان دون غوي وفي الثاني لا تشترط مطلقا الا مع الغاء وعند الاتصاف بالشرطين متولين  
 او منفصلين بينهما بالبحر ان سبق شرط المشئة ولم يصرح ببعدها عن الموت وينوها او تأخر  
 وصرح بقبيلتها على الموت او نواها اشترط تقدمها على الموت بفور مع نحو ان دون غوي  
 والاشترط تأخرها عنه ولا يشترط فور الا مع الغاء في الحاشية تتعلق بآية الاسلام  
 وقد وقفت على سالة كافية وافيت في ذلك خالية عن الحشو والتطويل لبعض العلماء المحققين  
 نقلتها بصورتها كما بمثلها قال ابتداء اسلام سنة عين من الواحد والاربع مائة  
 ورد فرض عين على الواحد وكذا الوعلة واحدا فقط من الجماعة تعيين عليه واذا كان على جماعة  
 اثنين فاكثر مسلمين مكلفين او سكارى لم نوع تمييز عالين به ولو نساء ولم يحلل  
 من صلاة وان كرهت صبغة ففرض كفاية لغيره اي او يجوز عن الجماعة اذا لم يملك احد  
 ويجزى عن الجاوس ان يرد احد هم ولو اشقط المسلم حقه لم ينقط لان الحق لله تعالى



ولوردوا كلهم ولو مرتبا اثنوا ثواب الفرض كالمصلين على جنازة وسر طه السماع  
 واتصال كاتصال الاجاب بالقبول فان شك في سماعه زاد في الرفع فان  
 كان عنده نيام خفض صوته ولا يكفي رد غير المسلم عليهم \* ويجب الجمع  
 بين اللفظ والاشارة على من رد على الصم وسن لمن سئل ان يجتمع بينهما  
 نعم لو علم انه فهم بقرينة الحال والنظر الى فيه لم تجب الاشارة ونجوى الاشارة  
 الاخرس ابتداء وردا وصيغة السلام عليكم او سلاما عليكم ونجوى مع انكراهه عليكم  
 السلام ويجز فيه الرد وكعبه السلام عليكم السلام ولو قال عليكم السلام لم يكن سلاما فلا  
 يجب رده وبذبت صيغة الجمع في الواحد كاجل الملائكة ويكفي الافراد فيه بخلافه  
 في الجمع والاشارة بيد او نحوها من غير لفظ خلاف الاول والجمع بها وبين اللفظ  
 افضل وصيغة رده عليكم السلام وعليك السلام للواحد ومع ترك الواو وجاز  
 عكسه فان قال عليكم وسكت لم يجز والتعريف ابتداء وجوابا افضل وزيادة  
 ورحمة الله بركاته اكمل فيهما ولو سئل كل من اثنين على الآخر انم كلا رددا وقرنا  
 كفي الشاء سلامه رددا نعم ان قصد به الابتداء صرفه عن الجواب او قصد به  
 الابتداء والرد فنكرك فيجب رد السلام على من سئل اولاً ويستلزم ركاب على ما عني  
 وهو على واخف وقاعد وصغير على كبير وقيل على كثير فان عكس لم يكره فلو تلافى  
 قليلا ما عني وكبر ركاب تعارضا ولو سئل بالجملة جاز وان قدر على العوبة حيث  
 فهمها المخاطب ووجب الرد ولا يجب رد سلام مجنون وسكران وان كان لهما  
 تمييز وان لم يتعديا ولو اتى به بعد تنكلم بعبادة الا ان تكلم سهوا او جهلا  
 وعذبه فيجب جوابه وتحم بداهة ذمى بالسلام فان بان اذ قبا استحتمه  
 اشتد اسلامه فان سئل الذمى على مسلم قاله وجوبا وعليك لان الفرض مجرد الرد  
 عليه فقط لا السلام الخ الصحيحين اذ سئل عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وروى البخاري  
 خبر اذ سئل عليكم اليهود فاما يقول احدكم ان ساء عليكم فقولوا وعليك قال الخطابي  
 وكان سفيان يروى بخلاف الواو وهو الصواب لانه اذا حذرها صار قولهم رد  
 عليهم واذا ذكرها وقع الاشتراك والدخول فيها قالوه قال الزركشي وفيه نظر المعنى  
 ونحن ندعو عليكم بما دعوتهم به علينا على اننا اذا فسرنا السلام بالموست

فلما اشكال لا شتر اكر الخلق فيه ٥ ولو كتب الى كافر قال السلام على من اتبع الهدى  
 ويجب استثناء الكافر ولو بالقلب ان كان مع مسلم وتحرم بداءته بوجه غير سلام  
 ولو قام عن جلس له وسلم وجب الرد ولو تلا في شخصيا مع شخص فسلم احد هما عليه  
 فرد عليه ناويا الرد على من سلم والابتداء على من لم يسلم كفى اخذاً من قد سلم اذا تفرق  
 سلام بعض المأمومين عن بعض فكل يسوي بكل تسليمة السلام على من لم يسلم  
 والرد على من سلم في نفس ومن دخل دار مسلم ندب على امته او موضعاً خالياً بآيطة انما  
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ونسبح الله قبل دخوله ويدعو ولو رد امرأة عن رجل اجزا  
 اشرع السلام عليها بان كانت عجوزا او قوماً للمسلم والافلا او صبي او من لم يسمع لم  
 ينقطع عن الباق لان فرض الكفاية انما ينقطع حجة بفعل من هو مكلف يستثنى  
 ما اذا حصل المقصود بما فعل الصبي كحلم الميت ودفنه وصلاته وقصته من اجراء  
 تسميت الصبي عن جميع لان المقصد الدعاء وهو منه اقرب للاجابة والمقصود من سلام  
 الامان وله امان من الصبي ولو سلم الصبي المميز وجب الرد عليه ولو سلم جماعة  
 متفرقون على واحد ولم يطل فضل بين سلام الاول واخواب فقال وعليكم السلام  
 وقصد الرد على جميعهم اجراه وسقط عنه فرض الجميع بخلاف ما اذا لم يقصد الرد  
 عليهم جميعاً فلو اطلق هل يكفي اولا الصحيح انه يكفي ذلك ويتصور وجوب ابتداء  
 رد السلام فيما لو ارسل رسوله سلاما الى غائب فيلزم ان يسلم عليه لانه امانة فيجب  
 ادائها ولا يكره على جمع نسوة او عجوز لا تنفقاء خوف الفتنة بل ينذر الابتداء به  
 منهن على غيرهن وعكسه ويجب الرد كذلك واطلاق النساء يشمل النساء وتحرم من  
 النساء الابتداء والرد وظن ان محل ذلك حيث لا مسقع كزوجة اوسيدة كعقدتها  
 محن بياح نظرها اليها ويكره للرجل لا نسير رجال حيث لم يخف فتنة الابتداء بالسلام  
 عليها والرد عليها احتياطاً ولو قال السلام على سيد الذي قاله الجوحري وجوب الرد  
 والذي قاله شيخ الاسلام عدم الوجوب لان هذه ليست صيغة شرعية ولو قال  
 السلام على من اتبع الهدى لم يجب الرد لانها ليست من الصيغة الشرعية ايضا واما قوله تعالى  
 والسلام على من اتبع الهدى فهو خاص بالمرسل الى المسلمين والكفار ولو ارسل سلامه لغائب  
 يشترط السلام عليه كان قال الرسول سلم على فلان كما وكذا لانه في الاصل بصيغة التثنية

قال اني المرسل بصيغته وقاله سلم لي على فلان كفاه ان يقول فلان سلم عليك  
 ويجيب على الرسول فيما تبليغه عالم يراد الرسالة فان اراد الرسول الرد رد فوراً بان  
 يقول عزلت نفسي ويجيب الرد على المبلغ وليس البدء بالمبلغ فيقول عليك  
 وعليه السلام ولا يستن على قاضي الحاجة وشارب وكلمة في لغة تشغله ومن في عام  
 لا شغاله بالاعتقال ويندب في المساء ولا فاسق بل ينذب تركه على مجاور بعثه  
 ولا وتكذب نبأ عظيم لم يثبت عنه ومبتدع الا لوزاد خوف مفسدة ولا مهمل وساء  
 وملت ومؤذن ومقيم وناعيس ومطلب ومستمع ومستغرق القلب على ومخاض  
 بين يدي حكم ولا يجيب عليهم الرد الا متختم الخطبة فيجب عليه وكلمة لقاضي الحاجة  
 ونحوه كالجامع ويندب للاكمال ويسن السلام عليه بعد البلع وقبل وضع  
 اللقمة بالغ وبكره الرد ولين بالجامع وملت ونحوها لفظاً ولصل ومؤذن  
 اشارة والا بعد فراغ ان قرب الفضل ويندب على القارئ وان  
 اشتغل بالتدبر ويحب ردّه واعلم ان ابتداء السلام افضل من ردّه  
 وهذا من المسائل التي استئنيت من اكون الفرض افضل من التطوع  
 ومنها ابراء المعسر افضل من انتظاره ورد بان سبب الفضل من استئمال  
 المندوب على مصلحة الواجب وزيادة اذ بالبراء زال الا انتظار وبالا ابتداء حصل  
 امن اكثر ما في الجواب ٥ حرم اي فضله عليه من حيث استئماله على مصلحة الواجب لا من  
 حيث ذاته ولا من حيث كونه مندوباً ولا يستحق مبتدئ بنحو صبيك الله بالخير جواباً  
 كقولك لا بد ودعاؤه له في نظره حسن عالم يقصد باهماله تأديبه لتركه سنة  
 السلام وحتى الظاهر مكره وكذا بالارأس وتقبيل غور ايس او يد او رجل كذلك  
 ويندب ذلك بنحو علم او صلاح او شرف او ولادة او نسب او ولاية  
 مصحوبة بصيانة قال ابن عبد السلام اول من يرجى خيره او يخاف من شره  
 ولو كافوا خشية منه ضرر لا يجتم عادة ومحرم على داخل حب قيام القوم له للحد  
 المحسن من احب ان يمتثل الناس له فيما قال فيلتبوا مقعدة من النار  
 كما في الروضة وحمله بعضهم على ما اذا احب قيامه واستمراره وهو جالس  
 او طلباً للتكبر على غيره وهذا الخف تحريم من الاول ذو هو التمثل في الخبر

كما اشار اليه البيهقي اقام من اجته توداد منهم عليه لانه صار شعارا للمودة فلا حرمه  
ولا باس بتقبيل وجه صبي رحمة ومودة ويترك تقبيل قادم من سفر ومعاذ الله  
ويحرم تقبيل امرؤ وحسن لا محرمية بينه وبينه ونحوها ومن شئ من يدينه بلا حامل  
ومثل لنا سنة كفاية غير السلام من الجماعة ذهب غير الاسلام الشاشي الى نفي ذلك  
ورذبان منها تشمت العاطس والتسمية للاكل والاذان والاقامة وما يفعل  
بالميت مما نذب الله من جماعة في الخس ونصيحة الواحد من اهل البيت بالساة  
الواحدة لتأدي شعارا للنصيحة ومحل سن تشمت العاطس اذا حمد  
فيقول له رحمة الله اورك واتماسن صفه الجمع في السلام ولو للواحد للملازمة  
الذين معه ويقول للصغير نحو اهل بيته او ببارك فيك وبكره قبل الحمد فان  
شك قال برحم الله من حمد او رحمة الله ان حمدته ويسن تذكيره الحمد ومن سقى  
العاطس بالحمد آمن من الشوم اي وجع الفرس واللوص اي وجع الاذن  
والعلوص اي وجع البطن كما جاء بذلك الخبر المشهور وقد نكح بعضهم يقول  
من يتسقى عاطسا بالحمد آمن من \* شوم ولو من عاتل كذا  
عنيت بالشوم اذا الفرس ثم بما \* عليه الاذن والبطن اسمع  
ويكر التسمية الى ثلاث ثم يدعو له بعد هاء الشفاء ولا حاجة لتقيده بعضهم  
ذلك بما اذا علم كونه زكوا لان الزيادة المذكورة مع ثنائها عرافة عظيمة الزكاه  
ونحوه فلو لم يكن تابع كذلك سن التسمية بتكررها مطلقا ويسن للعاطس  
وصنع شئ على وجهه وخفض صوته ما امكن واجابة مشتمة بنحو يديكم الله  
ولم يحث لانه لا اخافة بتركه بخلاف ترك السلام والله علمه وهذا آخر  
فاوردت اراده \* اسأله من فضله الحسني وزياده \* مستغفرا  
حامدا مصليا مسلما على سيدنا محمد وآله واصحابه صلاة وسلاما داعين الى يوم الدين

ثم طبعها يقول له وتوفيقه بنفقة ملتزمها الشاء الصالح العمل والاعمال والبر  
حفظ الله مطلقه الشجر او منوان \* الله بارك  
وذلك سنة في الصلاة والسلام  
وحيه ولم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين \*  
 وبعد فيقول مصطفى الذهبى الشافعى عفا الله تعالى عنه هذيان  
 ما قالوه في تحرير الدرهم والمثقال والطل والمكيل \* وبيان مقادير النقود المتداولة  
 بمصر وما فيها من الغش وما يتحصل منه النصب الصافي على مقتضى ما حرر  
 بدار انقرب سنة الف ومائتين وستة وخمسين \* فاما الدرهم والمثقال  
 فقد رقتوا على انهما لم يختلفا باهلية واسلاما يعنى ان مقدارهما الذى حوره  
 اليونان الجاهلية لم يتغير حين ورود الاسلام بل تعامل به الناس وسكت  
 الشارع على ذلك فالدرهم والمثقال الواردة في الزكاة وغيرها محمولة  
 على ذلك كما قاله ابن الرقعة وليست من البهيم المبيى بعد كما قيل وقد نقل  
 ابن الرقعة في التبيان والشرح في ثلث الهداية والسيوطى في قطع المجادلة  
 والمغزى وابو الفتح الصوفى وغيرهم ان اليونان قدروا الدرهم من جث  
 الخردل البرى باربعة آلاف جبة ومائتين ٤٢٠٠ والمثقال بستمائة ألف جبة  
 ٦٠٠٠ فيكون درهما وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة اعشار المثلقال  
 فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل وانما قدروا جث الخردل لكونه كما قال المغزى  
 وغيره لا يختلف باختلاف الامكنة والازمنة خفة وزانة وانما قدروا الدرهم  
 بهذا المقدار مع امكان هذه النسبة في غيره لان غاية ما نظره الموازن  
 المحررة مقدار خردلة من اربعة آلاف خردلة ومائتين كما امتحنوه وانما جعلوا  
 المثلقال درهما وثلاثة اسباع لكون النسبة بينهما كما كانت بين  
 وزن الذهب العياشى ووزن الفضة الصافية فانه اذا وزن منها مقدار  
 منه المساحة والاقطار يكون الذهب لوزنه اقل من الفضة بثلاثة  
 اسباعها وانما جعلوا الدرهم والمثلقال على قياس هذه النسبة



لغلبة استعمالها في النقدين مع اشتهاار درهم في الفضة والمثقال  
 في الذهب ثم ان المتأخرين قدروا بنحو الشعير واما السهولة العدد  
 فقدروا الدرهم من الشعير الممتلئ الاعزل المقطوع مادي من طرفيه  
 بخمسين شعيرة وخمسين عتبه - والمثقال باثنين وسبعين شعيرة  
 على مقتضى النسبة المذكورة ثم اصطلحوا على التقريب واختلفوا في كيفية  
 قمنهم من جعل المثلث اربعة وعشرين قيراطا والدرهم ستة عشر قيراطا واربعة  
 اخماس قيراطا على حسب النسبة السابقة فمقدار القيراط ثلاث شعيرات ومنهم من  
 جعل المثلث اربعة عشر قيراطا والدرهم اربعة عشر قيراطا كما هو في كتب الخففة فمقدار  
 القيراط ثلاث شعيرات وثلاثة اخماس شعيرة ومنهم من جعل المثلث اثنين وعشرين قيراطا  
 وستة اسباع قيراط والدرهم ستة عشر قيراطا على مقتضى النسبة المذكورة  
 فمقدار القيراط ثلاث شعيرات وعشرون شعيرة وخمسون شعيرة وذلك مقدار اربع قنات معتدلة  
 الخفة القوي المعتدل عن الشعير الممتلئ بحيث تكون الثمانون قنات المتوسطة توازن  
 ثلاثة وستين شعيرة ممتلئة فكل واحد منهما درهما وربع درهم كما يعلم بالاحتكاك  
 بالخردل وعلى الاصطلاح الاخير جرت المصربون ومن وافقهم الا انهم في اوائل  
 القرن الثالث عشر خالفوا في النسبة فجعلوا المثلث اربعة وعشرين قيراطا  
 فيكون درهما ونصف درهم فيزيد عن المثلث السبعين قيراطا وسبع قيراط  
 فنصبت الذهب الخالص بالمثاقيل المداولة الآن تسعة عشر مثقالا  
 وقيراطا وسبع قيراطا واما الدرهم المداول فدرهم شرعي كما امتحن بحسب  
 الخردل ودرهم الملك فابتاعوا المختوم بخمسة وعشرين رطل وهو بالبغداد  
 مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وبالمصري مائة واربعة  
 واربعون درهما فيزيد عن البغدادى ثلاثة اخماس غمسه \* فالقناتان  
 بالبغدادى خمسمائة رطل وبالمصري اربعمائة وستة واربعون رطلا  
 وثلاثة اسباع رطل والمدا بالبحر ادى رطل وثلاث وبالمصري رطل  
 وسبع وثلاث سبع رطل فيؤخذ من الجيوب النقية المتوسطة في نوعها  
 خفة وزنة كما قاله شيخ الاسلام كالعسل والشحم والخردل ما يبلغ هذا المقدار

ونمثلة بكملة فتكون معيارا للمدة في كيل باقي الجيوب وان زاد وزنه او نقص  
 اعتبارا بالكيل فالاشان منها قديم والاربعه صناع وسكنا وقد يختلف القدر  
 كتابي المكاييل بحسب الاصطلاح والمعتول عليه ما ذكر بالشرط المذكورة \*  
 (تنبيه) الرطل البغدادي عند ابي حنيفة على خارجيه او احكام  
 حاشية وثلاثون درهما والمدة عند رطلان بهذا الرطل فالصناع عنده  
 ثمانية ابطال هذا الرطل وهي بالمصري سبعة ابطال وسعان فانهم  
 \* واتا النقد فقد يتساها في المجدول بذكر اسمائها بمقاديرها  
 بالقرابط وكذا اعتقاد غشيتها مقدما الاقل في كاي يعلم من ترايد  
 وزن النصاب ثم ما يتحصل منه النصاب الصافي بالعدد الكامل  
 وما يبقى من القرابط وكسورها ثم في الذهب بالمناقل المدة اولة  
 وما يبقى من القرابط وكسورها وفي الفضة بالدرهم كذلك \*  
 والطريق في معرفة ما يتحصل منه النصاب ان ينسب غش  
 الصنف لصافيه ويزاد على النصاب بتلك النسبة فالمجموع هو  
 ما يتحصل منه النصاب من هذا الصنف فيكتب منه العدد فمثلا  
 وزن المجدي ثمانية قرابط وغشها قيراط وتلك ونسبة غشها  
 لصافها خمس فيزداد على نصاب الذهب وهو بالمناقل المدة اولة  
 تسعة عشر مثقالا وتلك سبع مثقالا كما مر فمئة وهو ثلثه مثقال  
 وثلثان وسبع يكن المجموع اثنين وعشرين مثقالا وعشرين قيراطا  
 واربعه اسباع قيراط فاذا ركبتهما اعدادا كانت ثمانية وستين مجدية  
 واربعه قرابط واربعه اسباع قيراط اي نصف قيراط ونصف تمن  
 قيراط ودانق وثمانين من دانق الا ان كسور الدانق تلغى لعدم  
 ظهورها في الموازين لوقتها كما حرت الكسرة اليه فان الدانق في  
 اصطلاح الان سدس سدس ربع قيراط فهو جزء من ثمانية واربعه واربعين  
 جزءا من قيراط من مثقال او درهم فتدبر (تنبيه)  
 علم ما ذكر ان الغش لا يحذف من النصاب ولا من الواجب اخره

ولا يكمل نصاب أحد النقيدين من الآخر ولا يخرج أحدهما عن الآخر وذلك  
 لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين وذو سبب أبو حنيفة ومالك إلى  
 حسبه أن الغش من ذلك أن قل الغش أو راج المفسوس من رواج  
 النصاب إلى تكمل نصاب أحد النقيدين بالآخر قيل بالجرئية كنصف  
 نصاب من كل وقيل بالقيمة كمائة درهم فضة وأربعة مثاقيل ذهب  
 قيمتهما مائة درهم فضة وإلى جواز إخراج أحد النقيدين عن الآخر  
 باعتبار القيمة بل يجوز إخراج غير التقديكالنحاس والطعام والشياب  
 وهذا وقد أخرجنا بعض أهل الخبرة أن غش <sup>من الفضة</sup>  
 فعلى هذا إذا اجتمع منه مقدار نصاب الفضة زكي \* فروع  
 النصاب شرط حتى في المعدن وقيل بزكي كلما تحصل منه والواجب  
 في زكاة التقدير العشر حتى في الركاز وقيل واجبه الخس ولا نقص  
 بعد النصاب بل ما زاد في حسابه \* وقال أبو حنيفة بالوقص  
 إلى أربعين درهما في الفضة ففيها درهم وإلى أربعة مثاقيل في  
 الذهب ففيها عشرة مثقال وسكك في كل أربعين درهما  
 وفي كل أربعة مثاقيل \* تتم في بيان أشكال الدين  
 وما ترتب منه إلى تمام فباطل المشقال وقد بيناها في هذا  
 الجدول بذكر اسمائها كما نرى في الصفحة بعده



جدول اشكال الدائق وما تركب منه الى تمام قيراط لثقل

دائِق د	حبّه ح	نصف قيراط القيراط لم
حبّتان ح	نصف القيراط وجبّة لم	قيراط القيراط م
نصف من القيراط نم	نصف ثمن وجهه لعم	قيراطان مو
ثمن قيراط و	سدس قيراط ل	خمسّة قيراط هو
ربع قيراط ع	سدس و ثمن ل و ل	ثلث قيراط لو
ربع و ثمن و ع	ربع و سدس ل و ل	ثلث و ثمن لو و
نصف قيراط و	ربع و سدس و ثمن ل و ل و ل	ثلث و ربع لو ع
نصف و ثمن و و	ثلثان ل	ثلث و ربع و ثمن لو ع و
نصف و ربع ع	ثلثان و ثمن ل و	خمسّة اسداس ل و
نصف و ربع و ثمن ع و	نصف و ربع و سدس ل ع	خمسّة اسداس و ثمن ل و ل و
	قيراط كامل ا	

جدول اصناف نفود الذهب واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالفرنط	مقدار غشها بالفرنط	نصف النصاب بالفرنط	نصف النصاب بالفرنط	نصف النصاب بالفرنط	نصف النصاب بالفرنط
بنده جدید	۱۸	مم	۸ لعل	۲۵	۳ لعل	۱۹
مجدد	۱۸	لو	۱۵ لعل	۲۵	۹ لعل	۱۹
فندقی محمود قدیم	۱۷	س	۵ لعل	۲۷	۲۱ لعل	۱۹
جنبه مجیدی	۳۷	س	۹ لعل	۱۴	۱۰ لعل	۲۰
محمودی قدیم	۲۴	ی	۱	۳	۱۰ لعل	۲۰
جنبه افرنگی	۴۱	۳ لعل	۵	۱۲	۱۷ لعل	۲۰
برنجیس	۷۴	و	۶	۵۷	۱۷ لعل	۲۰
بنده	۳۳	س	۴	۱۲	۳ لعل	۲۱
جنبه مصری	۴۴	س	۵	۳۶	۱۸ لعل	۲۱
خبره مصری جدید	۴۴	س	۰	۱۴	۲۰ لعل	۲۱
دبلون	۱۴۰	س	۱۸	۱۰۷	۲۳ لعل	۲۱
خبره اسلامی قدیم	۹	س	۱	۵	۳ لعل	۲۲
علیه قدیم	۸۰	س	۱	۷	۶۷	۲۲

بقية جزر اصفى نفود الذهب واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

اهصاف الذهب	اوزانها بالغيارط قاريط	مقدار غشها قاريط	بقية النقبة قاريط	نصاب عدد كامل	بقية النقبة قاريط	نصاب عدد كامل
مجيدة	٨	١ ملو	١٤٨	٦٨	٢٠٨	٢٢
محبوب اشلا موبى	١٢	٢ ملو	١٤٨	٤٦	١٢	٢٤
فندقلى محبوب جديد	١٦	٣	٩	٣٢	١٧	٢٤
محبوبة جديدة	٢٤	٤	٥	٢٤	١٧	٢٤
فندقلى سليمى	١٧	٣ ملو	٨	٤٤	١٧	٢٣
خير مصرى قديمة	٤	١ ملو	٤	١٣٣	٢	٢٥
عدلية جديدة	٨	٢ ملو	٣	٧٦	١٤٨	٢٥
محبوب مطفاوى	١٢	٣	٣	٤٩	٩	٢٦
سعدية قديمة	٢	٣	٤	٤٩	١٠	٢٧
محبوب جديد	١٢	٣	٣	٥٢	٣	٢٨
فندقلى جديدة	١	١ ملو	١	٤٥٥	٣	٢٩
فندقلى قديمة	٢	١ ملو	١	٤٨٢	١٦	٣٢



## جدول اصفهان نقد الفضة واوزانها ومقدار غشها ومقدار انصافها

انصاف الفضة	اوزانها بالقيراط	مقدار غشها	بقيته الانصاف	نصف الانصاف	بقيته الانصاف
ريال اشنگو	١٢٨	س ١١	٧١	٢٧	٢٢٠
ريال بمدفع	١٤٠	س ١٥	١٠٦	٢٥	٢٢٥
ريال مجيد	١٢٥	س ١٨	١٤	٣٠	٢٣٥
ريال لطافه	١٤٤	٢٤	٩٦	٢٦	٢٤٠
قرش مصري	٧٤	س ١	٢	٥٢٩	٢٤٠
ريال لينا	١٤٢	س ٢٤	٤٦	٢٧	٢٤١
ريال امير	١٤٩	س ٢٥	٢٥	٢٨	٢٤٣
بشلت قديم	١٣٥	س ٢٥	٢٤	٢٢	٢٧٢
تلق جديد	١١٨٣	س ٥٠	١٨	٤٦	٢٤٧
ريال اشال	١٤٦	س ٦٤	١٤٠	٣٨	٢٥٥
تمشاك	٣٣٣	س ١٥	١٨	٤٦	٣٦٩
قطعه محمودي	٧٧	س ٤٠	٦٠	٨٦	٤١٧
برطلو سلمي	١٧	س ٨	١٤	٣٩٣	٤١٨
اكلك	١٢٩٣	س ٦٩	٥٢	٥٤	٤٣٢

بقية جدول اصفى نقد الفضة واوزانها ومقدار غشها ومقدار النضامنها

اصناف الفضة	اوزانها بالقرايط	مقدار غشها قرايط	بقية الفضة قرايط	نضام الفضة قرايط	بقية النضام قرايط
يوزلك	۱۵۰	۸۰ و ۳	۱۸	۶	۴۵۲
تلو	۶۸	۳۸	۴۵	۱۰ و ۶	۴۵۴
تلو مجيد	۶۶ و ۷	۷ و ۷	۷	۱۱ و ۲	۴۶۴
سيمي مجيدى	۱۵ و ۷	۹ و ۷	۲	۱۰ و ۷	۴۸۷
قرش مسلک	۱۵	۱۱ و ۷	۱۱ و ۲	۸ و ۷	۸۲۷
نيساک جديد	۷۱ و ۳	۵۶ و ۷	۵۲ و ۷	۲ و ۷	۹۶۴
عشر مجيدى	۷ و ۷	۶ و ۷	۱ و ۷	۲ و ۷	۱۴۵۲
الف مجيدى	۸۰ و ۸	۷ و ۷	۷ و ۷	۱ و ۷	۴۵۶۵

و هذا آخر ما اردنا ابراده \* نسأل الله تعالى  
لحسنه وزياده \* حامدين مصليين  
مستقلين على سيدنا محمد وآله  
واصفينهم بالناجدين  
الى الله

هذه رسالة الطبقة في المناسخة للاستاذ المآذ  
السيد الذهبي رحمه الله ونفعنا به  
وبعلومه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين  
وبعد فذكر فيقول مصطفى الذهبي الشافعي عفا الله عنه \* هذا المختصر  
ما ذكره الشيخ ابن المهازم رحمه الله في قسمه مسائل المناسخة بطريق الشباك  
مع بعض زيادة فنقول وبالله التوفيق \* إذا مات أحد ورثة الميت الأول  
قبل قسمه التركة فارسم خمسة جداول قائمة واقسمها طولاً بمرتباً مستو  
عدد ورثة الميت الأول حيث انحصر فيهم ميراث الثاني بأن ورثة بقية  
ورثة الأول وبعض البقية ففي هاتين الصورتين لازيادة على رسم فإن  
ورثة في كل من الصورتين غيرهم أو كان وارث غيرهم فقط زيدت الثلاثة  
جداول الأخيرة بقدر ذلك الغير ثم بعد رسم ما ذكر صنع في الجدول الأول  
ورثة الميت الأول بعنوان ماله الارث كآب وإيم واكتب خارج الجدول  
بحدائهم أسماءهم لتضاف اليها الانصباء بعد دفعاً للاشياء وفي  
الجدول الثاني انصباءهم من مصحح مسئلتهم وضعه على رأس الأول  
مقوساً عليه وفي الجدول الثالث في المربع الموازي للميت الثاني  
نحو مات وفي باقي المربعات ورثة بأحد صورها الخمس المشار اليها  
فيما مر واكتب خارج الجدول أسماء من لم يكن من ورثة الأول وانقل  
منهم بالعنوان المناسب من في نقله فائدة وان لم يرث كأخوين مع  
الابوين فإن في نقلهما وان كانا محجوبين بالاب التنبية على حجب الام  
الى السادسة وصغر على المربع الخالية وفي الجدول الرابع انصباءهم من  
مصحح مسئلتهم وضعه على رأس الجدول مقوساً عليه وفي الجدول الخامس

الانصباء من جامعة المسئلتين بعد تحصيلها بان تنظر في نصيب الميت  
 الثاني من المسئلة الاولى وفي مسئلته فان تبينا فاضرب المسئلة الثانية  
 في الاولى وان توافقا بالمعنى الشامل للموافقة بدون انقسام النصيب  
 على المسئلة اوبه فاضرب وفق المسئلة الثانية للنصيب في الاولى وحاصل  
 الضرب في الحالتين هو الجامعة فضنعها على رأس الجدول وقوس عليها  
 ان كان تخم ما يضرب فيها كما ستعرفه ولا يخفى ان الجامعة في صورة  
 انقسام النصيب على المسئلة تكون ماثلة لما صحت منه المسئلة الاولى  
 اذ لا حاصل لضرب الواحد الذي هو الوفاق وجعل الشيخ رحمه الله هذه  
 الصورة حالة ثالثة وجعل الامثلة خمسة عشر حاصلة من ضرب خمسة  
 حالات الورثة في ثلاثة حالات الجامعة والخطب في هذا سهل ثم وضع  
 على قوس المسئلة الاولى ما ضرب فيها وهو جزء سهمها وعلى قوس  
 المسئلة الثانية نصيب ميتها او وفاقه وهو جزء سهمها ثم حصل  
 الانصباء فمن له شيء في احدى المسئلتين اخذ مضر وبنا في جزء سهمها  
 ومن ورث فيها اخذ حاصل الضربين وضع ذلك في جدول الجامعة  
 وقال بهما فان مائلها صح العمل ثم اختصر الجامعة وانصباءها ان كان  
 بينهما توافق برز كل للوافق الذي توافقا فيه وضع ذلك في جدول  
 بخلاف الاصل وضع على رأسه مختصر الجامعة وقوس عليه كما مر وان  
 غلبه باقي الاعمال على ما يأتي في التقرير فان مات ثالث فاسم له بخلاف  
 الجامعة ثلاثة جداول الاول لورثته باحد مشورها الخمس كما مر واكتب  
 بازارية غومات والثاني لانصباءهم من مخرج مسئلتهم وضعه على رأس  
 الجدول مقوسا عليه والثالث للانصباء من الجامعة الثانية بعد تحصيلها  
 بان تضرب المسئلة الثالثة ان باينت نصيب ميتها من الجامعة الاولى  
 او وفاقها ان وافقته في الجامعة الاولى وحاصل الضرب هو الجامعة الثانية  
 فضنعها على رأس الجدول وقوس عليها على ما مر وضع على قوس الجامعة الاولى  
 ما ضرب فيها وعلى قوس المسئلة الثالثة نصيب ميتها او وفاقه ثم حصل

الانصباء

الانصاء فمن لم يشئ في إحدى المشكلتين اخذه مضر وثاني جزء بينهما  
 ومن ورث فيها اخذ حاصل الضربين ومنع ذلك في جدول الجامعة وقابله  
 بهما واختصر ان كان ثم توافق كما مر وهكذا تفعل اذا مات رابع فاكتر فيصير  
 كما قال الشيخ رحمه الله تعالى لكل ميتين خمسة جداول خامسها جدول الجامعة  
 يعني الجامعة لما قبلها ميتين فاكتر فالجامعة الأولى جامعة  
 وخامسة للميتين قبلها والجامعة الثانية جامعة للثلاث احوال  
 قبلها وخامسة للمتين الثاني والثالث وان تخللت بينهما الجامعة الأولى  
 وهكذا اباق الجوامع قد بر تنبيه استحسن القرضيون  
 بعد تصحيح المسائل مناسبة وغيرها العقل بالغير اطيما في قسمة العقار  
 والغير اطي في عرف المصربين ومن وافقهم تلك عن الشيء الذي يراد  
 تعريضة فهو جزء من اربعة وعشرين جزءا من ذلك الشيء فهذا العدد مقام  
 الغير اطي عند المصربين وطريق القسمة به هو احد الطرق الخمسة في استخراج  
 مجهول الاعداد الاربعة المتكسبة اي التي نسبتة اولها لثانيها كنسبة ثلثها  
 لاربعا ونسبة اولها لثالثها كنسبة ثانياها لاربعا كالاشين والاربعة  
 والثلاثة والستة فاذا جعل احد الطرفين فاضرب احد الوسطين في الآخر  
 واقسم الحاصل على الطرف المعلوم يخرج المجهول او اقسام احد الوسطين  
 على الطرفين المعلوم واضرب الخارج في الوسط الثاني يحصل المجهول  
 او اقسام الطرف المعلوم على احد الوسطين واقسم الوسط الآخر على  
 الخارج يخرج المجهول واذا جعل احد الوسطين فاضرب احد الطرفين  
 في الآخر واقسم الحاصل على الوسط المعلوم يخرج المجهول او اقسام  
 احد الطرفين على الوسط المعلوم واضرب الخارج في الطرف الآخر  
 يحصل المجهول واقسم الوسط المعلوم على احد الطرفين واقسم الطرف الآخر  
 على الخارج يخرج المجهول وكلها ترجع الى الاخذ بالنسبة ولا يخفى ان الطريق  
 الاول وهو طريق ضرب ليس له الا صورة واحدة بخلاف الطريق الثاني  
 والثالث فان في كل منهما صورتين فتكون الطريق في

كل من جعل الطرف او الوسط بالتفصيل خمسة كما تقدم اذا علمت هذا  
 فنقول بالعدد الاول هنا هو النصيب من الجامعة والثاني الجامعة  
 والثالث النصيب من مقام القيراط والرابع مقام القيراط والجزء الثالث  
 وهو الوسط الثاني فيخرج انا بضرب احد الطرفين وهما النصيب  
 والمقام في الآخر وقسمة الحاصل على الوسط المعلوم وهو الجامعة فيخرج  
 الوسط المجهول وهو النصيب من مقام القيراط واما بقسمة النصيب  
 من الجامعة على الجامعة ثم ضرب الخارج في المقام واما بقسمة المقام  
 على الجامعة ثم ضرب الخارج في النصيب واما بقسمة الجامعة على النصيب  
 وقسمة المقام على الخارج واما بقسمة الجامعة على المقام وقسمة النصيب  
 على الخارج وعلى هذا الاخر اقصر الشيخ رحمه الله تعالى انتاجه فان بقسمة  
 الجامعة على المقام يظهر قيراطها وبقسمة النصيب عليه يظهر حكم النصيب  
 عنه فتدبر اذا علمت هذا فاقسم الجامعة على المقام فان انقسمت  
 فخرج القسمة هو القيراط فاقسم عليه الانصباء الجامعة واحدا واحدا  
 وما خرج ضعه في جدول بجزاء الجامعة على رأسه عدد المقام وما انكسر  
 ضعه في جدول بجزاء المقام على رأسه عدد القيراط الخارج بقسمة الجامعة  
 وانسب اليه ثم اخبر فاجمع ما تحت القيراط ان كان تحت شي واقسم  
 المجموع عليه وضم الخارج لما تحت المقام فان تم العدد صح العمل فان لم  
 تنقسم فقد انكسرت على احد مقامات سبعة النصف او الثلث او الربع  
 او السدس او الثمن او ثلث الربع او ثلث الثمن كما يعلم ذلك بنسبة  
 المنكسر للمقام وحينئذ فاضرب الجامعة والانصباء بها فيما انكسرت عليه  
 وحاصل الضرب يكون جامعة ناسخة فصنعها على رأس جدول بجزاء  
 المنسوخة وفي باطنه الانصباء الحاصلة بالضرب وقوس على المنسوخة  
 وجمع على قوسها ما ضرب فيها وحصل قيراط النسخة بان تبسط قيراط المنسوخة  
 فيحصل عدد قيراط النسخة فمثلا اذا كان قيراط المنسوخة واحدا وثمنا  
 كان قيراط النسخة تسعة عدد تبسط الواحد وعن واقسم عليه الانصباء



كما سبق هذا اذا كان القيراط عشرة فاقبل او كان اصغر والا فخلط  
الى الاصلاعه وارسم لها بعداء المقام جدول بعدرها وضعتها على رؤسها  
او تحتها مقدما الاكبر ليكي المقام ما يقاربه ثم اقسم عليها الانصبا مبتدئا  
باصغرها وها هو اخرها من جهة اليسار وذلك ليكي المقام اكبر الكسور كما  
قوله كبر الاصلاع وما خرج بالقسمة على ضلع فاقسمه على الضلع الذي  
يليه وهكذا الى انتهاء الاصلاع فيكون الخارج حينئذ صحيحا فضعه  
في جدول المقام وما انكسر على ضلع فضعه تحت والنسبة اليه ثم امل الى كل ما يليه  
من باقي الاصلاع ثم اختر بان تجمع ما تحت الضلع الاخير واقسم المجموع عليه  
وضم الخارج لما تحت الضلع الثالث ان كان تحت شي واقسم المجموع عليه  
وهكذا الى انتهاء الاصلاع فضم الخارج حينئذ لما تحت المقام فان تم  
العدد صح العمل تنبيهه تقريظ مختصر الجامعة قد يؤدي عنده  
الاكتسار الى التكرار يعود الاصل بل هذا لازم في مختصر النسخة وحينئذ  
فاما ان تذكر الجامعة بلا اختصار كما صنعته الشيخ في بعض الاقنعة  
واقا ان يعدل الى تقريظ الاصل وان لم الفصل بالمختصر كما صنعته الشيخ  
ايضا في بعض الاقنعة نظر لما فيها من سهولة النسبة فتدبر هذا  
تقريظ الجملة فان اريد التفصيل وتقریط كل مسألة على حدتها وعيّن  
ذلك عند ارادة كتب الوثائق فارسم بعد جدول الجملة لكل مسألة جدول  
لمن بقي من ورثتها وجد ولا حاصل انصبا ثم منها وجد ولا للمقام  
وجد ولا وجد اول لما قسمت عليه الجملة ثم اضرب انصبا لكل مسألة  
بعد انقاط نصيب من مات منها فيما على قوسها وفيما على قيس  
الجميع بعدها حتى المنسوخة وضعت الحاصل بعد اختصارها ان  
كان في الاصل اختصار في جدول الانصبا فان كان في اختصارها  
كسر فضعه تحت مقامه في جدول بعد جدول المسئلة وقابل مجموع  
مالك وارث من كل مسألة حتى كسر الاختصار ان كان بماله في المجموعة  
ثم اقس انصبا كل مسألة كما قسمت في الجملة ثم اختر فاجمع كسر الاختصار

ان كان واقسمه على مقامه وضم الخارج لما تحت الضلع الاخير من كل مسألة  
 ان كان تحت شئ واقسم المجمع على ذلك الضلع وضم الخارج لما تحت  
 الضلع الثاني ان كان تحت شئ واقسم المجمع عليه وهكذا الى انتهاء  
 الاضلاع فضم الخارج حينئذ لما تحت المقام من كل مسألة فان وافق  
 الجملة صح العمل واعلم ان التفصيل في مسئلتين لم يزد المناجعة عنها  
 وفي المسئلة الاخيرة عند الزيادة ليس فيه الا الضرب فيما على قوس  
 المسئلة حيث لم تكن الجامعة منسوخة واعلم ان الاختصار في جامعة  
 انما يراد في ما قبلها لا فيما بعدها فمسللا اذا اختصرت الجامعة الاولى  
 ففي التفصيل تختصر المسئلة الاولى والثانية دون ما بعدهما فان  
 اختصرت الجامعة الاخيرة ايضا دخل الاختصار بجميع المسائل  
 زيادة على ما في الاولى والثانية من الاختصار **تنبيه**  
 قد ذكرنا طريقة يعرف بها اضلاع الجامعة والقراط والتقسامها على  
 المقام وانكسارها وما انكسرت عليه وهي ان تأخذ المسئلة الاولى  
 وما على قوسها وما على قوس الجوامع ان كان كل على حدة وحل المركب  
 الى اضلاع فهذا اضلاع الجامعة فاحذف منها ضلع الاختصار ان كان  
 ثم اختصار ثم انظر فان وجدت اضلاع المقام فاحذفها مرة واحدة  
 وان تكررت والباقي هو القراط او اضلاع وتكون الجامعة في هذه الحالة  
 منقسمة وان وجد بعضها فاحذف مرة واحدة وان تكرر والباقي هو القراط  
 او اضلاع وتكون الجامعة في هذه الحالة منكسرة على ما فقد من اضلاع المقام  
 وان لم يوجد منها شئ فالموجود هو القراط او اضلاع وتكون الجامعة  
 في هذه الحالة منكسرة على تمام المقام واعلم ان اضلاع المقام  
 تولد الى ثلاثة وثلاث اثني عشر  $3 \times 3 \times 3$  فان فقد منها ضلع الثلاثة  
 فالانكسار على مقام الثلث او احد الاثني عشر فعلى مقام النصف  
 او اثنان منها فعلى مقام الربع او ثلثها فعلى مقام النصف او ضلع  
 الثلاثة مع احد الاثني عشر فعلى مقام السدس او مع اثنين منها

فعلى مقام تلك الربع او مع ثلثاتها فعلى مقام ثلث الثمن وسواء كان المقام  
 فائدة اذا كان الشيء الذي يراد قسمته مخالفا لعدد المقام  
 زيادة او نقصا فاجعل عدد ذلك الشيء كأنه المقام واجز فيه الاعمال  
 فمن ذلك اذا كانت الزكاة نصف بيت او خمسة واريد قسمته كما هو  
 فاقسم الجامعة على عدد واربط الزكاة كأنه المقام ثم اقسام النصباء ها  
 على الخارج كأنه القيراط ثم ان كان في الزكاة كسر كما في المثال الثاني  
 فاقسم الخارج من قسمة الانصبا على مقام ذلك الكسر يخرج المطلوب  
 ومن ذلك اذا اشقط بعض الورثة حصته لباقي الورثة على قدر حصصهم  
 فاقسم مجموع حصص المشقط لهم على حصته المشقوت واقسم مفضلها على الخارج  
 يخرج ما لهم بالاشقاط ففته لما لهم بالارث ومن ذلك ما لو اريد قسمة  
 ثمن ما بيع من الزكاة فاقسم مجموع النصباء الورثة على الثمن واقسم مفضلها  
 على الخارج يخرج ما لكل منهم من الثمن ومن ذلك محاسبة الغرماء  
 في مال المفلس فاقسم مجموع ديونهم على مال المفلس واقسم مفضلها على  
 خارج القسمة يخرج ما يخص كل واحد منهم ولا يعني اجرا او باقي الطرق  
 الخمسة في ذلك ومن ذلك اذا كان على أحد الاموات دين لا يستغرق  
 تركته ففوقها من جنس الدين وانسب الدين للقيمة وخذ من حصته  
 كل وارث بتلك النسبة واعطه ربح الدين كأنه وارث فمثلا اذا كان  
 الدين عشرة دنانير وقيمة الزكاة اربعين دينارا فالنسبة الربع فيؤخذ  
 من كل وارث ربع ما بيده من مصلح المسئلة ويعطى ربح الدين كأنه من  
 الورثة ثم ينجم العمل والله اعلم **ثم** في انواع الكسور  
 وبسطها واجزاك الاعمال الاربعة فيها تربيكا وتثمما للقائدة فالانواع  
 خمسة مفردة وسواء كان على امام واحد وانكرر كثلثة ارباع هكذا **١**  
 وبسطه ما على الاحام ومنسب وهو ما تالف من مفردين فاكرو  
 وكانت النسبة فيه للإمام الاول كنصف وثلثة ارباع ونصف  
 هكذا **٢** وبسطه بغير ما على الاحام الاول في الامام الثاني

وحل كسره على الحاصل ونسبة المجموع للحاصل ضرب الامامين في بعضها  
 فبسط المثال سبعة اثمان ومبعض وهو ما تألف من حزددين فاكتر  
 وكانت النسبة فيه للاجز كنصف ثلثي ثلثة ارباع هكذا  $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{5}$  و  $\frac{1}{6}$   
 وبسطه بضرب ما على الائمة بعضه في بعض ونسبة الحاصل الى ضرب  
 الائمة فبسط المثال ستة من اربعة وعشرين ومشتثنى كثلثين الا  
 ربعا هكذا  $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{5}$  و  $\frac{1}{6}$  وهو من عمل ان قصد اضافة ما بعد الا لما قبلها  
 اي الاربع الثلثين وبسطه حينئذ يضرب ما على الامام الاول في  
 الامام الثاني ثم في كسره وطرح اقل الحاصلين من الاكثر ونسبة الباقي  
 للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على الاتصال ستة من اثني عشر  
 ومنقطع ان قصد اضافة ما بعد الا لواحد اي الاربع واحد  
 وبسطه حينئذ يضرب كل في امام الآخر وطرح اقل الحاصلين من  
 الاكثر ونسبة الباقي للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على الانقطاع  
 خمسة من اثني عشر ومختلف وهو ما تألف من هذه الانواع بواو  
 كربع وخمس وثلث هكذا  $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{5}$  و  $\frac{1}{6}$  وبسطه بضرب كل في  
 امام الآخر ونسبة الحاصل للحاصل ضرب الائمة فبسط المثال سبعة  
 واربعون من اثنين فان كان مع احد هذه الانواع صحيح فها هو  
 اما متقدم او متأخر او متوسط فالمتقدم خمسة ورابع هكذا  
 و  $\frac{1}{4}$  وبسطه بضرب الصحيح في امام الكسر وحل بسطه على الحاصل ونسبة  
 المجموع للامام فبسط المثال احد وعشرون ربعا والمتأخر كربع خمسة  
 هكذا  $\frac{1}{4}$  وبسطه بضرب الكسر في الصحيح ونسبة الحاصل للامام الكسر  
 فبسط المثال خمسة ارباع والمتوسط كربع ثلثة وخمس هكذا  $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{5}$  و  $\frac{1}{6}$   
 وله معنيان فان قطف الكسر الثاني على الصحيح فهو من المبعض اي ربع  
 مجموع ثلثة وخمس وبسطه ببسط الصحيح من جنس الكسر الثاني  
 وحل بسطه على الحاصل ثم ضرب المجموع في بسط الكسر الاول ونسبة  
 الحاصل للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على هذا المعنى ستة عشر

من عشرين وان عطف على الكسر الاول فهو من المختلف اى ربع ثلاثة ومعه  
 خمس وبسطه باخذ الكسر الاول من الصحيح ثم ضرب كل من الكسرين فى امام  
 الآخر ونسبة مجموع الحاصلين لحاصل ضرب الامامين فيسطط المتنازل  
 على هذا المعنى تسعة عشر من عشرين اذا علمت هذا واوردت اجراء  
 الاعمال الاربعة ففي الضرب البسط كسر كل طرف من جنس طرفه ثم ضرب  
 احد الطرفين فى الآخر واقسم الحاصل على ائمة الطرفين فلو قيل ضرب ثلثا  
 ورُبعا فى خمس مبيع فاضرب بسطة الطرف الاول فى ائمة عشر  
 بسط الطرف الثانى واقسم الاربعة وثمانين حاصل الضرب على الائمة  
 الاربعة يخرج خمس وعلى هذا القياس وفى الجمع والطرح والقسمة  
 البسط كسر كل طرف من جنس الطرفين لتبصر الكسور متماثلة ثم فى  
 الجمع اقسام مجموع الطرفين على ائمتها فلو قيل اجمع نصف الى ثلث  
 فاقسم خمسة بسط الكسرين على ستة امام الكسرين يخرج خمسة  
 وعلى هذا القياس وفى الطرح اقل البسطين من الاكبر وانسب  
 الباقي لائمة الطرفين فلو قيل طرح ثلثا من نصف فاطرح اثنين من ثلاثة  
 وانسب الواحد الباقي للستة يكون سدسا وعلى هذا القياس وفى  
 القسمة اقسام اكر البسطين على الاقل فى قسمة الكبيرة وعكسه فى  
 قسمة القليل فلو قيل اقسام نصف على ثلث او عكسه ففي الاول  
 اقسام ثلاثة على اثنين يخرج واحد ونصف وفى الثانى اقسام اثنين  
 الى ثلاثة يخرج ثلثان وعلى هذا القياس ومن قسمة الكسور على بعضها  
 يعلم ما يخص الواحد الصحيح منها فان كان مع الكسر صحيح ففي الضرب البسط  
 الصحيح من جنس طرفه وفى غير الضرب البسط من جنس الطرفين وتعمم العمل بمحصل  
 المطلوب والله اعلم \* والحمد لله رب العالمين \* وصلى على سيدنا محمد  
 على سيدنا محمد خاتم النبيين \* وعلى آله وصحبه والتابعين \*





7

الحمد لله رب العالمين \* والعاقبة للمتقين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
وعلى آله واصحابه والتابعين \* صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين \*  
وبعد فنقول مصطفىي الذي الشافعي هذه رسالة في تفسير  
غرب القرآن مرتبة على حروف المعجم باعتبار الحروف الاصل مأخوذة من  
الفية الزين العراقي رحمه الله \* (حرف الهـ الهمة)

7

واضح واجعلنا للمتقين اعاما اي تبعا بافعالهم كما بهم اودينهم آمن  
اي صدق آفته اي امثا انس ابصر انستم اي علمتم اناسي جمع انسي  
اصله اناسين قلبت النون ياء انفا اي الساعة غير ناظرين اناء اي غير  
منظرين وقت نفيجه آنية اي انهم حرشها كما في حميم ان اذني سبجي  
اواب كبير الرجوع اواه كثير الدعاء والتضرع وحكي التأوه التوجع  
الفرعون هو وقومه اوى اوينيا بالقصر انضم آوينياها بالمضمينها  
أند القوة ابدناه ابد قويناه آلايكة الغيضة التي تجمع ناعم الشجر  
كالسدور والاراك الايامي جمع اثم من لا زوج له ذكر او انثى آنة علاقة  
والآية من القرآن الجملة المتصلة الآخر (حي فناء) (كباء)  
الباساء باس الشدة الابر من لا عفت له بئله انقطع الى الله تعالى  
بنى سدة الحزن انجست انفرت بحيرة الناقاة اذا نتجت خمسة البطن  
آخرها ذكر نحو واذنها اي شقوها وخلوا سبيلها فلا تركب ولا تطرد  
عن ماء ولا مرعى فان كان الآخر انثى حل لبنيها للرجال دون النساء  
بحسن النقص باخع قاتل يادئ الرأي مالهزم اي اول الرأي وبالباء  
اي ظاهره يد ارامسارعة يدعا اي بدأ يدعي اي يخرج البدن ما يخرج  
في النذر والاضحى من الابل الباد ساكن البادية لا تبدل لانس بارتم  
خالقهم برينة بالمهمر خليفة وبرزك قبل مخففة وقبل من البرى وسوا الزاب  
براءة من الله ورسوله البراءة من شئ الخروج منه بروج حصون  
ذات البروج اي منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر كوكبا ولا تبرز  
تبرز الحظ لن ابرح الارض ازول لا ابرح لا ازال برذا هو النوم  
هنا يقال منع البرد برذا البر الدين برز حاجر ومنه القبر لانه بين  
الدنيا والآخرة برزوا ظهر وبرزق البصر بكسر الراء وفتحها بمعنى تحير  
فرما وقبل المفتوح بمعنى لمع من شدة شحمه تباركا اذني اي خسره  
من البركة والنه ام ابرموا احكموا بارغا طالعا بآسرة اي شديدة العجز  
نبشت تقتتة بسطة سعة ابلسوا اسلوا للهلاك تقسم المضى ك

بلاصوت بشرى الخبز المثار فصرت به رآته بالنظر بصائر الحج  
على بصيرة يقين في بضع من ثلاثة لتسعة البطش البطشة  
الاخذ الشديد بعشاهم احيناهم بعثرت اى انشئت وانخرجت  
كبحثت بعثت بالكسر هلك وبالصم ضد قربت والبعد بالضم  
مصدر الفعلين ويختص الاول على الاصح بالبعد محر كما مكسو العين  
ان دعون بولا المراد هنا صنما بعبولة ازواج بعثت فجأة بتهتهم  
تجأؤهم على البغاء على الزنا بغي ترفع بغيا فاجرة بلكة باطن مكة وقيل  
الكعبة فليسون بلسون السلاء الاختيار بالنعم والنعم بانه  
اصحابه واحدها بنانة تلمت بالضم والفتح انقطع بهج حسن  
ينهل اى بالالتعان والرعاء باؤا انصرفوا واشتهر في الشر  
يوألم انكم يورا هلكي يوار هلاك يوس الفقر وسوء الحال بكت  
قدري الليل بيع جمع بيعة بالكسر معبد النصارى تقطع بكنم اى  
وصلكم ويطلق البين على الفراق فهو من الاضداد \*

حرف ث الثاء المثناة \* تبت الآ في باب ختم خسلا

تبارا هلاكا تباروا غرّوا تبارا تبارا التخمير تتبع اسم تبارا تابع  
تبعاً جمع تابع تجذت اى اتخذت منزلة اى فقر اترابا اى مشهورا  
في السن اترقوا نعموا تعسا عناءا ولفا تقهم اى تنظيهم من  
الوسخ كله حركه وقيل ضربه على التليل وهو صفحة العنق يتلونه  
اى يتبعونه وقيل من التلاوة اى يقرؤنه مقاب التوبة يتهمون  
يكارون \*

حرف ذ الذاء المثناة \* لئمتوك

اى يحبسوك شورا هلاكا وفيه مشورا شطهم حبسهم ثبات جماعة  
متفرقة جمع ثبة تجا جاله تدفق اغتصمهم الرثم فيه القتل يخن  
في الارض يبالغ في قتل أعدائه ويعلمهم على سكر من الارض يرب  
ارض في ناحية منها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يرب اى يعير الثرى  
التراب الذي تعبنا الحية العظيمة ثاقب اى مضى تقفتمهم

ظفرتهم بهم انما ظفرتهم تناظرتهم تبا طئتم ثلثة جماعة ثمود قبيلة من حمير  
 الماء قل غمر بضمين المال وبفتحين اسم جمع لثمة مثنى اى اثنين اثنين  
 كذا ثلثا ورباع بلا حظ فيه التكرار ثانيا عطفه المراد عادل جانبه عن  
 الصواب مثنوية اى ثواب ثوب الكفار اى جوزوا على العالم اناروا  
 الارض اى قلبوها للزراعة فآثرن به نفعها اى هيجن بعد وهرن الزراب  
 ثا وثا اسم فاعل من نوى بالمكان اقام به مدة طويلة  
 \* (حرف الجيم) \* تجارون ترفعون اصواتكم بالدعاء  
 الجث هو البئر غير المطوية فان كانت مطوية فسر فقط الجث  
 ما تبعه من دون الله تعالى وقيل السحر وفانت عليهم بجبار اى مشاط  
 وقتهاز لولا اجتبيتها اى ملا جمعتها من تلقاء نفسك كسائر ما تفرقه  
 من القرآن فانهم يقولون كله افك مجبلا هو الخلق نجى الله اى جمع  
 جفان اى قصع جمع جفنة كالجواب جمع جانية ما يصنع من الخاض  
 اجنت اى استوصلت كانهما قاعدت جنبها من اصلها جاعلين  
 اى مبينين واصل الجثوم اللزوم بالمكان جثا جاثية اى باركون على  
 الركبت حين البعث الاحداث جمع حدث وهو القيمة حدد الخطوط والطا  
 حدد ربنا اى عظمته جدارا حارطا البناء جدا اذا التفتا واحدا له ان ضم ووله  
 فان كسروا حده جديذ جذوة اى قطعة من الحطب غليظة والناثين  
 لهب جرحتم كسنتم الجوارح الكواسب الصوائل تجرح الجزر الارض  
 التى لانبت حرق جانب لا حرم قبل لازادة وجرم بمعنى كب وقيل الزك  
 كله بمعنى حقا المحرم المذنب تجرمكم بكسنتم ويجعلكم الجارية الجوارح السفن  
 تجرى فى البحار الجزية الخراج على الدنيا تجرى اى يقضى او تقضى تجسوا  
 اى تجسوا اجفأ الزبد بعلو الماء يكى من الباطل الجلابيب الملاحف  
 اجلب اى اجمع اوضح عليهم من الجلبة وهى الصياح تجلب ظهر لا يجلبها  
 لا يظهرها يجلبون يسرعون زروا والفرس الجوع الذى لا يرده شئ جفا  
 كثير العدد الجمل في قراءة الجمل بضم الجيم وتشديد الميم

وهو الحبل المخلوط من القنب كالقنب جبل السفينة عن جنب اى بعد  
والجار الجنب اى القريب وان كنتم مجتنباً من الجنازة فلتحاج اثم وان  
جنحوا فالوا جففا اى ميلاً اجنب جمع جنين جنة بضم الجيم الترس وبكسر الجيم  
او الجنون وبفتحها البسنا جان واحد الجن ونوع من الجنات جنات الجنان  
ما يجتنى جنينا الغض الطرى جدهم اى وسعهم وطافتهم المجد بفتح الميم  
المشقة جحر غلاية جهارهم ما يمشى لاصلاح الحال جابوا الصخرى قطعوا  
الجودى جبل جاسوا هو العتق والفساد فى الارض ومنه الفضل اجاءها  
بمعنى جاءها فالحرة للتعبئة كالباء فى جاءها وقيل الجاهها فى جدها اى  
عنفها الجاهلة الاولى اى قايان آدم ونوح وابراهيم والاخرى عاين  
عيسى ونبينا صلى الله عليه وسلم وقيل الاولى جاهلة الكفار والاخرى جاهلة  
الاسلام فى جسك اى قدرتك والمداد تحت ايتك كفى قوتها وهم ترك  
الى جاحكدهم اليك جناكدهم (حرف و الماء المجهلة)  
يجرون يسرون بما اوتوا اجورا ورسورا ما غموا حرطت بطلت ذات الحكة  
اى انظر اتق الحكة من اثر الخنوم جمع حكة وجباك بجل الله اى قد جفا  
حج البيت اى قصد حج اى سائر الحج يطلق على العقل والحرام وديار محمود  
من كل حذب اى نشتر مرتفع احاديث الاولين يعنى ما يسمع من سالف الاخبار  
فى الشرا فى الخبر جمع احادثة من حاد الله اى صار به وعاداه ترك حدود الله  
اى ما حده حدائق البساتين المحيطة بحراب اشرف الخراسان مقدمه حوت  
اى اصلاح الارض للزراعة فيها حرقة الغضب والحقد وقيل المنع وقيل القصد  
نحر برقة اى اعتنا بها كذا تحورا اى عتقا الحور رجب بها حارة شديدة  
وقد نالنى نهارا حرصا اى مذايا من الحزن والعشق حرص اى خفت يحرقون  
اى يغترون الكمال الحريق نارتلتب تحرقه اى بالنار وحرى بفتح الحاء وضم الزا  
مع النون الحفيفة اى نقطعه بالمبارد حرم اى حرام حرم اى محرمون  
والحرم اى المحارف محرمون اى ممنوعون من الرزق حرب هى البرقة  
حسان اى حسبا او جمع كذرعان وقيل الحسان فى قوله تعالى

او يرسل عليها حسبا نانا من السماء بمعنى العذاب جمع حسبانة وهذا كله في مضموم  
الآء كما في الآيات اما الحسن بكسر هاء فهو مصدر بمعنى الظن من حسبت بمعنى ظننت  
فقولهم ما كان هذا في حسبي ظني في غير محله بل الصواب في حسبا لان الحسا مصدر  
او الشيء المحسوب حسبا اي كافيا او المقدر او العالم او المحاسب حسبا كافيا  
ولا يشترط ان لا يتعجبون حسرة نداعة محسورا مقطوع النفع فنه البعير  
الحسرة السفر واوله في اواء حسير قليل تحسونه تستاصلونهم قتلا احتسوا  
وجدوا وعلموا حسبها اي موتها حسوا اي متابعه وقيل نحو ساحتنا  
جمعنا حسبت محتم اي وقودها والمحصبة بلغة الحش الحطب وفي قراءة  
حصب بالاضاءة الجفة ومعناه ما تخرج به حطبها هو الرمح العاصف  
يرمى بالحصى الحصى الصغار احصرت منعهم احصوا قيل لا ياتي النساء  
ظننا او الذي لا يولد له والاصح انه التزكم القدرة حصى الحق في حق وظاهر  
تحصنوا اي عززون اخصن قيل تزوجن وقيل اسلمن والمحصنا اي ذوات الحصى  
زوج او حرة او عفة حطة اي مشلتنا ان غط عنا خطايانا بمصدر حط  
خطا فان حصيد اي مجبسا وسجنا لكافون الحطة النار عظيمة وتفتت  
كلما التي فيها كشم المحظر هو الذي يجعل الغنمة حظيرة من يابس الشجر يحفظها فيها من السباع  
وماسقط من ذلك فداسته فهو هشيم محظولا اي ليس عطاء الله ممنوعا عن احد  
حظ اي نصيب حفة الحمد والاحسان او لانصار والاعوان او من يقع  
الرجل من بنه او اولاد الزوجة من غيره او اولاد الاولاد انه كان لي حصا  
اي مبالغا في البر والالطاف كذلك حفي عنها اي عالم بها من حفي عن الشيء بانغ  
في السؤال عنه كتابة عن كونه عالما بها بانص ما يمكن عدى بعن التضمنة معي المبالغة  
لمرودون في الحافة اي الى الحافة بعد الموت والحافة في الاصل الطريق فيها  
اثر خف الاقدام من المشي فاعلة بمعنى معقولة او صيغة تشبيه كناية  
اي اطفئناها واطنناهما حقا الدم يجمع ساكنه على احقاب الاحقاب جمع  
حقف امكنة لغوم عاد وسور من مشرف فيه استدارة وقيل الحافة القفا  
حق وجب الحكمة العقل الحلال جمع حلة ولا تكون الا من ثوبين ازار ورداء

من



من جنس فان اختلافهم تدع حلة من يحوم اى دخال اسود حمة من حمار  
 اى طين اسود مستنون متغير الخلائق الروحا تحولة اى ابل او خيل  
 وكذا حمرة قول عجم قريب حام اسوال فعل حيث ركب ابن ابنة حامية بلا حمز  
 اى حارة الحناجر جمع حجرة وحجرة وهى رأس الغصنة وهى الحناجر حنينة  
 اى مشوى حنفاء مستقيم على دين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم غير ان الله عنه  
 لا تحنكن اى استخذون واستنولين عليهم بالاغواء استملاء قوتها او استايلها  
 بالاغواء حناثا الرحمة حوبا انما حاجمة اى فقر استخذ استنولى عليهم وعلب  
 بخور يجمع حور جمع حور من الحور وهو شدة سواد العين مع النقا فى  
 بياضها حواريون صبوة الانبياء وانصارهم بكاء وهى حاملة حول بملك  
 قلبه عليه بعلبة كيف يشاء حولا تحول حوايا الامعاء والمصارين جمع حوية  
 وحوايا وحواية محيضا مفدا المحض الحوض لا يحيط اى لا يحيط  
 على الحيوان اى الحيا الحقيقة ويطلق على كل ذى روح والواو بدل من الباء عند  
 سبويه **حرف** الحاء المعجمة الحناء اى ما اشتد اى الخوض  
 فى السموات من المطر وفى الارض من النبات واخبتوا تواضعوا وحشعوا  
 خالا فسادا خبت سكنت الخنازير الغدار خاتم اى آخر الاعصار  
 ختامه اى آخر طعمه ختم طبع الاحد ورسق فى الارض بخادعون يظهر ون  
 خلاق فائىظنون اخوانا امدا فخرجا اجرا العراج الغلة خر سقط  
 بخر من فاضون من الخمر وهو الظن الكذب وخرقوا بالتخفيف والشدة  
 اخلفوا الكذب الخزي الهوان اخشاء ابعد بخير والميزان ينقصوه  
 وخسف اى ذهب خاسعين خاضعين خصاصة حاجة وضع خضفا  
 بلصقان الورق بعضه على بعض مخضوض لا يسوكله خطا انما ما خطبتن  
 امركن خطية تزوج خطية اخذت شربة خطوات آثار ولا تخاف  
 لا تخفها يتخافتون بينهم يتساررون اكاد اخضا استرها او اظهرها  
 فهو من الاضداد اخلا سكن واطمان مجلدون دأمنون ومستمرون  
 على وصف الولد اينة لا يتغيرون اوفى آذانهم ظله اى قرط اى مقرطون بالقرط

وهو ما يتعلق على الاذن خلصوا نجما تفرّدوا واعترفوا عن يوسف ساجي  
 وسائر بعضهم بعضها الخطاء الشرا حلقه يخلف ذا هذا الخالقين ~  
 المتخلفين مع الخو الف النساء خلاف مخالفة خلافت يخلف ذا اذك  
 خلاق نصيب مخلقة تامة الخلق وغير المخلقة السقط خلق الاولين اى  
 اختراقهم خلال الدبار وسطها ولاخلال اى لا محالة في هذا اليوم فيشفع خليل في  
 خليله خلوا انفردوا تخلت من الخلو خادمون ميتون بحرقهن اى المقانع  
 تجتصه مجاعة فخط شجر وشوك والاراك اوكلت آخذ طعاما من مارة  
 الخمس ما رجع لمجره المنخفضة المنقوة خوارص البقر تخوف تنقص  
 حول اى ملك تخناتون تخونون خاوية خالية الخيرة الاختيار مخال اى متكبر  
 (حرف الم) الدال المهملة كدأب الرفعون اى عادتهم ذأبا اى متباعدة  
 في الزرع ذبر جاء آخره وفي قراءة ادبر اى ولى دابر القوم آخرهم قدبروا  
 ينظروا في العواقب المدر اى المدر اى لابس الدثار وهو الثياب ذخورا  
 ايجادا مدحورا مشغورا حصة باطلة المدحضان مغلوبين دحاها بسطها  
 داخرون صاغرون دخلوا خيانة بدخان كناية عن جد الارض ووقوع الشر  
 درى بالكسر والهمز اى الكوكب السائر وبالضم وركب الهمز الكوكب المضيئ يذرا  
 اى يدفع فاذا رآتم اى اخلفتم وتدافعتهم بهم درخا اى منازلة في الشفاصل  
 تستدرجهم من الاستدراج وهو الاخذ على غفلة او درساوقوا الذررك طبقت  
 سبرها للاشغل اذ اركوا اجتمعوا اذركا اى لحاقا دسرجع دساروهى المسامر  
 وماتشبه الشفن دساها اى من دسها الله ونقصها وعد لها عن الهدى وأخلفها  
 عن الرفعة والاصل دسساها ابدلت السبع الثانية القايدع يدفع بعنف  
 دقة ما تدفى من الانسية دكا استواء الارض ذكوة ميل الشمس ذلاها انزلها  
 من اعلى المرتبة الى اسفل اذلى دلوه ارسلها وانزلها واقادلاها تخفف اللام  
 فمعناه رفعها واخرجهما من البئر وثد لوابها ترسلوا قد عدم ارجف او حرر او طين  
 العذاب عليهم فثقتة اى بحقة واصل يد مع يكسر الدافع بسبب ضرب الدافع دهاقا  
 اى شترعة ومثوذة قد هانتان اى سوداوان من شدة الحفرة دهان جمع الهم

كذا  
 بخط  
 رحمه  
 الله



رؤسى ثوابت مرهاها مصدر ميمي رساؤها وابناها لا يعلم وقته الا الله  
 تعالى ولا يكاد يستعمل الا في الشيء الثقيل كما في قوله تعالى واجبال رساها  
 ولما كانت الساعة انقل شئ على خلق الله سمي ثبوتها ووقوعها بالارساء  
 رصد احرسا مرصادا اما اعد للرصد ارسادا يترقب بالمرصاد هو الطريق التي  
 يترقب فيها الرصد وهو تمثيل لارصاده العباد بالجواهر وانهم لا يفوتونه  
 مرسوم ماصوق بعضه ببعض الرعد صو السحاب اغنا احفظنا الرعاء  
 من الرعي رعداى كثيرا رافانا فانا رقت النكاح مراغا متحولا يتحول اليه  
 ومها جرا بحيث يصل اليها جرا اليه بما فيه من الخير لما يكون سببا لثمن نفقه  
 الذين هاجر منهم والرغم لذل والهوان وفدا لعتاء رفق فرش وبسط وبجالس  
 اورياض الجنة مرتقا متكا للراحة رقبيا حافظا ارتقبوا انتظروا رقيم اى  
 لوح بياض الكهف فيه وصفهم وقيل واد او جبل فيه كهفهم ويطلق على  
 الكتاب كتاب مرقوم اى مشطور بين رقيق اى صعودك من راق من  
 الرقي وهو الصعود اى من يصعد بروحه وقيل من الرقية اى من يرقه ماله روك  
 ثوابت ركزا هو الصو الخفى اركسهم تكسهم اركض اى اضرب يركضون يعدون  
 ركا ما اى متراكما بعضه فوق بعض فركمه جميعا اى يضم بعضها الى  
 بعض بحيث يتركون من الازدحام لا تركوا الا تظنوا رمزا الاشارة  
 بالشفعين او العين رميم اى بال رهبا اى خوفا رهقا الغشيان ومنه  
 ولا ترهقنى اى رهقهما وترهقهم ذلة اى تغشاها وتلحقهم ذلة رهوا  
 ساكا وقيل منفرا قروح النسيم الطيب وللراحة وبضم الراء ماله الحياة  
 وريحان اى رزق حسن وريحان من رباحين الجنة ترى حون من الرواح اى حين  
 تردونها فى العشي الى المراح الروع اول الفرع فراغ اى مال الخفية ربا من روى  
 لأريب لاشك ريبا لمنون حوادث الدهر ربع ما ترتفع من الارض ومنه  
 استعبرج الارض للزيادة والانتفاع الحاصل منها ران اى غلب وريشا  
 اى لباسا اخذ اريش وزينة يتجلمون به فهو على التشبيه بریش الطائر الذى  
 هو زينة له (حرف الزاى الزبر جمع زبور وهو الكتاب زبرا المحيد

اى قطع منه الزبد ما علا وجه الماء من رغبة وغيرها واصله كل شئ تولد من  
 شئ ومنه الزبد للطيب المعروف وزبدة اللبن وزبدة الكلام اى خلاصته  
 الزبانية جمع زبينة اى الدافعة لانهم يدفعون الكفار فى الهاوية زجرة اى  
 صيحة بانتهار واخذ جرائنها بالصياح يزجى سحابا اى يسوقه لما يشاء من  
 الارض من جاة قليلة الثمن زحج نحي زحفا اى اقترب القوم للقوم زحفا  
 اى ذهبوا باطلا مزينا زراى اى البسط والطنافس المحملة زدرى  
 يعيب زعيم ضمين زفير نيق الحير يزفون يسرعون وزلعا الوقت بعد الوقت  
 ازلف قرب الزلج القرب ليزلقونك يزليونك من ازاله وزلونك من ازل  
 رجلا مزلة اى انهم لشدة عداوتهم ينظرون اليك شزرا اى يؤخر العين  
 بحيث يكادون يزلقون قدمك ويرمونك من قوهم نظر الى نظر كاد يصرف  
 او انهم يكادون يصيبونك بالعين وقرانافع بفع الياء وقرى ليزهقونك  
 اى يهلكونك ازلة استزله وززلوا حركوا او خوفوا الا زلام القلاح التى  
 فى الكعبة تستقسم بها الجاهلية المزملة الملتف بالنياب زيم اى دعى  
 اى منسوب الى قوم ليس منهم وهو الوليد بن المغيرة وكان ولد زنا او من له  
 زمة واى قطعة جلد تعلق برقبة الشاة يعنى يعرف بالشركا تعرف الشاة  
 بزمتها زهرة اى زينة زهق هلك زوجها مجور اى قرانام بهن اذ لا تزوج  
 ثم تزاور اى تميل راعت مالت فزينا بينهم فرنا لوتزكوا تغرقوا وتميزوا  
 يوم الزينة عيدهم وقيل يوم السوق وقيل عاشوراء (حرف السين)  
 سؤل اى مسؤل وامنيك لا يسامون لا يملون الطاعة لسا اسم رجل  
 وقيل ارض سببا اى وصلة الى ما يريد كالعلم والقدرة والالات الاسيلة  
 اى ابواب السموات سببا راحة لا يسبتون لا يتركون العمل فى يوم السبت  
 فى النهار سحبا اى تغلبوا واشتغالا سحبا اى تغلبوا بالتمجيد لا سحبا  
 اى قترها اسباطه اى شعوب اسمعيل اسبح اتم تستبق من السباق  
 سبل طرق سحرت ملئت سحيل الاجار الصلبة وقيل خصوص الاجر  
 وهو الطوب الجروق واول من صنعها ما نافعون لبناء الصرح

سبحي استوى ظلامه وسكن شئت رشوة او كسب ما لا يحل يستحق  
سبنا صلكم بالا فلكم المستعبرين المغلوب على عقولهم من السحر تشيرون  
سبحي سحرا بعد شدى مهلا لا يكلف شدة ابغى السنين وضعتا المسدود  
الشد من جلال سديا قصدا اصوا يا سارس الظاهر والناك في سربه  
سربا اي مسلما سربا بلهم قصم سرحول سولا رسال للرى غدة النهار  
الشميل هو الطومار اي الصيغة المهيئة لاجل الكتابة فيها او اسم ملك  
سجدين هي الارض السابعة فيها الشياطين وارواح الكفار او صخرة  
تحت الارض السابعة او بشر في تخم قد زرع الشر اي شج الجاني للدرع  
اي قد زرعنا شيا الشر ضد الجهر واسر والندفة كتمها وقيل اظهرها  
فومن الاضداد الشراء الشرور سربا كذا اسرفوا اسرفوا لا اسرفوا  
الارواح شرادق حجرة حول الغسقاط سربا النهر وقيل السد اسرى ساروا  
سقطت بسطت اساطير الاولين اباطيل الزور جمع اسطارة واسطورة  
وقيل اسطارة الاولون وكتموه بسطون يكتمون مسيطر مسيطر  
المستطون المستطون الغالبون على الخلق في المحابون لهم شرف في الدنيا  
سبحون سرحون يسبحون سرحون فاعلموهم سربا يكتمون سرحون  
سرحون وقيل معنى المضرم الانقاد والعبودية ومنه ليتي بعضهم سرحونا  
عنقادين للامال تستخدم الاغنياء الفقراء بسطون بسطون وسرح  
جمع سرحا سرحان سرحون او قدت فاسقوا باذروا مسعة جماعة اي  
سرح وقعب مسقوا مضنوبا مسامحات زواني سرحة جمع سرحا سرحا  
بين الانبياء ورحم اسفارا كذا جمع سرح مسقوة مضينة وسيفك  
الذماء سرحا سرحة نفسه اي اهلكها وقيل سرحها وقيل سرحة في نفسه  
فلما حذف الحار انتصب المجرور ولما سقط اي يدع لسفخن السفن  
الظلم او السوء او الوشم السقاة ما يشرب فيها ديكال بما سكب  
مضنوب سرحان ابصارنا اي سرحت ابصارنا بالشر وحسنت قلب  
الظفر سرحا علما وقيل الحرح قبل الترحيم سرحة الموت اخلاط العقل سرحة وفار



٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

نَسْلُ غَرْجٍ سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا  
سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا سَلْبِلًا  
وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذُرِّيَّةُ آدَمَ قَامَ الْإِنْسَانُ خِلَافَةَ الْمَلِكِ  
يَسْتَلْكُونُ بِحُجُورٍ مِنْ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَظِرِينَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُمْ  
الْمُنَافِقُونَ السَّلَامُ الْإِسْلَامُ أَسْلَمُوا اسْتَسْلَمُوا السَّلَامُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى  
الْقَالِحُ مُسْتَسْلِمٌ مُنْقَادُونَ دَارَ السَّلَامِ أَيْ السَّلَامَةِ أَوِ التَّسْلِيمِ سَلَّمَ سَلَّمَ  
سَلَّمَ مَعْنَى السَّوَى طَائِرٌ سَاعِدُونَ لَاهُونَ هَامُونَ سَاكِنُونَ أَوْ مُغْنُونَ  
أَوْ خَاشِعُونَ أَوْ حَزِينُونَ أَقْوَالٌ فِي سَمْعِ نَعْبِ الْإِبْرَةِ السَّمْعُ رَجْعُ حَارَةِ تَهَبُ  
فِي النَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ لَيْلًا سَمْعًا أَيْ يُظَاهَرُ أَوْ مَسَامِينًا مَوْجِدِسُ هُوَ الرِّقِيقُ  
التَّسْنِيمُ أَعْلَى شَرَابِ الْجَنَانِ مَسْنُونٌ مُضْبُوبٌ أَوْ مُتَغَيَّرٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ  
وَالْأَصْلُ يَتَسَنَّوْنَ مَذَقَ النَّوْرِ فَالْمَاءُ الْوَقْفُ سَنَاءُ الْهَوَى وَالسَّنَاءُ  
هُوَ الْجَدْبُ السَّاهِرَةُ الْمَرَادُ وَجْهُ الْأَرْضِ سَأَهُمْ أَيْ قَارَعَ سَوَاىَ الثَّابِرِ  
سَأَحْتَمُ رَجْعَةً حَوْلَهَا الْأَجْنَةُ سَدَّ حَازٍ وَجْهًا وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَالِكِ وَالرَّيْسِ  
وَمِنْ ثَمَرِهِ نَجْلُ الْخَمْرِ شَوْرًا زَلَوًا مِنْ عُلُوِّ شَوَاعَا اسْمُهُمْ سَائِغًا سَمَلًا  
وَالْإِكَادِ سَيْفُهُ أَيْ مَا يُطْلَبُ بِخَيْرِهِ وَإِسْغَاغُهُ بِالْمَشْوِقِ جَمْعُ سَائِقِ الرَّجُلِ  
سَوَّلَ زَيْنَ الشَّوْرِ فِيهِ تَسْمِيَةٌ تَرْعُونَ مَسْمُومِينَ مَعْلَمِينَ يَسْمُومُونَكُمْ  
يُولُونَكُمْ وَيَسْمُومُونَكُمْ يَسْمُومُونَ مَسْمُومِينَ هُوَ الْبَعِيرُ يَزْكُرُ عَنْ نَذَرٍ  
عَلَى عَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ فَسَمِيَ اسْمُهُ فِي الْأَرْضِ سَائِحًا مَسَامِيَّتَ اسْمَانَا \*  
(حرف ف) كَسَمِينٍ مَسْمُومِينَ بِمَسْمُومَةٍ بِمَسْمُومَةٍ بِمَسْمُومَةٍ بِمَسْمُومَةٍ  
أَيْ فَرَجَاجَةٌ مَسْمُومَةٍ كَسَمِينٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
جَمْعُ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
أَيْ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
السَّبَابُ يَسْرُبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ فَسَمِيَ ذَمِيمًا أَيْ طَرَدَهُمْ عَنْهُمْ بِمَعْنَى غَلَطَ مَقُولُهُمْ  
لَيْكُنْ أَوْ عَرَفَهُمْ بِمَسْمُومَةٍ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ أَشْرَطَهَا عَلَانِيَتُهَا الْمُبْدِيَةُ شَرُّهَا  
أَيْ ظَاهِرَةٌ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ

واشرقت اضاعت شطاه فراخه شاطي الوادي اي جانبه شطر المسجد قصد  
 شططا هو الجور لا تشطط لا تجرفي الحكومة شعوبا اي شعبا عظمها الشعب  
 فالقبيلة فالعمارة فالبطن فالنخذا فالغصيلة فالعشرة الشعائر اعلام الطلعة  
 يشعركم يدريكم المشعر المعلم الشعري اسم يخيم المشعر الحرام المزدلفة يشعرون  
 فيظنون شغفا الشغف خلاف القلب الشغف الاثنان او الصلاة او الخلق  
 او حوى والا ضحى خلاف الشفق الحجرة بعد الغروب مشفقون خائفون  
 على شقا اي طرف شق مشقة شقة السفر البعيد شقاق مشاققة شاقوا  
 حاربوا امتساكسون اخلاقهم ضيقه من شكاه اي مثله شاكلته على طريقته  
 مشكاة الكوة غير نافذة تشمت تسرا شامت نفرت شتان البغض  
 شهاب كوكب وشعلة نار شهيقي آخره شيق الحمار لشوبا الخلط شورى  
 تشاور شواظ لهب بلاد خان الشوكة السلاج للشوى جمع شواة وهي  
 جلدة الراس شييا جمع شيب في الراس مشيد مطول مشيد مبنى او مزين  
 بالبلوط او الخشب شيعا فرقا شيعة فرقة وهو متزعزع من الشيعاء وهو  
 الصغار يوقدها النار (حرف الصاد) الصابي الخارج من  
 دين لدين مصباح السراج وصنع للاكلين ما يؤتدم به الى ادم صبغة الله  
 اي دينه اصبا لهن اي اميل ولا هم منا يصحبون اي يجاوزون وينعزلون  
 المعارض والله ما صحبت فلا فانا اي ما منعته الصلحة من صح اي ضم وهي  
 القيامة تصدتي تعرض واصله تصدد اذا قومك منه يصد وت يصفقون  
 من التصديت واي التصفيق تصدبة تصفيقا الصديق فيج ود مفا صديق  
 فاجهر بما توهمه وافرق بين الحق والباطل يصدقون يمجدون عن  
 الايا الصدقين الجانبان للجبل صديقا كثيرا الصدق صدقاتهن جمع صدقة  
 بضم الدال المهمود صرعا القمر وكل مشرف فلا صريح لا معيت وعنه يستصرخ  
 يستغيث استروا اقاموا في صرة الصوة بشدة صهر الصوة الشديد رشح  
 فيها صرا اي خرا وبرد شديد اصرا ما ينقل حمله صرعا حيلة ودفعها للعذاب  
 مصرعا معدلا كالصريح كالليل المظلم اي سودا صعيده افتانا وهو الاصل

وجه الارض اى التراب صعدا الامر الشاق اذ تصبه دون تبدؤن في السفر  
 ولا تضاعرو في قراءة ولا تصغرو في قراءة ولا تضعرو الكل بمعنى واحد  
 اى لا تمل خذك عن الناس ولا تولهم صفحة وجهك كما يفعله المتكبرون من  
 الضعفاء وهوداء يعترى البعير فلو اوى عنقه ضعق مات متعادلا فقد صفت  
 نصفي المراد الميل صفحا اعراضا في الاصفاذ الاعلان جمع صغراء اى  
 سوداء وقيل من الصغرة صغيفا مستويا لا يثبت صفات باسطات  
 الاجنحة صواق صفت القوائم الصفافات الخيل حين تقف على ثلاث وثلاثين  
 حافرها الرابع الصفا جبل السبع صفوان اى صخر صكت ضربت صلا  
 الاملس اليا بس صلبا طين يا بس لم يطبخ اذ انقرته بطن وصلوات  
 كما يس اليهود نصيبهم نشوبهم فنضج جلودهم تصطلون يستخون اصلوا  
 ذوقوا حرارها الصيد الذى يفرغ اليه صوامع منازل الربان صنع الله  
 اى صنيعه المحكم عصا نع ابنيه شريفة وحياض عظيمة ولتضع على عيني تزي  
 برعايتي اصناما صور من حجر وصغرا ونحوها صنون نخلتان اوفا كثر  
 يصهره اى يذاب صهرا قرابة النكاح صيب اى مطر مصيبة ما نابه  
 النفوس الصور قرن النفع صرهن ضمهن او امسكن صوما ادسا كا عن  
 الكلام او الطعام الصيد الممتنع من الحيوان المأكول الذى لم يملك  
 صياصهم تطلق على الحصون وقرون البقر وشوكى الديك  
 (حرف الضاد) ولا تقضي لا يحصل لك شمس الضحى تعدمها ثم  
 فضرينا على اذانهم انما هم ضربت عليهم الذلة الرضا ضربتم في الارض سرتهم  
 فيها الضر ضد النفع اولي الضر الزمانة او المرض كالتعبي اضطر الخي  
 ضريح الشبرق اليا بس والشبرق بكسر الشين شوك ترعاه الابل مادام رطبا  
 فاذا يبس لا ترعاه ويسقى حينئذ الضريع ضعف الحماة و ضعف الحماة  
 عذاب العاجلة والاجلة ضغثا مل الكف من عيدان اضعف احواله  
 اخلاطها اضعفانهم احقادهم ضللتنا في الارض عينا فيها بان صربنا  
 نحن طين برياها واظمم اجمع بضمين يخيل ضنكا ضيقا ضنرى نا

وقيل جارة يصيغونها ينزلوها منزلة الامساك بالقرابة صبيح مخفف  
او مصدر **(حرف طاء)** طبع ختم طبعاً من طبق حالاً بعد  
حال في طبعانهم في غيرهم لاهين طغوى طبعان طغى رقع وعلا الطاغوت  
البالغ اقصى الطغيان وهو عبارة عن كل متعد وكل معبود من دون الله تعالى  
من البشر وجن واصنام وهو مقلوب والاصل طغوت فقلت الى طوغوت  
وقلت الواو الفاء للمطففين غير الوافين للكيل طغى شرع طلع الموز وكذا  
الشح العظام طل المطر الضعيف لم يظهن لم يمشي ويطلق الطل على  
الخصف لم يمشى محمونا طمست ذهب صنوءها وعين خلقت بعشر شق  
الطائفة القيامة وقيل الداهية اطمانوا بها سكنوا بالدنيا الفانية طهروا  
الماء النظيف يظهن انقطاع دم الخيض يظهن يغتسلن بالماء  
كالطود الجبل الطور اسم جبل اطوار احوال فطوت سوت وزينت  
طوعاً الانقياد مطوعاً عن متطوعين طوفان سبيل عظيم طائف اسم فاعل  
من طاف طيف لم من القبطان ذي الطول السعة والفضل طوبى من الطب  
وقيل شجرة في الجنة وقيل الجنة طائفة علمه من خبر وشه يظفر واموى نظركم  
تساؤنا الا انما طارهم عند الله اى سبب باصابعهم عند الله وهو قضاؤه وقدره  
وليس يمين احد ولا بشئ منه **(حرف طاء)** الطاء المحممة  
ظلال ظلالهم ظلة ظلل اعطيت ظلات اتمت ظلق صهار الظلم وضع الشئ  
في غير موضعه ظلمات ثلاث ظلمة المشيمة والبطن والرم لم نظلمه شيئاً لم  
لم تنقص منه شيئاً لا تظلم لا تعطش الذين يظنون انهم ملائكة وهم اى يوقنون  
وكذا فطوا انهم موافقوها ايقنوا فظن ان لن نقدر عليه رجع عنه انا  
لا نصيق عليه بظلمين بمشهم تظهرون تدخولون في وقت الظن يظهرون  
يحققون الزوجان انما الظهور الاقبات تظاهرون تعاوون ظهروا عونا  
بظلموا ويعينوا بظلموه ظاهرين ذوو علق وبغلة **(حرف طاء)**  
المهلة يعقبا شالي عينا بغير حكمة اول العالمين الموحدين لله او الحاحدين  
للوله وقومها لنا عاون اذ لا حاضرون عند بني اسرائيل اى اتخذتهم عبداً

ثم عيسى كل عبقري الوباج او الطنافس الثخان او الارض وان يستعصوا  
اي يطلبوا الغنى اى الرجوع الى ما يحبون فاهم من المعتبين اى المحابين  
الى ما طلبوا عند حاضر عقل غليظ فاعتلوه قودوه واحذروه بعنف  
عنت تكثرت عنتا المتعادي المباليغ في الكفر او الفساد اعترنا اطلاقا  
الناس لا تعصوا العنت الفساد بمعجزين فاشين ما عصفاه الله عليكم  
من المصائب عجا في نهاية الهرال جمع عجى سما عتلا لاق قياس جمع فعلا  
افعل فعمل لا فعال الاعيان جمع اعجم وهو من لا يفهم من مراده ولا ياتين  
كلامه وان كان من العرب عاد من حساب فعكك قوم خلقك عندك  
صرك لما يشاء او عدل مثل ولا يؤخذ منها عدل اى فداء عدل اقامة  
الاعتدال اعتدى عدوا يعدون عاد عدوان الظلم العدة شاطئ الوادى  
عربا جمع عروب المتجبة لزوجهما او العاشقة له او الحسنة تعرج تصعد  
ذى المعارج اى الدرج العرجون الشمر اخ من الكناسه ويقال لها العنكال  
والقنوق والعنق بالكسرة الكمل معرفة الجناية المعتر المتعرض للطلب  
من غير سؤال عروشها السقف يقرشون يبدون معروشات يجعلون  
تحتها قصبها او سواه عرش سرب الملك من الله تعالى عر من الدنيا الطم عر منها  
سعتها عر شتمت او ماتم عر منها جهم اظهرناها عارضا المتجها عر منه  
فعله بمعنى المفعول ما يعرض دون الشيء بحيث يصير جازا او مانعا منه  
اى لا تجوز الحلف بالله جازا او مانعا من الجز والاشيان به بالعرف  
اى المعروف العرم جمع عرمة وهى المستاة اى الحارة الركومة التى  
عقدتها بالقيس سكر اى سد المنع السبل وقيل اسم واد جاء السبل  
من قبله وقيل العرم الامر الصعب من عرم الرجل اذا ساء خلقه وصف  
اى سبل الامر الصعب لشدة المخر وقيل العرم اسم للمزى الى الفارغ  
واضيف له السبل لانه نفع الشكر اى الشدة وكان هذا السبل بين عيسى  
صلى الله عليه وسلم والانبيا ولم بالعراء اى الارض الخالية من الناس والزرع  
والابنية او وجه الارض اعتر اى عرض لك واصابك بعرت يتعدو ويب

عزز قوتهم عظمتهم ونصر قوتهم وعززي عليّ عززنا بالشديد والتخفيف  
 قوتنا في معزل أي جانب عن السفينة او عن دين ابيه نوح عليه الصلاة والسلام  
 عزما الرأى فاذا اعرفت أي صممت على قضاء ما تريد عزز من أي جماعة متفرقة  
 من عزيم الامور أي مما قطع الله قطع ايجاب فاذا اعزم الامر أي جد عشت حسن  
 أي قبل غسق الليل وظلامه او اذ برهن من الاضداد العشار أي حول المابل  
 جمع عشر آدوي الداخلة في الشهر العاشر من الحبل عشر الخليط معشار  
 عشر وعاشرون صاحبوهم ومن يعين أي يعرض من غشايه عشا أو من عشي  
 نوحا اذا اظلم بصره ليلا عصب شدي عصبه من عشرة لاربعين أعصر  
 استخرج عصرون يستخرجون العصر وهو الدرس المعصر السحابان  
 أن تمطر أعصار ريج عاصفة العصف ورق ريج عصف بعصم الجبال  
 جمع عصفمة عصدا عوانا لا تعصنوا لا تمنعوا عصبان أي فرقا يستهزون  
 بالقرآن حيث فرقوه وجرؤوه الى شعر وكمانه وغير ذلك من ابا طليم غطت  
 أي تركت مقطلة مزوكة فملة عرفت هو الحاذق الفائق عفونا محونا  
 العفو السهل عفو أي كثرنا ويستعمل عفا بمعنى اندرس يعقب  
 يرجع وقيل يلتفت لا تعقب الحكمة أي لا حكم بعلمك له معقات ملائكة  
 يحفظونه يعقب بعضهم بعضا عقي عاقبة محودة بالعقود بالعمود  
 عقدة أي رثة عاقر عقيم لا يولد له رجلا او امرأة يعقلون يحسنون نفوسهم  
 عن الحق العقيم قال خفي يا بل عتده معكوكا محبوبا عن السير العالين  
 جميع الخلق وقيل الانس والجن يمتنون بغيرون والاشم القوم اعنتكم  
 اهلككم وقيل كفكم مشقة لا تحمل العنت الهلاك او المشقة عند معارض  
 بالخلاف اعناهم حماهم اورؤساؤهم وكبرأؤهم عنت الوجوه خضعت  
 عنتنا أو خشنا الله الصوف السبوع عوجا معوجا في الدين وقبح  
 العين في الاجرام معاذ مرجع وعودة معاذ الله أي تجزيه اعوذ بالحق  
 يستأجرون أي مقورة أي ذسب بعضها فيتمكن العدو من النهب يقولوا  
 تجوزوا وقبل هو من كثرة العيال يقال عال الرجل اذا كثر عياله حكاة الكسائي



نَوَّانِ اِى بَصَفَ بَيْنَ سِرِّ الصِّغَرِ وَالْكِبَرِ الْبَعِيرُ اِلَيْهِ اِى حَامِلَةُ الْمِرَّةِ عَمَلَةٌ  
 اِى فَرَارِيهِ عَيْنِهَا وَاسْعَةً مَفْرَدَهَا عَيْنًا عِبْرَةً بِالْكُسْرِ الْعِظَةِ وَبِالْفَتْحِ الْبُؤْسِ  
 فِي الْعَوْنِ \* (حَرْفُ الْغَيْنِ) \* الْغَائِرِينَ مُشْتَرِكِينَ عَنْ مَعْنَى  
 وَمَنْ بَقِيَ شَاءَ اِى مَا تَحْمِلُهُ اِيَّاهُ الْاَوْدِيَّةُ مِنَ الْبُغْتِ الْمَائِسِ وَاعْوَى  
 اِى خَضِرَ حَسْبَ مَا كَانَ اَوْ اسْوَدَ فَجَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً اِى غَمَلَكِي كَعَادِ الْحَالِيَّةِ  
 غَدَقَا اِى الْكَثْرَ يُغَادِرُ اِى يَزْكُ الْغَرَابِيبُ اِى الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ غَرْفَةٌ بَيْدُ  
 اِى مَلُّ الْمَدِّ بِلا زِيَادَةٍ عَرَفًا قِيلَ نَزَعَ رُوحَ الْبِرَّةِ وَالْاِغْرَاقُ نَزَعَ رُوحَ الْكُفْرَةِ  
 غَرَامًا اِى هَلَاكًا اَوْ عَذَابًا لَزِيمًا يَهْدَأُ وَفِيهِ مَغْرَمٌ بِكَذَا مَلْزَمٌ لَهُ وَفِيهِ  
 الْغَرِيمُ الْمَغْرَمُونَ اِى شُعَدَاءُ بَنَوْا مَعْرَقَاتِ الْغَرَمِ الزَّرَامُ اَوْ الْبَرَامُ مَا لَا يَلْتَزِمُ اِغْرِيَا  
 بِهِمْ اِى هَيَّجْنَا وَقِيلَ الصَّقْنَانِ مِنَ الصَّقْنَانِ بِالْفَرَاغِ اِى جَمْعُ غَارِ الْعُسْقُ  
 الظِّلَّةِ الْغَاسِقِ اللَّيْلِ وَقِيلَ الْغَرَوَاهُ الرَّمْدَى غَرَا الصَّدِيدُ السَّائِلُ فَمَجْمُ  
 اَوْ مَا يَحْرِقُ بِالتَّبَرِيدِ كَاَحْرَاقِ النَّارِ عَمَلَكَيْنِ اَوْ غَسَّالَةَ اِحْوَاثِ اَهْلِ النَّارِ  
 وَكَذَا الْحَارِجُ مِنْ دُبُرِ اَوْ جَرَجَ بَعْدَ غَسْلِهِ عَشَاوَةً اِى غَطَاءً اَغْشَيْنَاهُمْ جَعَلْنَاهُمْ  
 لَهُمْ غَشَاوَةً مَوَاشٍ اَغْطِيَةً غَاشِيَةً مَفْرَدُ غَوَاشٍ اَغْطَشَ اِغْلَامًا غَلِيظَةً  
 الْاَسْنَاقُ وَاحِدُهَا اَغْلَبَ غَلْظَةً اِى شِدَّةَ غُلْفٍ جَمْعُ غُلْفٍ اِى لَهُ غُلْفٌ غُلْفٌ  
 اِى حَيَاةٍ غُلْفٌ اِى عِدَاوَةٍ وَلَا تَغْلَوْا اِى تَزِيدُوا غَمْرَاتِ الْمَوْتِ اِى شِدَادَتَهُ  
 اِنَّ تَغْمَضُوا تَسَامَحُوا عَمَّةً اِى ظِلْمَةً اَوْ اَلْغَمَ غَمَامٌ سَيَّابٌ كَانَ لَمْ يَغْمَضُوا فِيهَا  
 اِى يَقْبَحُوا الْغَارَ النَّقَبَ غَوْرًا اِى غَائِرًا مَفَارَاتٍ مَا يَغْمُضُ فِيهِ الْعَابِدُ  
 الْاَرْضَ يَقْنِي فِيهَا الْحَاجَةُ غَوَّلٌ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْجَمُّ بِالْجَمِّ بِالْفَتْحِ خِلَافُ  
 الرَّشْدِ غِيَابَةٌ اِى مَا يَغْتَابُ مَا وَضَعَ فِيهِ غَيْضُ الْمَاءِ اِى غَاضٌ اَوْ غَضٌ  
 تَغْطَا اِى مَوْتَهُ لَمْ يَهْمَمَ \* (حَرْفُ الْفَاءِ) \* مِنْ وَتَةٍ اِى جَمَاعَةٍ  
 تَفْتُو لَا تَزَالُ يَسْتَفْتِيهِ اِى يَسْتَنْصِرُونَ اَفْتَحْ بَيْنَنَا اِى احْكَمْ الْفِتَاحَ  
 الْحَكْمَ فَرَّةً اِى سَكُونًا فَفَتَحْنَا اِى اَلْنَا الرِّبْقَ وَفَتَّقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ  
 وَفَتَّقَ الْاَرْضَ بِالْأَنْبِيَاءِ فَتَّلَا الْعُسْرَةَ فِي قَلْبِ النُّوَاةِ تَقْتُولُ تَوْثَمُونَ  
 مِنْ قَتَبَاتِكُمْ مَلِكِ الْيَمَانِ قَتِيلَانِ مَمْلُوكَانِ وَبَسُو بَائِي قَابِو اِى مَا لَمْ يَنْجُو

الغاشية  
 القيامة  
 ص

ليفتح امامه بكثرة ذنوبه ويؤخر التوبة او يمتنى الذنب او يسوف بالتوبة  
 فاستغفروهم اى سلمهم بذل الفتوى فجاءوا اى الطرق فى نجوة اى  
 متسع وقيل بالانصبية الشمس الحياء ما يستقيم من قول او فعل الخيارات  
 الطين المشوى بالنار فرائنا اى عذابا سهلا فمات فى الكرش من السرجين  
 فروج اى فتون وشقوق لا تفرج اى فرج بغير واسطه فادى جمع فرد و مفرد  
 وفريد فردوس البستان بالرومية فهو معرب فرائسا المهاد المهد كالغراش  
 اى بغير فوضناها انزلناها فرائض لا فارض اى لا ميسنة فردطا  
 اى شرفا افرج اى اصنبت فريق طلائفة فرقنا شققنا فارهين حاذقين  
 او اشرفين فرهين اى اشرفين فقط ورتا اى عجا او عظاما افترى اى كذب  
 واستغفر اى استخف فرج خلقى تغشوا توسعوا فسقا الخروج عن الطاعة  
 ففصلتم حبسكم ففصلتكم اى الاذنين من العشرة فصل الخطاب قبالا بعد  
 او طلب البينة فمن محمد حقا عليه فصالة اى فطام لا انقضاء اى الانقطاع  
 انقضوا نفرقوا انقضى اى باشر فطرة اول الحلقة انقضت انقضت  
 وكذا انقطر قطر صدوع الفارقة الواهية فاقع اى باصرع انفقوه  
 يفقهون يفقهون فافرقه اى اعتقها متفكرين اى زائلين تفقهون  
 اى يتبحرون بسبب جعله خطا فاهشما فاكهين فكهين اى معجبين  
 او معنى الاول عندهم فاكهة كثيرة ومعنى الثانى انهم يتفكرون ويتفكرون  
 باصناف الفواكه او مطلق الطعام او مطلق الاعراض الفانية اقلح  
 فسه بالبقاء والفقر وكما لا يعقل والحزم فالق فاعل الشق الملقى  
 الصبي او وادى بكهنتهم فى الفلك السفينة الفلك القطب المحيى بالنجوم  
 تفقدون تفقدون او تنسبون الى الفقد وهو نقصا العقل الحادث من  
 الحرمان اثنان جمع فاق وادى الاعضا فوج جماعة وفار التنوير هاج وعلا  
 من نورهم اى من وجههم وقبل من غضبهم فواق بالفتح الراحة وبالضم  
 مقدار ما بين الحالتين وقيل كل بمعنى كل وقومها اى النج والحز وقيل  
 النوم وقيل الحسب كما يعنى ترجع وكذا انفسواى ترجع من جانب لآخر

آفَضْتُمْ دَفْعْتُمْ بِكَرَّةٍ تَفِيضُ اِي تَسِيلِ مِنْهَا الذَّمُّوعُ (حرف الف) (القاف) \*  
 مَقْبُوحَاتٍ مَشْهُوهِينَ اَقْبَرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا يَصُونُهُ بِقَبْسٍ شَعْلَةٍ مِنَ النَّارِ ~  
 يَقْبِضُونَ اَبْدَانَهُمْ يَمْسِكُونَهَا لِلاَقْتَارِ قَبِيلًا اِي مَنِمْنَا اَوْ مَقَابِلًا قَبِيلُهُ  
 جِيلُهُ قَبْلَهُ وَفَهْمُهُ قَبِيلًا اَصْنَا فَاَجْمَعَ قَبِيلٌ قَتُّوْا بِجِيلًا قَتْرَةً وَقَتْرُ الْغُلَامِ  
 الْمُقْتَرُ الْمُقْلُ مَقْتَحَمٌ دَاخِلٌ بِشِدَّةٍ طَائِفٌ قَدَّ اَمَّا مُخْتَلَفَةُ الْاَهْوَاءِ لَمْ يَنْقُذْهُمْ  
 اِي يَضِيقُ عَلَيْهِ قَدُورُ رَاسِيَاتٍ اِي اَوَانِي يَطْلُجُ فِيهَا ثَابِتَاتٌ عَلَيَّ اِنَا فَيَتَنَا  
 لَا تَنْزِلُ عَنْهَا الْعَظِيمُ الْقُدُّوسُ الْمُطَهَّرُ وَمِنَ الْمُقَدَّسَةِ قَدِمَ صَدَقَ اِي عَمَلًا  
 صَالِحًا قَدَمُوهُ قَدَفْنَا مِنْ تَقَدُّمًا مَقْدُونٌ مُتَّبِعُونَ قَرَأَنَ اِي مَا يَجْمَعُ فِيهِ  
 الشُّوْرُ وَيَسْتَعْمَلُ مَعْدَرًا قُرُوْءٌ مَجْمَعٌ قُرُوْءٌ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَيْضِ وَالطَّهْرِ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ الْوَقْتُ قُرْبَانٌ مَا يَسْتَقَرُّ بِهِ ذَا عَقْرَةٍ اِي قَرَابَةٍ قُرْعٌ بِالْفَتْحِ الْفَجْ  
 مَعْنَاهُ الْجَرْحُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ الْاَلَمُ قُرْصَةٌ عَيْنٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُرُورِ وَهُوَ مَا  
 بَارِدٌ وَبَارِزٌ مَعَ السَّرُورِ وَقُرْعٌ بِالْفَتْحِ مِنَ الْقَرَارِ حَذَفَ اَحَدُ الرَّاءِ مِنْ  
 وَفَرِي بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْاَصْلُ فِيهَا اَقْرُنْ بَفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْاَوَّلَى وَكُسْرُهَا فِي  
 اِقْرَاءَةِ الثَّانِيَةِ نَقَلَتْ حَوَكَةَ الرَّاءِ اِلَى الْقَافِ وَحَذَفَتْ لَانْتِقَاءِ الْكَلِمَةِ  
 ثُمَّ حَذَفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا فَوَزَنَهُ قَلْبٌ وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ  
 اَنَّهُ مِنْ وَقَرْتُمْ اِذَا ثَبَتَ وَسَكَنَ وَاصْلُهُ اَوْ قَرَنَ حَذَفَتْ الْوَاوُ تَخْفِضًا  
 ثُمَّ الْحَقُّ اِسْتِغْنَاءً عَنْهَا فَوَزَنَهُ عَلَنٌ وَالْمَعْنَى اَلزَّمَنُ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ يَبُوْنَكُنَّ  
 تَقَرَّكُمْ تَتَرَكُمُ وَتَعْدِلُ عَنْهُمْ قُرَاسٌ مَحْبُوفَةٌ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ يَقْتَرِفُونَ  
 يَكْتَسِبُونَ وَقِيلَ يَدْعُونَ وَالْقُرْفَةُ التَّهْمَةُ وَمَا كَالَهُ مُقَرَّبَيْنِ اِي مُطْلَقَيْنِ  
 مُقَرَّبَيْنِ فِي الْاِمْتِنَادِ اِي مَوْصُولَيْنِ فِيهَا اَشْيَاءُ اَشْيَاءٍ مِنْ قُرْنِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ  
 اِذَا وَصَلَهُ بِهِ مِنْ بَابِي نَصْرٌ وَضَرْبٌ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ مِنْ قُرْنِ اِي جَمَاعَةٍ  
 قُرَيْشِيْنَ اِي مَلَكَةٍ وَالْعَلَّافُ مَنْ قَسَمَ اِي اَشَدَّ اَوْ زَمَا اَوْ فَعْلَةٌ مِنَ الْقَسْرِ  
 قَيْشِيَّيْنِ جَمْعُ قَيْشٍ بِالشَّيْنِ وَالْعُقَادُ مَنْ قَسَمَتْ اَوْ قَسَمَتْ رُؤْسَاءَ  
 النِّصَارِ اِي الْقَاسِطُونَ الْيَاثُرُونَ الْمُقْطِطِينَ الْعَادِلِينَ وَيَسْتَعْمَلُ  
 قَسَطُ فِي الْعَدْلِ اَيْضًا فَالْفِعْلُ مُشْتَرَكٌ قَيْشَاسٍ الْمِيزَانُ مَعْرَبٌ

المقسم الملائكة تنقسموا اي يطلبوا معرفة ما قسم لهم من القفل  
 او الترك بواسطة ضرب القدام وقيل هو استقسام الجزور بالقداح على  
 الانصاء مقسمين اي خالفين فاسمها اي حلف قست صلبت  
 تقسم تقبض واقصد اي اعدك قاصدا اي غير شاق قاصرات  
 الطرف اي قصرن الافاق الا على الازواج مقصورات اي مخدرات ضمن  
 المقاصير والحل قصبة اي اتبع امره لا يقصرون اي لا يكونون ولا يسكنون  
 عن الاغواء قاصفات من القصف وهو الكثرة اي ربحا شديدة تقصف  
 الشي وتكسره قصمتا اي اهلكنا من القسم وهو الكسر قصبتا بعد القضي  
 البغدي الاقصى البعيد قصبا يعني الرطوبة وهي رسم الحجاز سميت  
 قصبة اذ قطعها لانها تقصبت مرة بعد اخرى ينقص اي ينشقق بسرعة  
 القاصية الموت فاقص اي امنت فاقصوا اي امضوا وافعلوا ما بانفسكم  
 اقطار اي جوانب جمع قطر او قطر عين القطر اي النحاس قطر ان بكسر الطاء  
 في القراءه علماء الابل قطنا اي كتب الجوائر بقطع اي بعض من اللبل  
 بكسر القاف وبسكون الطاء جمع على اقطاع وبفتح الطاء جمع قطعة  
 تقطعوا اختلفوا قطوفا ثمارها جمع قطف قطبة لغافة الثروة  
 يقطين ما على ساق منبسط كالقرع والبطيخ القواعد الاساس  
 القواعد من النساء اي العجائز قعدت عن الازواج والحض ومنه  
 قول الجوهري في نيات فقه العرب استسلم القائم على القاعدة فقال هو  
 محظورين الابعاد لا تقف لا تنبع وقفتنا اتبعنا يقفث كقبة  
 يضرب واحدة على اخرى تاسفا وتندما يقبلية يقصره تقبلون ترجعون  
 مقابلد مفايح لا واحدة من لفظه وقيل جمع مقلااد او مقليد اقلت  
 حلت اقلانم هي ما يستقسمون به من القداح سميت اقلان لانها  
 تقسم وتقطع من الجانبيين كالظفر تقلم من جانبته القالين اي المتغويين  
 مقحون اي رافعون رؤسهم مع غضب البصر وقيل مجذوبة ذقونهم مع رفع  
 الرأس ققطر اي شديدة الغاطر القفل اي الدبا وهي سفار الجراد وقيل

بسوكرار القردان اودون القمل قاستون طانعون قد القاطنون اليه  
 القنطار هو مل مشك تور اي جلده ذهباً او فضة وقيل هو مقدار الف  
 مثقال وقيل غير ذلك مقطرة اي مكلمة وقيل مضغفة كقولك ألوف  
 مؤلفة القانع السائل مقنعي من اقنع رفع رأسه او نكسها فهو من  
 الاضداد فنوان اي عذوف النخل اقنى اي اعطى قينة وقيل ارضى قانة  
 اي قدر اقوات ارزاق مقينا اي مقدر اقيم مستقيم قائم القوم الدائم  
 ولا يزال اقاموا الصلاة التوايها في وقتها بلا اناة وترخ اقوم قيسلا  
 اي اشد مقارلاً وانبت قراءة لحضور القلب وهدو الاصوات قيساً  
 جمع قائم ومصدر كنم قيساً اي مابه يقوم الامر وعنه القوم على المحرر  
 للمقويين اي المسافون التازلين بارض القوي اي القمراً والذين لازاد  
 لهم ولا مان والمقوي كثر المال فهو من الاضداد قيسنا سبنا نقص  
 مثله قيسة مستوي من الارض قاعاً مثله قائلون نائمون نصف النهار  
 (حرف الكاف) كَبَرُوا اَوْ اُفْلَكُوا او كَبَرُوا على وجوههم  
 اذا ضل الكبت الكبت في كبد اي شدة كبره اي عظمته البرية اعظمته  
 كَبَرَا اي كَبَر الكبرياء العظمة اكابر اي عظماء كَبَر اي تكبر فكَبَرُوا  
 اي القوا على الرؤس كتب اي فرض كوتر فوعل من الكثرة الكوتر نهر  
 في الجنة كادح عائد تذكرت انصبت وانتشرت الكدى قطع عطشته  
 كرها اكرها كسفا اي قطعها كسفا اقامود او جمع كسفة كبد رُسْدَر  
 كسِطَتْ نزع وطويت الكا طين اليابس كواعب جمع كاعب وهي  
 من صابرها كالكتب كفوا اي قاتل كقاتل اي اوعيه حيا ثم على  
 ظهرها وضاعتهم في بطنها جمع كفت كثران الحمد والابكار اعجب الكفار  
 اي الزرع كافة عاقبة اكلينها اي اجعلني كافها يكفلونه يضمونه  
 كالبحون الكالج تقلص الشفتين عن الانسان يتكلمكم يحفظكم مكبين  
 اصحاب كلاب معلية كلاله الميت لا ولد له ولا والد كل اي ثقل  
 الاكام جمع كم اوعيه الثمار قبل انشقاقها عنها الالة المولود اعلمى

لَكُنُودَ اَي لَكُفُور يَكْزُون اَي لَا يُوَدُّون الزكاة الكُنُوس اَي مَسْتَرَّة  
 اَكْاكَ جَمْع كَرَم مَسْتَر مَاجِبَة وَوَقَاه مَن الْحَرَو الْبَرْد وَكُنُون مَسْتَر كَهْف  
 غَار بِالْجَل الْاَوَاب جَمْع كُوب بِالْبَارِقِ الْعَارِيَةِ عَنِ الْغُرَى وَالْحَرَا طِيم  
 كَوْرَت ذَهَب مَضُوء هَا وَقِيلَ لُغْت وَمِنْهُ تَكْوِير الْعَامَةِ كَأَسَا الْاِنَاء وَفِيهِ  
 الشَّرَاب اسْتَكَانُوا اَي خَضَعُوا وَزَنَهُ اسْتَفْعَلُوا وَقِيلَ اِنَّهُ مِنَ الشُّكُونِ  
 فَوْرُهُ اسْتَفْعَلُوا كَيْدُون اَي تَحِيلُوا فِي فَرَى كَيْلٍ بَعْرِ اَي جَمْلَةٍ \*  
 (حرف اللام) الْاَلْبَاب الْعُقُول لَمَد اَي كَثُرَ الْاَلْبَة اَي  
 جَمَاعَةٌ جَمْع لَبْدَة لَبُوس اَي ذُرُوعٌ يَسْتَعْمَلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَمَسْنَا عَلَيْهِمْ  
 اَي خَطَطْنَا مَتْنًا اَي مَفْرَجٌ بِلْجَا اَلَيْهِ الْقَاصِدُونَ بِحَرْجٍ مَنِسُوبٌ لِلْحَرْجِ وَهُوَ  
 مَوْظِعُ الْبَرْجِ يَلْجُذُونَ اَي يَمِيلُونَ فَلْيَجْزِ اَي يَمِيلُ الْخَافَا اَي الْخَاطِلُ الْعُقُولِ  
 اَي فُجُوَاهُ اَلْذِي الْخَصَامُ اَي شَدِيدُهُ لَذَّة اَي لَذِيذَةٌ لَارِب اَي مُلْتَصِقٌ مُلْتَجِعٌ  
 تَلَطَّى تَلَهَّبَ لَقَلَّى اسْمُ لَهْمَةٍ اللَّعْنَةُ الطَّرْدُ تَلَفَّحَ اَي حَرَّقَ وَجْهَهُمُ النَّارَ  
 لُغُوبٌ هُوَ الْاِعْلَاءُ وَالْفُتُورُ النَّاشِئُ عَنِ النَّقْصِ وَالتَّعَبِ وَالنُّقُوزُ  
 مِنَ الْاَلْفُوْفِ الْعُقُولُ بِاللُّغُوفِ اَي مَا تَكَلَّمَ اَي مَا سَبَقَ اِلَيْهِ اللَّسَانُ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ  
 تَلَقُّنَا تَضَرَّفْنَا الْخَافَا اَي مُلْتَقِنَةً جَمْعُ لَفٍ لَقِيفًا اَي جَمِيعًا وَالتَّقَبُّ  
 السَّاقِ بِالسَّاقِ اَي التَّقَبُّ وَالْقَوَا وَجَدُوا فَانْتَقَطَ اَي اخَذَهُ مِنْ غَيْرِ  
 فَصَدَّ لَقِطُهُ تَلَقَّفَ اَي تَبَلَّعَ تَلَقَّاءُ اَي تَحَاوَا مِنْ عِنْدِ فَتَلَقَّى آدَمُ  
 اَي اخَذَ تَلَقُّونَهُ تَأْخُذُونَهُ لَوَاغِي اَي تَلَفَّحَ النَّخْلَ وَالتَّحَابُ اَوْ حَوَامِلُ  
 تَحْمِلُ التَّحَابِ وَتَصَيَّرُ لَمْرَةً اَي عَنَابًا اَوْ غَمَّازًا بِالْمَطْلُوقِ الْخَفِيِّ يَلْمِزُ  
 اَي يَبْعَثُ لَمَسْتَمَ كِتَابَةً عَنِ الْجَمَاعِ لَمَسْنَا السَّمَاءَ اَي طَلَبْنَا بَلُوعَهَا اَوْ بَلُوعَ  
 خَبَرِهَا اَللَّهْمُ الصَّغَارُ لَمَّا اَي شَدِيدًا هَلُمَّ اَي قَبْلَ تَلَهَّبَتْ اَي تَخْرُجُ  
 لَسَانَهُ مِنَ الْحَرِّ اَوِ الْعَطَشِ لَمَّا الْحَبِيثُ اَي الْبَاطِلُ الْاَلَامُ مَسْتَمِعٌ مِنْ مَحَرٍّ  
 كَانَ فِي الْكُفَّةِ كَوَا حَتَّى لِلْبَشَرِ اَي تَغْيَرُ الْجِلْدَ بِالْاَحْوَافِ لَوَاذِمٌ اَي مُسْتَشَرٌّ  
 بِيَعُضُهُمْ مِنَ الْاَلُوذِ بِالشَّيْءِ اَي الْاَسْتِثَارَةِ وَالتَّوَاذِمُ ثَلَاثُ الْاَلَامِ  
 لَقِيَ لَوَاثِمَةً اَي اَلَى تَلُومٍ فِي الْفِعْلِ وَالزَّكْرُ فَلَيْسَ اَي اَبَ بِنَايْلًا عَلَيْهِ

خَلصَ العِيَادَ يَلُوتُونَ يَقْلِبُونَ لَا يَلْتَمِسُكُمْ لَا يُنْقَضُكُمْ مِنْ لِسْنَةِ أَيْ خَلَّةٍ تَجْمَعُ لِيَنْ  
 (حرف الميم) \* التَّيْنِ أَيْ الْمَشِيدِ الْمَثَلَاتِ جَمْعُ مَثَلَةٍ الْعُقُوبَاتِ الْحَدِّ  
 الشَّرِيفِ فَوْقَ كُلِّ عَرِيفٍ يَخْصُصُ أَيْ يَخْلُصُ يَجْمَعُ يَذْهَبُ مَتَاعًا يَطْلُقُ عَلَى الْأَثَانِ  
 كَالْمَاعُونِ وَغَيْرِهِ وَعَلَى مَا يَنْجُو فِيهِ وَعَلَى كُلِّ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ شَدِيدَ الْحَالِ أَيْ الْعُقُوبَةِ مُوَاجِهُ  
 جَمْعُ مَا خُوِذَ أَيْ السَّفِينِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ وَتَشَقُّ بِصَدْرِهَا الْحَاضِ الطَّلِقُ بِفَاعِلٍ يَخْصُصُ  
 الْحَلَّةَ الْبَطْنَ لِلْوَضْعِ عَمْدٌ وَهُمْ فِي الْغَيِّ أَيْ يَزِيدُونَ لَهُمْ فِيهِ مَدِينِ اسْمُ أَرْضٍ وَرَبِّهِ  
 فِعْلٌ وَقِيلَ مَفْعَلُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَّدَ رُكُهَا فِي الْقُرْآنِ لِلْبِلَادِ مُخْتَلَفَةً فِي ٢ الكَهْفِ طَرَسُوا  
 وَفِي الْقَصَصِ مَصْرُوعٌ قِيلَ مُتَفٍّ وَفِي النَّمْلِ حُجْرَتُهُ أَيْ دَارُهُمْ فِيهَا بَيْنَ الْحِجَارِ وَالشَّامِ  
 وَفِي تَيْسِ الزُّنَّارِيَّةِ وَهِيَ أَحَدُ مَدَائِنِ الرُّومِ وَكَأَنَّهَا أَيْضًا قَرْيَةٌ وَفِي الْحِثِّ أَرْبَعُ مَدَائِنَ  
 مِنْ مَدَائِنِ الْجَنَّةِ تَسْكُنُهَا الْمَدِينَةُ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَصَنَعَاءُ الْعَرَبِ وَأَرْبَعُ مَدَائِنَ النَّارِ  
 الزُّنَّارِيَّةِ وَغَمُورِيَّةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَظَعَارُ الْعَرَبِ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ مَرْجُوحُ الْيَمَنِ أَيْ خَلِي  
 بَيْنَهُمَا فِي أَمْرٍ وَجَّحَ أَيْ مُضْطَرَبٌ مَارِجٌ نَارٌ لَا دَخَانَ لَهَا مَحْدٌ أَيْ أَمْلَسَ وَمِنْهُ الْأَمْرُ  
 تَحْسَنُ أَيْ تَتَّيَّدُ قُوَّةُ أَيْ قُوَّةٌ فِي مَرْيَةٍ أَيْ شَكٍّ فَلَا تَمَارِقُهُمْ أَيْ لَا تَحْدُلُ عَمَلَهُمْ  
 تَحَادُلُونَ عَمَلُهُمْ تَتَّيَّدُ عَمَلُهُمْ غَضَبُهُ أَوْ تَحْدُلُونَ الْمَرْزُوقَ السَّحَابَ الْمَسِيحَ أَيْ عَيْسَى  
 الْمَرْضُ فَيَزُولُ فَهُوَ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَطْفِقُ سَمْعًا بِالشُّوقِ وَالْإِعْنَانِ أَيْ يَجْعَلُ  
 يَسْمَعُ وَيَقْطَعُ أَرْجُلَهَا وَأَعْنَاقَهَا أَزَالَةً لِلْعَلَا تُقِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَقِيلَ جَعَلَ عَيْسَى سَابِقًا  
 قَبْلَ كَمَا هُمْ سَائِفُونَ صَبْرًا مِمَّنْ قُدْرَةُ وَخَنَازِيرٍ مِنْ مَسَدٍ أَيْ سِلْسَلَةٍ أَوْ لَيْفٍ لَأَمْسَانِ  
 أَيْ لَأَمْسَانِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجْعَلَ الْقَارِيَّةَ صَاوِيَةً وَخَشْيًا عَمَّا إِذَا مَسَتْ حُدُودَ أَصَابَتِهَا  
 قَفْزُ مِنَ النَّاسِ وَنَفْرًا مِنْهُ وَصَارَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدَ الْأَمْسَانِ أَنْ يَتِمَّ أَكْبَابُهُ عَيْنِ  
 الْجَمَاعِ مِنَ الْمَشَايِخِ أَيْ الْأَخْلَاطِ وَاحِدُهَا مَشِيخٌ مَصْنُوعَةٌ أَيْ لِحْيَةٌ بَعْدَ دَامَتْ مَصْنُوعَةٌ بِمِثْلِ  
 عَيْسَى مَشِيخَةٌ بِتَحْنِ الْبَطِيخِ وَاصْفَالُ مَا ضَبَّ تَمَطُّطًا مِنْ قَدِّ الظُّهْرِ سَبِيحُ الْبَطِيخِ  
 مَعِينِ أَيْ جَارٍ وَظَاهِرُ الْمَاعُونِ مَا يُعْطَى أَوْ مَا يَنْفَعُ أَوْ الرِّكَازَةُ أَوْ مَطْلَقُ الطَّاعَةِ  
 مَقْتَبًا أَيْ بَعْضًا الْمَكْرُ الْخَبْرِيَّةُ مَكْنَى أَيْ خَصِيصٌ فِي الْقُدْرَةِ وَالْمَنْزِلَةِ مَكَانُهُ  
 أَيْ كَمَا وَالتَّمَكُّنُ وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالْإِقْدَارُ الْمَكَاوُ الْقُدْرَةُ الْمَدَارِ الْإِشْرَافُ إِعْلَانُ أَيْ تَعْلِيْنُ  
 أَيْ بِنِ وَأَمْلَهُمْ أَيْ أَطْلَعَهُمْ أَمْدُهُمْ زَمَانًا طَوِيلًا مِنَ الْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ وَابْحَرِي مَلِكًا أَيْ زَانًا لَمَوْلَا



المني على احواله ينزل على الشجر وقت السحر وقبل اسم الترحيل وان كان البحر غير ممتلئ  
 اي غير ممتلئ برب المنون اي حوادق الدهر التي توقع النفس في الربوب والقلق وقيل  
 المنون المونة من منه اذا قطعته مناة صتم من حجر كان بالكعبة اما في هو النواوة  
 او الاكاذيب او ما يمتناه المرء يمتن اي تنزله في النساء ومن المني من يمتن اي  
 يخلق ويقدر فهاذا هو الخراس يهدون بوطشون كالميل اي دودي الزيت الموج المضطرب  
 فهد السماء فهاذا اي تضطرب والموت ترد في الحية والدحا وقيل تحرك في موج يمتد اي تحرك  
 امتدادوا اي عززلوا فتمت اي تنطق يمتد اي يخلص ويعرق **(حرف المنون)**  
 التناوش بالمر والواو اي التناول او التنازع اي اعد ساقون يبعون نذاع  
 رحمتهم فانبتت اي اعزلت في ناجة ولا تنازعوا اي لا تدعوا الاستنباط فنه تستخرج  
 بحسن الاعشاء وينبوعا من ينبع الماء ظهر والوزن يقول يتابع جمع ينبوع تنقش فنيا  
 بحس اي قد لا تحل من الحبل والاصل ومن نخل استخراج والجم قيل هو القرآن انزل محامدا  
 والنجم ايضا ما طلع من الارض لا على ساق كالعشب وادهم نجوى اي يتناجون سرا  
 فاليوم نحمدك اي نلقبك فوق نخوة وهو المكان المرتفع الذي تظن انه يتحرك  
 السبل نجمة اي نذرة للقرية وانجر اي اذبح وارفع منك الى عرك يا تكبر في الصلوات  
 اي دخان نجاسة اي مشوقا على اصحابها نجلة اي هبة نازلة اي بالية او فارغة انما اذا  
 نظرا جمع نذاعكم نذرا اي المجلس فادية من يحضر مجلسه نذر محذر انذرهم اي علمتهم  
 بما يحذر منه ينزع اي يفسد ينزعك اي يسخفك او يحركك ينزفون اي تذهب  
 العقول من السكر نزل اي ما يهبط للقاد من نساها اي نوحها منسأة اي اعضا  
 النسى اي تاجر يرمي شرايئره في البحر او ينسخ هو نقل الشيء من موضع لآخر وقيل هو  
 ينقل ما في المصفي او قلب الكافط وقيل هو ابطال الحكم او لفظه او ما تستنسخه كمنه  
 اي نيشة بالكرام الحافلين لتستعنه في اليم اي لنظر تنفي البحر ينسها اي يطرها ويقطعها  
 منك ذبايح واحدا نسيتك فناسك اي موقد مسك عيد ينسكون اي ينعون للشيء  
 مع تقارب الخطا كمنية الذئب نسيته فقيرا لا يلفق اليه انشاء ابتداء التعداد  
 البعث او التنازع لانها تبت واحدة بعد اخرى النكسة النكسة للحياة التي تائسها الليل  
 اي النفس التي نشأ من مضجعتها للبعث من نشأ من مكانه اذ انقضت اوقام الليل والعبرة

التي تحدث وتشتأ بالليل أو ساعاً الليل أو ساعاً النهار أو من نشأت إذا ابتدأت النشوة  
الحياة بعد الموت ينقسم أي ينقسم النشوة أو ارتفعوا فنشوة هان فرفعها بنشوة البعض  
اللزوجة ناصية أي نوبة النشوة صتم أو حجر لنصب له مجهر عليه الانصباء أو انصب  
المنصب بالعبادة جمع واحد لها نصب يفتح فتسكون بنصب وعذاب أي تعذب  
فانصب أي انصب في الدعاء أو ينقل الثوب نصب أي علم ومنه انصب الحجر نصباً  
أي بالغة في العزم انصاري اعول في الناصية مقدم الراس لفاختان فوارثا ناصية  
حسنا النضرة البهجة المنطحة يتفق يصح بفضو أي أي حرور وروبو  
الكاستهزاء التفانان في العقد المتواصفان ويتفلس في العقد لفتح أي دفعه  
من شيء أقل من معطه فانفت أي فانفت الفتوا أي انجوا بفتح انجوا النضرة  
القوم بجمعون لمرب العدو نفر من ثلاثة إلى عشرة إذا تنفس أي انشروا  
وتتابع نفست رعت ليل أو سجت واهملت في النهار تنفعا السب في الأرض له  
منفذ فإن لم يكن له منفذ سمي ستراف فقط واشق من هذا المنق المنافق يتفقون  
يتصده قون الانفعال الغنائم جمع نفل نقيباً صميمنا وعريقاً فقبوا أي يتوابعوا  
لنفذ نخلص بفتح أي نقرة ظاهراً النواة الناقية الضيق فيه الملك انقص أي ينزل  
حتى سمع نقيضة أي صوتة نفعاً أي غشاً نفعاً نكروا وانبأ أي جواب انكروا  
جمع نكك أي ينكك الغزل وينقصه نكته انفضوا انكر أي اقم نكراً أي منكراً  
نكبر أي انكاري نكرا أي انكر نكسوا أي استفت روستهم وارتفعت ارجلهم  
ونكس الرض من الرض خرج منه ثم عاد اليه ينكس أي يرجع من باب دخل وجلس لم ينكس  
أي لم يأنف نكلاً أي عقوبة انكلاً أي قيوداً كبيرة أو اغلالاً غارن جمع تمزق  
أي وسائر منها الطريق الواضح انتهى العقول جمع هيئة نشوة أي تنهض وترفع  
بمشقة وثقل والنوة الارتفاع بمسقة وقبل النوة السقوط ايضاً فهو من الارتفاع  
اناب أي تاب انابه أي رجوعاً نون فسر بالرجوع وبالوادة بالرجوع  
هباء الداخل من كوة كالعدار لا ظل له ولا لمس هباءً منبهاً هو الغبار المنسحق  
سباك الخيل اهبطوا الهبوط أي اريدوا على سفل اهبطوا مطراً أي انزلوها بفتح  
أي ائسروا بالفران ويقال الهجدي نام تهبون قيل انه من الهجر أي الهدايا وقيل من راجع

هاجر ط اي تركوا بلدهم يجمعون من الجمع وهو النوم هذا اي سقوط ما هدى  
 اي مارشد والهدى ما يهدي للبيت الحرام يجمعون اليه اي يسرعون السير مع الرعدة  
 حطعين الى الداع اي يسرعون السير مع الخوف فالاهراع اسراع السير مع الرعدة والاهطاع  
 اسراع السير مع الخوف هزقا اي سخرية وانزاع الله سيرتهم اي يعاقبهم بخلاف ما سبواهم  
 الهزل للعب أهش اي ضرب بها الاغصان فيسقط الورق ومعنى للغنم هشيما اي نسا  
 ياليس هضما نفصا هلوغا ضجورا الهلاع اسود الجرح وارتقاع الضو اهل به لغارة  
 اي ذكر غيرة عند ذبحه تقربا الالهة جمع هلال الى ثلاث ليل ثم يقال قمر هامة مينة  
 يلبسته منهم اي سرع الانصبا مع كثرة حمرة عياب ابوي الغياب حمسا حفي الاصدا  
 همولة تحسا السيلان وزغاتهم مهننا شاهدا ومؤقتا اورقنا المهمل والقائم  
 بمصالح عبادهم هوذا اي هوذا هذا نابتا هار سا فط الاصل هار ينقلب الناء آخر  
 وفدت هوذا زويتا الهون الهوان اهون اي هائن وليس التفضيل الهوا ما بين السما  
 والارض واقفناهم هوذا قبل خوف عمت العقول وقيل متخفة وهو الا لا تنحى الشهوة  
 اي هوته تملوى اليهم تقصدهم هجا مبالا اي سائلا شرب الهيم الايل اصباها الهيا  
 فسترب ولا تروى بهيمون لغية مقصدهم اي عبادهم فعل هيت كاستمن  
 بمعنى اقبل وبارد واللام للثبات كاستقيا كـ (حرف الواو) المودة للمودة بالحق  
 من المينة نزل المالحا في الشائد وابل المطر الغير يوبق اي يهلك وبالا وهم عاقبة كفرهم  
 وسيل اي ذى وهم شديد يتركهم اي ينقصهم والوزر الغدر سلتا تزي اي متواثرين واحدا  
 واحدا بالوزر وهو الغدر والباء بدل الواو والالف للثبات وقرا ابو عمرو بالتسوين  
 على الرفع يعني الموازنة الودين يسلط القلب ميتا فاق العهد او ثابا الوثن المعبود  
 من غير صورة وجبت اي سقطت من وجهكم بضم الواو اي وشيعكم اوجس اخر اوجس  
 اوجستم اسرعت في السير وطلعت اي خافت ووجه النهار اقله اوجبت القيت  
 اوتحي ركبنا النخل اي الهما ورد اي تتي واوتت الودود المحت ورد الاطمين  
 الجسد من هذا سواع ماودة عند ريك اي ما تركك ومنه الوداع الودق المطر تران ميرا  
 اصله داث واردم اي من قدموه للثقاء ورده اي كلون الوردة ورد دال  
 اي عطاش وركتم اي فضلكم تورون اي تسبحون النار بعدكم الزند التورية الصياء والنو

واصل الناء عند الحزين واو وزنا انما اصله الحمل الثقيل او زرها الى السلاح  
لاو زرا للمجا اور غني الهني نور عون اي يحسن من السير موزون اي مقدر وزنا وسطا خشا  
عذولا وشهها طاقها وسق جمع وقيل علا الشق اي تم وكل او تغرق الليل او استوى  
وسيلة اي قرية للموسمين اي المتفرجين وسوس القى ليرة الاشنة فيها لاك وفيها  
غير اصل لونها واصب الدائم بالوصيد اي فناء هفهم عند الباب موصدة اي مبطنة علم  
وصيلة اي الشا اذا لا تسبح بطون وكان السابغ اني اوانى وذكر فرغوا انها جند  
وصلت فلم تدج فان كان السابغ ذكر اخلوه وصلنا لهم القول اي اتبعنا البعض بعضا  
ايغوه لاوضعوا اي لا سرعوا موصونة اي مشحونة بعضا على بعض وطأ اي كلفه وسقفة  
ومنه الوطأة وطأ اي موافقة القلب للشا وطرا الحاجة الموعظة تحويف بالعاقبة تعيها  
اي تحفظها ما يؤعون اي ما يحفون في صدورهم من التكذيب وقد اي ركب الابل واحدة  
وافد يوفضون يسعون يتوفاكم بالليل اي يستوفى عدلكم ويجمعو وقب دخل موقنا اي  
موقت الطلب الموقودة المقتولة من الهائم بالاخشا ميقان ووقت ساهم الوقت قرن  
من الوفاء بمعنى النيت والتكون وقرا اي ضمما الواقعة القامة متسا قبل التفرقة وقيل  
المجلس وقيل الطعام الذي يقطع بالاسكين كالانج كما قيل به في القراءة الشاذة متسا  
وكنه ضرب به جمع الكف في صدره وكلا كفيلا والنج من يدخل في سواه فويح تدخل اذ تلتوه  
على قراءة فتح الناء وكسر اللام وضم القاف من الوثق اي استمرار الكذب فتسكن في ضجة على  
قراءة كسر الكاف من وكن الطائر اذا استقر في ولنته اي عيشته ولدان اي غلمان ولانية بكسر الواو  
الامارة ولانية بفتح الواو الغريبة والنصرة مولانا الولي المولى المعنق والظهر اولى لهم  
كله وعيد وتهديد لايتنا اي لا تغترا وهاجنا وقادوا ههنا اي ضعفوا واهه متفرقة  
وضعفة وبالهم اي هلاك اوقع او هو اديني جهنم \* (حرف الباء) \*  
لايتاسوا لا يتفطوا اقل يتاس اي اقل يعلم ويتبين لغة الفخ يتسا اي يابسن يسير اي  
اليسير اي القليل المبسر القمار التيم الخمر مطلقا تيممو اقصد ويايمان اي بالقدر والقوة  
وينبغيه اي مذكوره جمع يابغ بخروجنا من ثقال فالكه قد اقلت ينعت وينعت اذا ما دروا علم  
والهبة وكفى وسد على ماله الذين اضرطني قال سادنا المولف رحمة تيمم في غرة  
ربيع الاول السنة حادثة امه ليا مستغفرا

يقول عبد الذليل حسن بن أحمد الطويل

الحمد لله ما كل من ألف اجاد \* ولا كل من قال وفي بالمراد \*  
 هذا طراز العلم الذبي \* الاستاذ العلامة السيد مصطفى الذبي \* انى من درر المعاني للمعاني بما  
 دونه درر العواصم وكنا هاهنا في سايح الالفاظ بغير بدائع الزايا والحواس \* وسابق في نحو العلماء  
 في ميدان المنطوق والمفهوم \* في منهم الاقصر حواه فقال وما منا الا له مقام معلوم \* واعترف له بكل  
 من كان له قلب او لقي السمع \* وشهد بانه في الفضل المبالغ النهاية \* وحده فلا محار \* ولا من  
 كم دقة جلا لا فهم \* بعد ما كانت لا ترام \* وكمن غرزة ذلكها \* وكما تقول نذل لها \* ما ينفع  
 من اطلع على تلك الرسائل \* الجامعة في البوائها جميع الراجع الحقول \* فانه نفع الله المسلمين \* وثقافته  
 واعاد عليهم من عظيم كراته \* سلك فيها ابرج منج واتم منوال \* وحررها غير الدلم \* والمنشأ  
 وابان من غريب القرآن \* ما يخفى عن البيان \* وشيخ بالمناخه الغامض \* ممن مسائل علم الفرائض  
 واخرج ما في الروايات \* من كنوز الجبابا \* سقى الله ثراه من غيث الرحمان \* وخلص ذكره  
 خلود الباقين الصالحان \* هذا وحيث ان السعي في نشر عرفها \*  
 والاجتهاد في عموم نفعها \* من اعظم القرب الناجحة \* واتم الرغائب المرجحة \* انتم  
 طبعها الزاهي \* على هذا الوضع الباهي \* شلاله الاكابر الكرام \* ونخبة الاماجد  
 الفخام \* الشايب الصالح السيد ابو يوسف \* لا زال بمساعيه الصالحة يعول ويشرف  
 تحتاني مؤلفها \* ووداني مصنفها \* واثارا النفع تحقيق العلوم \* الى كافة الاقاة على العموم  
 فجاهه اسر جرائه \* وعطر كل ناد بمحسن ثنائه \* وفق قدر ما اراد \* على وفق المراد \*  
 بطبعها بمطبعة المسجد شعراوى رضوان \* كان الله عليه خير \* كان \* ونقلت بعناية  
 القوي والانفاق من نسخة الكامل الاجل ذى الفضل المبين \* حضرة الفاضل السيد حسين  
 المنقولة من نسخة مؤلفها احسن اليه مع المقابلة بغاية المبالغة في الضبط عليه \*  
 فجاءت بحمد الله تقرأ الناظر \* ونسرة الخاطر \* عامل الله الجميع بالاحسان \* وافاض علينا وعلينا  
 من جميل الامتنان \* وقد توفي الاستاذ المؤلف رحمه الله \* وحل الخية مثواه \* بعد يومين من  
 جمادى الاولى سنة ١٢٨٠

ترجمة الأستاذ المؤلف رحمه الله  
منقولة من خط تلميذه  
السيد محمد بن  
الشيخ محمد بن

هو العلامة الفهامة السيد مصطفى بن السيد حنفي بن السيد  
حسن الذهبي المصري مولداً ومنشأً \* كان وجوده رحمه الله تعالى  
استبقاء الآثار التحقيق التي اشرف وجوده على عدمه \* وإحياء  
لدارس المعارف التي استقى عقدها بدروسه الجليلة وانتظم \* ابنه زهرا  
افكاره رياض الهندس التي كانت خاوية على عرشها \* وأبدع بأفهامه  
معاهد تنصيص المعصنات لا متشدداً بأهدابها ولا ممتكثاً  
بنفوشها \* وصاغ من نفوس المذهب فضوض تحقيقات ذهبية \*  
وأساغ من ينابيع مشكلاتها أسئلة من التوضيح كثرية \* في استنباط  
من السلسلة جوهرية \* فهو الهام الذي خلق في الفضل وجداً \* ونظم في  
عقد المجد فريداً \* فما ابرع محاسنه \* وأبدع فنونه التي كرمها عن الفكر  
محاسنه \* حتى جمع اشادات الألفاظ والمعاني رقيقاً وديفاً \* واتخذ  
لذلك الفصاحة مسلکاً والملافة طريقاً \* واستعمل من محاسن وجوه  
البیان وجوه محاسنه ما خفر على الرياض \* ومن غرائب العلوم وبدائع  
الفهم ما سخر بسواد القتل والبياض \* فما فاء الأوفاح من خنائق الزائف  
ورقات الحقائق زهر \* وما باح بسير من أسرار العوارف والأولاح من محاسن  
المواهب ومواهب المحاسن بدر \* لا يشك من رآه \* أن الله جمعه فيه  
من الفضائل ما لم يجمعها في سواه \*

وليس على الله بمستنكر \* أن يجمع العالم في واحد  
وبالجمله فكان رحمه الله نادرة عصره \* وشمس أفق عصره \*  
وسعد مرع \* أخذ عن العلامة الدهموي والفضل الفضالي وعليهما  
خرج وعن الخبر القويستي والنورستاني والبدري الخاني والهام العطار

وغيره من الاكابر الاخيار \* حتى برع في سائر الفنون وشاع فضله  
 في سائر الاقطار \* وتصدد للاقراء والتدريس \* وتفرغ بالتحقيق والتدقيق  
 حيدراكل لطيف من الفوائد وكل نفيس \* ولف التاليف العديدة المفيدة  
 وصنف التصانيف الجميلة المجيدة \* فمن ذلك تقريرات على شرح التلخيص  
 بالها من تقريرات \* تخلص بها عن عقد العضلات \* وتقريرها على الجواهر  
 السادات \* وتفسير غريب القرآن \* ياله من تفسير جمع أسرار التنزيل والوزر  
 الانشقاق \* ورسائل في فنون شتى \* لا تزي فيها من التعقيد عويلا ولا امتي  
 كرسالة تتعلق بشيكا ابن الهائم تكسوه ابعج لباس \* ورسالة في  
 لصاحب الزكاة من كل صنف من المعاملة المتداولة في ايدي الناس وغير  
 ذلك من المؤلفات الجليلة والآثار الجسيمة \* وكان رحمه الله ذاتة الاشئلة  
 عن العضلات في الفنون من شتواسيع الاقطار \* فيكتب عليها من الاجوبة  
 وربما كتب من الرسائل فيها ما يروق ارباب البصائر والابصار  
 وما زال كذلك يفيد ويحيد \* وصيته في الافاق بكا وصف حمد وفضل  
 مزيد \* وهو مع ذلك يسلك طريق الخمول ويترفع الى كبر العزلة عن الانعام  
 ويفتر من الشهرة فرار التسليم من اذى الجذام \* يريد امرار الوقت ان يعتصموا  
 فرصة رؤيته \* وافاضل العصر ان يكون معهم ويكونون مع حضرة  
 فتأني نفسه الاخوانية نفسه \* ولا يصرف عنه الا فيما فيه خربونه  
 وامسه \* وما زال على هذا الحال \* حتى اختار حوار الكبر لتعال  
 فتوفي رحمه الله تعالى في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٨٢٤

ثمانين بعد الالف والمائتين \* وكان يوم وفاته يوم اصبنا  
 وهو لا هائل ادرك منه كل مشقة نصيبا ففعل الله تعالى  
 رحمه به اطل الرحمة والرضوان \* وروح تلك  
 الروح الشريفة بكل روح ومجاهد  
 وجميعنا وليا في كل  
 صلاة والحمد لله







Library of



Princeton University.



32101 073506451

